



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي سي الحواس – بركة –
معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية
قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية
التخصص: محاسبة وتدقيق
بعنوان:

دور جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح في المؤسسة
الإقتصادية - دراسة حالة: شركة صيدال الأم

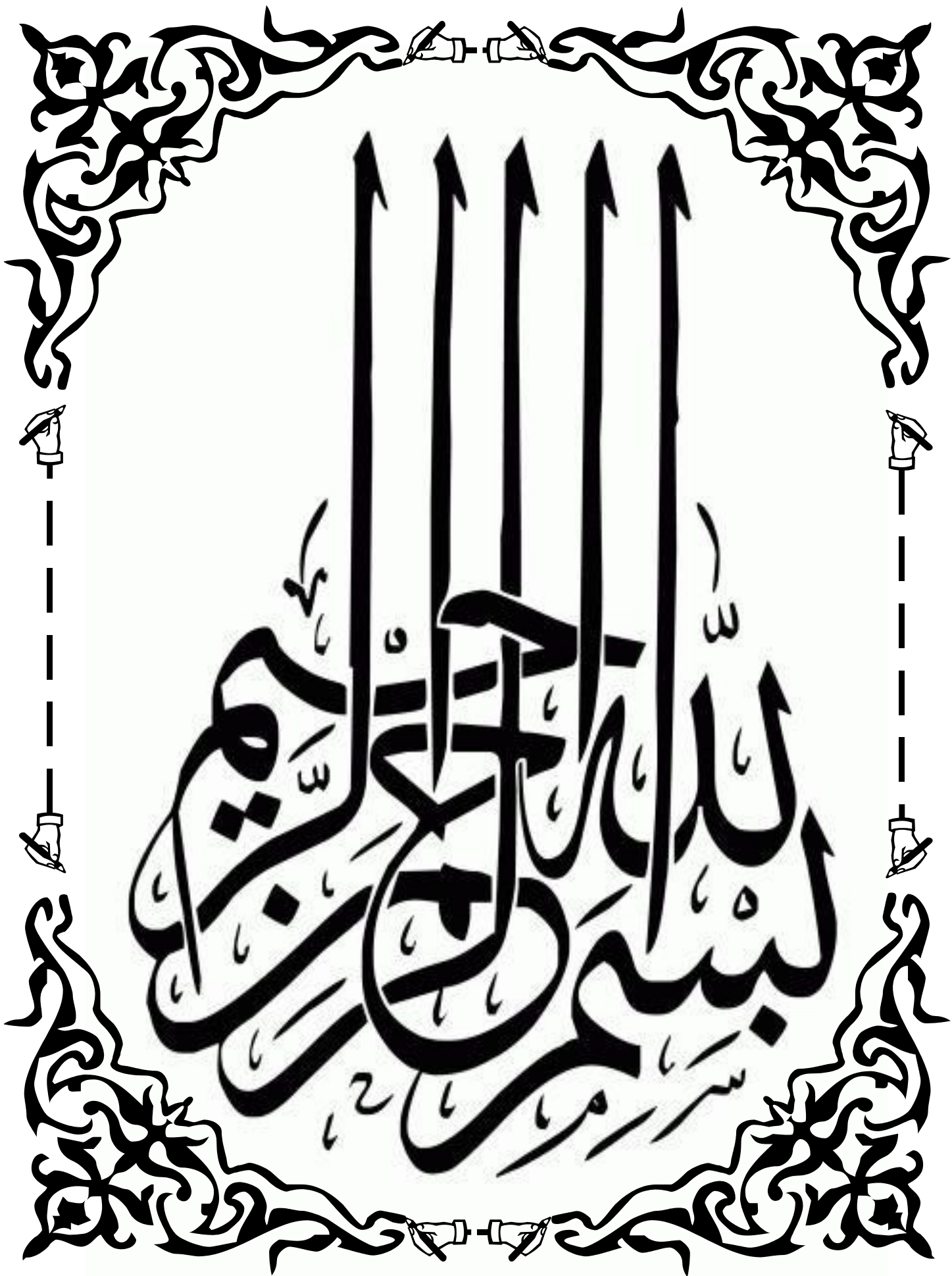
تحت إشراف الأستاذ:
سليمان عبد الحكيم

إعداد الطالبة:
بغداد صبرينة

نوقشت المذكرة يوم
2021 / ... / ...

الصفة	الرتبة	اللجنة
رئيسا
مشرفا	أستاذ محاضر	د. سليمان عبد الحكيم
ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

تبارك الذي أهدانا نعمة العقل وأنار سبيلنا بنور العلم ومهد لنا طريق النجاح
أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى أغلى ما لدي في الوجود وأعز ما أملك في الحياة
إلى التي الجنة تحت أقدامها أمي العزيزة حفظها الله عز وجل وأطال في عمرها
إلى من رباني على طاعة الله وعلى الأخلاق أبي الغالي حفظه الله عز وجل وأطال
في عمره.

إلى كل أخواتي وأخي

إلى كل أهلي وأقاربي وكل من أحببناهم وأحبونا وتمنوا لنا الخير والنجاح

إلى كل من وسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل الأساتذة الذين قاموا بتدريسي خلال مشواري الدراسي

إلى كل من كان سند لي وكان له الفضل في إتمام عملي هذا ساء قريب أو بعيد

صبرينة بغدادي

شكر وتقدير

باسمك اللهم نستعين على أمور الدنيا والدين وبك أمانا وعليك توكلنا و
إليك المصير.

والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، نبي
الرحمة

ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

هي كلمة أبت إلا الحضور، هي كلمة شكر وتقدير لله - عز وجل - الذي
وفقني على إتمام هذا العمل في أحسن الأحوال وأتمنى أن يكون سندا علميا
نافعا لكل من يطلع عليه

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف "عبد الحكيم
سليمانى" الذي سار معي وأمدني من تجربته وصدق عونه.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة الذين قبلوا
وتحملوا عناء قراءة وتفحص ومناقشة هذه المذكرة.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح بالمؤسسة الاقتصادية، وهذا من خلال إستخدام وتحليل المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية لشركة صيدال الأم خلال الفترة 2017-2019، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هذه القائمة تحتوي على معلومات إضافية لم تكن متاحة من قبل تسمح بتحليل أعمق وأدق للوضع المالي للشركة من خلال تقييم الأثر النقدي لمختلف أنشطتها التشغيلية والإستثمارية والتمويلية، كما تسمح أيضا بتقييم جودة ومصداقية أرباح الشركة بحيث تزداد هذه الجودة كلما إقتربت قيمة صافي التدفق النقدي التشغيلي من قيمة الأرباح المحققة، كما تسمح هذه القائمة بإشتقاق مجموعة من النسب يتم من خلالها تقييم أحسن لربحية الشركة وهو ما يساعد مختلف الأطراف على إتخاذ قرارات أكثر أمانا ورشادة في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: جدول الخزينة النقدية، جودة الأرباح، التدفق النقدي التشغيلي، النسب المالية

Abstract :

This study aims to highlight the role of a table The cash treasury in evaluating the quality of profits in the economic institution, and this is through the use and analysis of the informational content of the cash treasury table of the parent company Saidal during the period 2017-2017. The study reached several results, the most important of which is that this list contains additional information that was not available before that allows analysis A deeper and more accurate financial position of the company by evaluating the cash impact of its various operating, investment and financing activities. It also allows assessing the quality and credibility of the company's profits so that this quality increases as the value of the net operating cash flow approaches the value of the realized profits. This list also allows a set of ratios to be derived from It provides a better assessment of the company's profitability, which helps the various parties to take safer and wise decisions in the future.

Keywords: treasury cash schedule, profit quality, operating cash flow, financial ratios

الفهرس



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	الإهداء
	الشكر والتقدير
I	الملخص
II	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
II	فهرس الأشكال
II	فهرس الملاحق
II	قائمة الإختصارات
أ - هـ	مقدمة عامة
24- 01	الفصل الأول: الإطار العام لجدول الخزينة النقدية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية جدول الخزينة النقدية
03	المطلب الأول: نشأة ومفهوم جدول الخزينة النقدية
03	الفرع الأول: نشأة جدول الخزينة النقدية
05	الفرع الثاني: مفهوم جدول الخزينة النقدية
06	المطلب الثاني: أهمية وأهداف جدول الخزينة النقدية
06	الفرع الأول: أهمية جدول الخزينة النقدية
07	الفرع الثاني: أهداف جدول الخزينة النقدية
08	المبحث الثاني: مصادر وخطوات وطرق عرض جدول الخزينة النقدية
08	المطلب الأول: مصادر وخطوات اعداد جدول الخزينة النقدية
08	الفرع الأول: مصادر اعداد جدول الخزينة النقدية
09	الفرع الثاني: خطوات اعداد جدول الخزينة النقدية
10	المطلب الثاني: طرق عرض جدول الخزينة النقدية
10	الفرع الأول: الطريقة المباشرة
13	الفرع الثاني: الطريقة غير المباشرة
18	المبحث الثالث: جدول الخزينة النقدية حسب معايير المحاسبة الدولية و SCF
18	المطلب الأول: جدول الخزينة النقدية حسب معايير المحاسبة الدولية (IAS07)

18	الفرع الأول: تعريف المعيار المحاسبي الدولي السابع
18	الفرع الثاني: هدف المعيار
18	الفرع الثالث: نطاق المعيار
18	الفرع الرابع: التعريفات والمصطلحات الواردة في المعيار
19	الفرع الخامس: عرض جدول الخزينة النقدية
22	الفرع السادس: الافصاحات المرتبطة بجدول الخزينة النقدية
23	المطلب الثاني: جدول الخزينة النقدية حسب النظام المحاسبي المالي scf
24	خلاصة
48-25	الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها
26	تمهيد
27	المبحث الأول: ماهية جودة الأرباح
27	المطلب الأول: مفاهيم حول الأرباح المحاسبية
28	الفرع الأول: مفهوم وأهمية الأرباح المحاسبية
31	الفرع الثاني: تحديد الأرباح المحاسبية
32	المطلب الثاني: جودة الأرباح المحاسبية
33	الفرع الأول: مفهوم جودة الأرباح وأهميتها
34	المطلب الثالث: خصائص جودة الأرباح والعوامل المؤثرة في جودتها
34	الفرع الأول: خصائص جودة الأرباح
34	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة الأرباح
36	المبحث الثاني: مقاييس جودة الأرباح
36	المطلب الأول: مقاييس مشتقة من السلاسل الزمنية للأرباح
36	الفرع الأول: الاستمرارية
36	الفرع الثاني: القيمة التنبؤية
36	الفرع الثالث: التغذية المرجعية
37	الفرع الرابع: تمهيد الدخل
37	المطلب الثاني: مقاييس مشتقة من العلاقة بين الدخل والنقدية والمستحقات
37	الفرع الأول: نسبة النقدية من العمليات التشغيلية الى الدخل
37	الفرع الثاني: التغيرات في اجمالي المستحقات
37	الفرع الثالث: التقدير المباشر للمستحقات الاختيارية باستخدام أسس المحاسبة
38	المطلب الثالث: المقاييس المستمدة من القرار التنفيذي
38	الفرع الأول: ادارة الأرباح

38	الفرع الثاني: التحفظ المحاسبي
38	الفرع الثالث: التوقيت المناسب
39	المبحث الثالث: تقييم جودة الأرباح باستخدام جدول الخزينة النقدية
39	المطلب الأول: المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية
39	الفرع الأول: موقع جدول الخزينة النقدية ضمن القوائم المالية
42	الفرع الثاني: تحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية
43	المطلب الثاني: التدفقات النقدية التشغيلية ودورها في تقييم جودة الأرباح
43	الفرع الأول: التدفقات الناشئة من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأرباح
43	الفرع الثاني: فعالية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تقييم جودة الأرباح
44	المطلب الثالث: تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية
44	الفرع الأول: مزايا النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية
45	الفرع الثاني: نسب تقييم جودة الأرباح المشتقة من جدول الخزينة النقدية
48	خلاصة
96-49	الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية
50	تمهيد
51	المبحث الأول: تقديم عام لشركة صيدال
51	المطلب الأول: نشأة وتطور شركة صيدال
52	المطلب الثاني: تعريف ومهام وأهداف شركة صيدال
53	الفرع الأول: تعريف شركة صيدال
53	الفرع الثاني: مهام شركة صيدال
54	الفرع الثالث: أهداف شركة صيدال
55	المطلب الثالث: التنظيم العام لشركة صيدال
55	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لشركة صيدال
56	الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي لشركة صيدال
60	المبحث الثاني: تقييم نشاط شركة صيدال ووضعيتها المالية للفترة 2017-2019
60	المطلب الأول: تقييم نشاط شركة صيدال
60	الفرع الأول: تطور الانتاج
62	الفرع الثاني: تطور رقم الأعمال
64	الفرع الثالث: تطور النتيجة الصافية
66	المطلب الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لشركة صيدال
66	الفرع الأول: عرض وتحليل ميزانية شركة صيدال

78	الفرع الثاني: عرض تحليل جدول حسابات النتائج
85	المبحث الثالث: استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لشركة صيدال
85	المطلب الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لشركة صيدال وتحليل أرصدته
85	الفرع الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لشركة صيدال
86	الفرع الثاني: تحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية
90	الفرع الثالث: صافي التدفق النقدي التشغيلي وجودة الأرباح
90	المطلب الثاني: تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية
90	الفرع الأول: نسب الربحية (أساس الاستحقاق)
94	الفرع الثاني: تقييم جودة الأرباح باستخدام نسب التدفقات النقدية (أساس النقدي)
96	خلاصة
101-97	الخاتمة
102	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
12	جدول الخزينة النقدية (الطريقة المباشرة)	01
15	جدول الخزينة النقدية(الطريقة الغير مباشرة)	02
16	أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة	03
20	عناصر الأنشطة المكونة لجدول الخزينة النقدية	04
30	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	05
31	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	06
52	بطاقة فنية لمؤسسة صيدال للفترة 2017-2019	07
60	تطور الانتاج بالقيمة والكمية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	08
62	تطور رقم أعمال بالقيمة والكمية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	09
65	تطور النتيجة الصافية والمبيعات والانتاج لمؤسسة صيدال للفترة 2017-2019	10
67	الميزانية العمومية -الأصول - لشركة صيدال الفترة 2017-2019	11
69	الميزانية العمومية -الخصوم-لشركة صيدال للفترة 2017-2019	12
69	تطور عناصر أصول المؤسسة للفترة 2017-2019	13
71	تطور عناصر الخصوم المؤسسة للفترة 2017-2019	14
72	عرض الميزانية المالية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	15
73	رأس مال العامل لشركة صيدال للفترة 2017-2019	16
74	احتياج رأس مال العامل لشركة صيدال للفترة 2017-2019	17
74	الخزينة الصافية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	18
75	حساب نسبة التمويل الدائم لشركة صيدال للفترة 2017-2019	19
75	حساب نسبة التمويل الخارجي لشركة صيدال للفترة 2017-2019	20
76	حساب نسبة المديونية الكاملة لشركة صيدال للفترة 2017-2019	21
76	حساب نسبة المديونية القصيرة الأجل لشركة صيدال للفترة 2017-2019	22
77	حساب نسبة السيولة العامة لشركة صيدال للفترة 2017-2019	23
77	حساب نسبة السيولة المختصرة لشركة صيدال للفترة 2017-2019	24
78	حساب نسبة السيولة الفورية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	25
79	عرض جدول حسابات النتائج لشركة صيدال للفترة 2017-2019	26
80	تطور قدرة التمويل الذاتي لشركة صيدال للفترة 2017-2019	27
81	معدل دوران اجمالي الأصول لشركة صيدال للفترة 2017-2019	28

81	معدل دوران الأصول الغير الجارية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	29
82	معدل دوران الأصول الجارية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	30
82	معدل دوران الذمم وفترة التحصيل لشركة صيدال للفترة 2017-2019	31
83	معدل دوران النقدية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	32
83	نسبة القيمة الدفترية للسهم لشركة صيدال للفترة 2017-2019	33
83	نسبة ربحية السهم العادي لشركة صيدال للفترة 2017-2019	34
84	نسبة توزيعات السهم العادية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	35
85	نسبة سعر السهم الى ربحيته لشركة صيدال للفترة 2017-2019	36
86	جدول سيولة الخزينة النقدية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	37
87	التغير في تدفقات الخزينة الاجمالية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	38
88	تطور صافي اتدفقات الخزينة من الأنشطة العملياتية والاستثمارية والتمويلية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	39
90	مقارنة بين أرباح وصافي التدفق النقدي التشغيلي لشركة صيدال للفترة 2017-2019	40
91	نسبة الفائض الخام للاستغلال لشركة صيدال للفترة 2017-2019	41
91	نسبة نتيجة الاستغلال لشركة صيدال للفترة 2017-2019	42
92	نسبة النتيجة الجارية قبل الضرائب لشركة صيدال للفترة 2017-2019	43
92	نسبة هامش الربح الصافي لشركة صيدال للفترة 2017-2019	44
93	معدل العائد على الأصول لشركة صيدال للفترة 2017-2019	45
93	معدل العائد على حقوق الملكية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	46
94	نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	47

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي	01
17	الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة لاعداد جدول الخزينة النقدية	02
21	الأنشطة المكونة لجدول الخزينة النقدية	03
55	الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيدال	04
61	تطور انتاج بالكمية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	05
62	تطور انتاج بالقيمة لشركة صيدال للفترة 2017-2019	06
63	تطور مبيعات بالكمية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	07
64	تطور مبيعات بالقيمة لشركة صيدال للفترة 2017-2019	08
65	تطور النتيجة الصافية والمبيعات والانتاج لشركة صيدال للفترة 2017-2019	09
70	تطور عناصر أصول لشركة صيدال للفترة 2017-2019	10
71	تطور عناصر خصوم لشركة صيدال للفترة 2017-2019	11
87	التغير في تدفقات الخزينة الاجمالية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	12
88	تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة العملياتية والاستثمارية والتمويلية لشركة صيدال للفترة 2017-2019	13

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
111	ميزانية شركة صيدال الأصول 2017	01
112	ميزانية شركة صيدال الخصوم 2017	02
113	ميزانية شركة صيدال الأصول 2018	03
114	ميزانية مجمع صيدال الخصوم 2018	04
115	ميزانية مجمع صيدال الأصول 2019	05
116	ميزانية مجمع صيدال الخصوم 2019	06
117	جدول حساب النتائج شركة صيدال 2017	07
118	جدول حساب النتائج شركة صيدال 2018	08
119	جدول حساب النتائج شركة صيدال 2019	09
120	جدول سيولة الخزينة شركة صيدال 2017	10
121	جدول سيولة الخزينة شركة صيدال 2018	11
122	جدول سيولة الخزينة شركة صيدال 2019	12

قائمة الإختصارات

الإختصار	الدلالة
PCG	Plan Comptable General
PCN	Plan Comptable National
SCF	Système Comptable Financial
IASC	International Accounting Standards Commitee
IASB	International Accounting Standards Bord
IFAC	International Federation of Accountants
FASB	Financial Accounting Standards Bords
IOSCO	International Organization Of Securities Commissions
SEC	Securities,Exchange Commission
IFRIC	International Financial Reporting Interpretations Committee
IAS	International Accounting Standards
SIC	Standing Interpretations Committee
IFRS	International Financial Reporting Standards

مقدمة عامة

تعيش المؤسسة الاقتصادية اليوم في محيط يتميز بتغيرات اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية محلية ودولية متسارعة أدت لزيادة الحاجة إلى معلومات مالية تساير هذه التطورات وتلبي جميع احتياجات الأطراف المهتمة بها، وتعتبر القوائم المالية أهم مصدر لهذه المعلومات بحيث وللعديد من السنوات كان الاهتمام الكبير على القوائم التقليدية المعدة على أساس الاستحقاق (الميزانية وجدول حسابات النتائج)، لكن بمرور الزمن ومع التطورات التي عرفت بيئتها الأعمال الحديثة وما صاحبها من تغيرات في الظروف الاقتصادية التي عصفت بالعديد من المؤسسات أصبحت القوائم السابقة محل انتقاد العديد من المستخدمين لأنها لا تحقق لهم كل غايتهم، وهنا ظهرت الحاجة إلى قوائم أخرى تغطي جوانب النقص الذي تعاني منه القوائم المعدة على أساس الإستهقاق، من بين أهم هذه القوائم نجد جدول الخزينة النقدية المعد على الأساس النقدي والذي يحتوي على معلومات لم تكن متاحة من قبل تعطي إجابات واضحة ودقيقة عن النقدية والتغيرات التي طرأت عليها وقدرة المؤسسة على توليدها وغيرها من المعلومات الإضافية غير المتوفرة في القوائم المالية الأخرى.

تعتبر جودة الأرباح من أهم المواضيع التي تزايد الاهتمام بها من قبل مستخدمي القوائم المالية في الأونة الأخيرة وهذا نظرا لما تمثله الأرباح المعلنة من طرف المؤسسة كمؤشر عن الوضعية المالية لها ومقياس عن نجاح أو فشل المؤسسة في فترة زمنية معينة، وكما هو معلوم فإن صافي الربح يعد أهم بند في القوائم المالية بحيث يحسب على أساس الإستهقاق الذي يسمح بإضافة بعض الإجراءات المقدره التي لا تخلو من الحكم الشخصي، وبالتالي فإن الإعتماد على صافي الربح وحده يكون مضللا وينعكس سلبا على قرارات الأطراف المختلفة، ومن هذا المنطلق يجب إستخدام الأساس النقدي في عملية تقييم جودة الأرباح من خلال إستخدام المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية والنسب المشتقة منه بإعتباره أقل عرضة للتحريف والتشويه.

ومن خلال ما سبق يتضح أن لجدول الخزينة النقدية دور في التعرف على صحة وصدق الأرباح المحققة وهل هي تمثل الواقع الاقتصادي والفعلي للمؤسسات، ومن هذا المنطلق يمكن طرح إشكالية الرئيسية لبحثنا كما يلي:

ما هو الدور الذي يلعبه جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح في المؤسسة الاقتصادية؟

■ الأسئلة الفرعية

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي أهمية جدول الخزينة النقدية مقارنة مع باقي القوائم المالية؟

2- ما الهدف من تقييم جودة الأرباح في المؤسسة الاقتصادية؟

3- كيف يساهم جدول الخزينة النقدية في الكشف عن مصداقية وجودة أرباح شركة صيدال؟

▪ فرضيات الدراسة:

على ضوء الأسئلة الفرعية نقترح الفرضيات التالية:

- 1- يعتبر جدول الخزينة النقدية قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى، ولا يمكن الاستغناء عنها؛
- 2- إن أهمية تقييم جودة الأرباح ناتجة من أهمية الأرباح بالنسبة للعديد من الأطراف التي تبني قراراتها على هذا الأساس، وبالتالي فكلما كانت الأرباح المعلنة أكثر جودة كانت القرارات أكثر رشادة؛
- 3- يساهم جدول الخزينة النقدية في التحقق من مصداقية وجودة أرباح شركة صيدال من خلال المحتوى المعلوماتي لهذه القائمة والنسب المالية المشتقة منها.

▪ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- التعرف على أهمية المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية بإعتباره قائمة حديثة النشأة في الجزائر؛
- 2- إبراز العلاقة التي تربط بين جدول الخزينة النقدية وجودة الأرباح، حيث لجدول الخزينة النقدية دور هام في تقييم جودة الأرباح للمؤسسة؛
- 3- إبراز أهمية المكانة التي يحتلها جدول الخزينة النقدية فهو يساعد في تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية مستقبلية، وتقدير سيولة خزينتها وربحيتها، ويتم تقديمه كجزء مكمل لقوائمها المالية؛

▪ أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- التعرف على جدول الخزينة النقدية كأحد أهم القوائم المالية وتوضيح أهميته وكذلك أهمية جودة الأرباح؛
- 2- إبراز دور جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح في المؤسسة الاقتصادية؛
- 3- محاولة إبراز أهم الإضافات والمعلومات التي قدمها جدول الخزينة النقدية لمستعملي القوائم المالية من أجل تقييم الأرباح.

▪ المنهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، ومن أجل الاجابة على الاشكالية المطروحة والتحقق من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على منهج دراسة حالة.

■ أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختياري لموضوع الدراسة ما يلي:

1- الميول الشخصي لدراسة هذا البحث؛

2- كون أن الموضوع مرتبط بدراستي وتخصصي، وكذلك أهمية دراسة الموضوع خصوصا في الحياة العملية المستقبلية؛

3- الأهمية البالغة التي اكتسبها جدول الخزينة النقدية في السنوات الأخيرة؛

4- محاولة مني لمعرفة كيفية تقييم جودة الأرباح في المؤسسة اعتمادا على جدول الخزينة النقدية.

■ حدود الدراسة:

بالنسبة للحدود المكانية تم إختيار شركة صيدال الأم للقيام بالدراسة الميدانية، أما عن الحدود الزمانية تم

الاعتماد على تقارير المالية للمؤسسة محل الدراسة وللفترة الممتدة من 2017 الى 2019.

■ صعوبات الدراسة:

من الصعوبات التي واجهتنا عند القيام بالدراسة هي:

✓ عدم توفر الكتب فيما يتعلق بجدول الخزينة النقدية؛

✓ بعد المؤسسة محل الدراسة.

■ الدراسات السابقة:

1-دراسة (فداء عدنان عبيد ويونس عباس أكبر ،2016): جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية تهدف

هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم جودة الأرباح وكيفية قياسها بالاعتماد على القوائم المالية الرئيسية

ومدى تأثيرها على الإفصاح في القوائم المالية وقد توصلت الدراسة الى نتائج مهمة تشير الى أن جودة

الأرباح تمثل التعبير بصدق وعدالة عن الأرباح للوحدة الاقتصادية، أن جودة الأرباح تمثل القدرة على

التنبؤ بالأرباح المستقبلية واستمرارية الأرباح.

2-دراسة (نضال محمد عادل مصلح ،2015):العوامل المؤثرة على جودة الأرباح في المصارف الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من جودة الأرباح المصارف المدرجة أسهمها في بورصة فلسطين بالاضافة

الى التعرف على بعض العوامل المؤثرة على جودة أرباح المصارف وهي : "مستوى التحفظ المحاسبي

،وحجم المصرف، وعقود الدين والعائد على الاستثمار ، والحاكمية المؤسسية ،وقد شملت عينة الدراسة

(07) مصارف، وقد توصلت

الدراسة الى نتائج مهمة تشير الى ارتفاع جودة أرباح المصارف الفلسطينية ، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة طردية بين مستوى التحفظ في القوائم المالية للمصارف وجودة أرباحها ، وأظهرت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين كل من حجم المصرف والعائد على الاستثمار وجودة أرباحها، وبينت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من عقود الدين والحاكمية المؤسسية وبين جودة الأرباح.

3-دراسة (عبد الناصر شحدة ، السيد أحمد ، 2008): الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح ، هدفت الدراسة الى ابراز دور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ، والتفريق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي ، والتعرف على آراء ووجهات نظر كل من مسؤولي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان حول الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة الشركة وجودة أرباحها ومدى تأثيرها على مايتخذونه من قرارات مالية في ممارساتهم الوظيفية ، وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة نتائج أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة من وجهة نظر محلي الائتمان ومحلي الأوراق المالية ، كذلك أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم جودة أرباح المنشأة من وجهة نظر محلي الائتمان ومحلي الأوراق المالية.

■ هيكل الدراسة:

للإجابة على الاشكالية وماتفرع عنها من أسئلة فرعية، وللتحقق من مدى صحة الفرضيات في الجانب النظري والتطبيقي، فقد قمت بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: بعنوان "الاطار النظري لجدول الخزينة النقدية" تتضمن ثلاثة مباحث ، ماهية جدول الخزينة النقدية في المبحث الأول ، مصادر وخطوات وطرق اعداد وعرض جدول الخزينة النقدية في المبحث الثاني ، أما في المبحث الثالث تناولت جدول الخزينة النقدية حسب معايير المحاسبة الدولية وScf.

الفصل الثاني: بعنوان "جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها" قسمته الى ثلاثة مباحث أيضا مبحثا حول ماهية جودة الأرباح ، ومبحثا تناولت فيه مقاييس ومحددات جودة الأرباح ، والمبحث الأخير تكلمت فيه عن تقييم جودة الأرباح باستخدام جدول الخزينة النقدية .

الفصل الثالث: بعنوان "تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية" وهو الفصل التطبيقي الذي تمحور حول مؤسسة اقتصادية بالجزائر، ألا وهي شركة صيدال بالجزائر، قمت بتقديم عام لشركة صيدال الأم في المبحث الأول، ثم حاولت تقييم نشاطها ووضعيتها المالية، من خلال تقييم نشاط شركة صيدال (الانتاج والمبيعات والنتيجة الصافية) وعرض وتحليل قوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج)، خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019، في المبحث الثاني، أما في المبحث الثالث تناولت استخدام جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال من خلال عرض وتحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية، وكذلك مختلف النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية كآلية لتقييم جودة الأرباح في شركة صيدال خلال الفترة 2017 إلى 2019.

وفي الأخير أنهيت البحث بخاتمة لخصت فيها أهم النتائج النهائية المتوصل إليها، كما تم التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية، كما قمنا بوضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات، وبعض المواضيع التي تعتبر كأفاق لهذه الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري لجدول

الخزينة النقدية

تمهيد

لقد اعتمد مستخدموا القوائم المالية لمدة من الزمن على الميزانية وجدول حسابات النتائج في تشخيص وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وقياس مستوى الأرباح المحققة، ورغم أهمية المعلومات الموجودة في القوائم السابقة الذكر إلا أنها تبقى قاصرة على تلبية كل حاجيات مستخدميها، خاصة أنها تعتمد على أساس الإستحقاق في إعدادها والذي لا يعطي معلومات واضحة ودقيقة عن المركز النقدي الذي أصبح من بين أهم الإهتمامات الحديثة للأطراف المهتمة بششاط المؤسسة، وإنطلاقاً من هذه الحاجة ظهرت قائمة تفصح عن المركز النقدي للمؤسسة أطلق عليها تسمية جدول الخزينة النقدية أو قائمة التدفقات النقدية التي تمكن من التعرف على العمليات الحاصلة في كل نشاط وما ينجم عنها من تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجة خلال الفترة المالية، وبالتالي المعرفة الدقيقة بكل الجوانب المرتبطة بالمركز النقدي، وهذا سوف يساهم في إيضاح الواقع الاقتصادي للمؤسسة الاقتصادية.

وعلى هذا الأساس سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مختلف المفاهيم والعناصر المتعلقة بهذه القائمة من

خلال المباحث التالية:

- ✓ المبحث الأول: ماهية جدول الخزينة النقدية؛
- ✓ المبحث الثاني: مصادر وخطوات وطرق إعداد وعرض جدول الخزينة النقدية؛
- ✓ المبحث الثالث: جدول الخزينة النقدية حسب معايير المحاسبة الدولية وScf؛

المبحث الأول: ماهية جدول الخزينة النقدية

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى ماهية جدول الخزينة النقدية من خلال تناول نشأة ومفهوم جدول الخزينة النقدية أهدافه وأهميته.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم جدول الخزينة النقدية

يعتبر جدول الخزينة النقدية من القوائم الحديثة إذا ما قورنت بالميزانية و جدول حساب النتائج، ولقد تطور ومر هذا الجدول بعدة مراحل ليستقر إلى ما هو عليه الآن، كما له العديد من التعريف سوف نختار أهمها من خلال العناصر التي سوف نتطرق إليه في هذا المطلب.

الفرع الأول: نشأة جدول الخزينة النقدية

لقد مر جدول الخزينة النقدية بعدة مراحل، كانت البداية في الدراسة التي أصدرها (MASON) في عام 1961 تحت إشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA) حيث أوصت الدراسة بإصدار قائمة بعنوان " قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي" وتخضع هذه القائمة لفحص مدقق مهني.¹ ثم أصدر مجلس مبادئ المحاسبة المنبثق من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي الرأي رقم 03 عام 1963 فأوصى بالالتزام بالمعايير المحاسبية المهنية في إعدادها والإفصاح عن المعلومات التي تعرضها، كما أوصى بتعديل تسميتها إلى قائمة "مصادر الأموال واستخداماتها" وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة، ولكن دون أن تخضع بالضرورة لمصادقة مدقق الحسابات.²

مع حلول سنة 1971 لاحظ المجلس أن الهيئات المنظمة أصبحت تطالب بإعداد قوائم الأموال، وأن عدد من الشركات يقوم بالإفصاح بصورة طوعية عن هذه القوائم في تقاريرها السنوية، ونتيجة لذلك قام بإصدار رأيه رقم 19 نص على أن المعلومات التي تحتوي عليها عادة قائمة الأموال هي معلومات أساسية لمستخدمي القوائم المالية، وطالب بضرورة عرضها في كل مرة تعد فيها الميزانية وقائمة الدخل، إضافة إلى أنه طالب بضرورة إعدادها تماشياً مع المفهوم الشامل للأموال (مفهوم كل الموارد المالية)³، وأعطاه عنوان قائمة التغير في المركز المالي وتابع المجلس ليحدد شكل القائمة كما يلي:⁴

¹ سمير الصبان، وصفي أبو المكارم، عبد الله هلال، المحاسبة المالية المتوسطة: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي، الدار الجامعية، الإسكندرية 2000، ص 281.

² AICPA , APBOPINON N3, THE STATEMENT OF SOURCES AND APPLICATION OF FUNDS, 1963, P 16.

³ حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر، 2010/2009، ص 8.

⁴ المرجع نفسه، ص 9.

الفصل الأول: الإطار النظري لجداول الخزينة النقدية

- أن القائمة يمكن إعدادها بكيفية تعبر عن المركز المالي من خلال المفهوم النقدي، أو مفهوم النقدية والأصول المؤقتة، أو مفهوم الأصول السريعة أو مفهوم رأس المال العامل، ما دامت تستعمل المفهوم الشامل للأموال (مفهوم كل الموارد المالية) وتعطي الصورة الأكثر فائدة عن الأنشطة التمويلية والاستثمارية للوحدة؛
- يجب أن تفصح القائمة في كل حالة عن صافي التغير في النقدية، أو التغير في النقدية المعادلة والاستثمارات المؤقتة أو التغير في الأصول السريعة أو التغير في رأس المال العامل حسب شكل العرض؛
- يجب أن تفصح القائمة عن النفقات على الأصول طويلة الأجل وصافي المتحصلات من بيع الأصول طويلة الأجل، وتحويل الديون طويلة الأجل الأسهم عادية، وإصدارات الدين وسداده، وإصدارات أسهم رأس المال أو إعادة شرائها؛

قد أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية باستخدام اسم جديد للقائمة هو " قائمة التغيرات في المركز المالي " وهو الاسم الذي استخدم من 1972-1987م. خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كانت هذه القائمة تعرض التغير في رأس مال العامل باعتباره تقريبا مناسباً للتدفق النقدي، ولكن مع بداية الثمانينات كانت بيئة عملية التقرير المالي قد تغيرت بصورة جذرية مع اتجاه الشركات للاقتراض بمبالغ ضخمة، وفي سنة 1981 أوصى معهد المديرين الماليين بأن تستخدم الشركات المنهج النقدي بدلا من منهج رأس المال العامل في إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي، وفي قائمته رقم 05 في مفاهيم المحاسبة المالية سنة 1984 أيد مجلس معايير المحاسبة المالية بشدة أن يدرج ضمن القوائم المالية الأساسية "قائمة التدفقات النقدية" التي تعكس المتحصلات النقدية للوحدة المحاسبية مصنفة إلى مصادرها الأساسية والمدفوعات النقدية لها مصنفة الى الاستخدامات الأساسية، وفي نوفمبر 1987 أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية المعيار رقم 95 بعنوان "قائمة التدفقات النقدية" الذي بدأ تطبيقه على القوائم المالية السنوية عن السنوات المالية المنتهية بعد 15 جويلية 1988، وفي عام 1992 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار رقم 07 بشأن قائمة التدفقات النقدية.¹ ووفقا لهذا المعيار تعرض القائمة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من البيانات المالية المدققة المشمولة في التقارير السنوية الصادرة عن الشركات المساهمة، وقد أوصى المعيار بإعدادها بشكل يفصح عن حركة النقدية والنقدية المكافئة.²

¹ سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (07)، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية

العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص42

² محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، ط4، ج2، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص335

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

الفرع الثاني: مفهوم جدول الخزينة النقدية

قبل أن نتكلم عن مفهوم جدول الخزينة النقدية من الأحسن أن نتعرف على مفهوم مصطلح الخزينة وهذا من خلال التعريف التالي:

- **الخزينة:** مصطلح يختلف باختلاف الجهات التي تدرسه، لهذا نجد عدة تعاريف خاصة بهذا المفهوم، ويمكن تعريف الخزينة على أنها "عبارة عن مجموعة الأموال التي هي في حوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال وهي تشمل صافي القيم الجاهزة، أي ما هو متوفر فعلا من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال"¹. ويعرف معناها وجود أموال سائلة (نقد وشبه نقد) كافية لدى المؤسسة، أي أن سيولة المؤسسة تعني وجود أموال سائلة في الوقت المناسب والكميات المناسبة، تتمكن المؤسسة بواسطتها من سداد التزاماتها المالية في موعد استحقاقها ومن تحريك دورتها التشغيلية ومن مواجهة الحالات الطارئة.

أما بالنسبة لجدول الخزينة النقدية فله عدت تعاريف ولو أن في مجملها تدور حول نفس المفهوم إلا أن اختلف من مؤلف لآخر ونذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: يفسر جدول الخزينة النقدية مجموعة تغيرات الخزينة التي تنتج من الأنشطة المرتبطة بالاستغلال، والاستثمار، والتمويل، وهذه التغيرات تمثل مؤشرات هامة لدراسة سيولة المؤسسة ويسرها المالي وتوضح أدائها المالي ككل.²

التعريف الثاني: جدول الخزينة هو وثيقة موجزة منفصلة، يعد لشرح التغير الحاصل في نقد المؤسسة، يحدد فقط المبالغ النقدية التي كان لها تأثير على التدفق النقدي خلال الفترة.³

التعريف الثالث: وقد عرفه النظام المحاسبي المالي (SCF) من خلال هدفها "يهدف جدول الخزينة النقدية إلى إعطاء صورة صادقة لمستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها. وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم المداخل والمخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها.⁴

¹ محمد الأمين خنيوة، **فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي**، مذكرة ماجستير في الإدارة المالية، جامعة متتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008/2007، ص 28.

² عادل عشي، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة-** مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2002/2001، ص 71.

³ Hubert de la Bruslerie, **Analyse Finacière**, DUNOD, 4^e édition, paris, France, 2010, p 31.

⁴ الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، متضمنة قرار المؤرخ في 2008/07/26، الذي **يحدد قواعد والتقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها**، الجزائر، ص 26.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

التعريف الرابع: جدول الخزينة النقدية عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والاستراتيجية كتغير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها.¹

التعريف الخامس: يعرف على أنه صورة ديناميكية لكل ما يحدث في المؤسسة خلال السنة المالية، حيث تقدم بطرق مختلفة وتسمح بتقييم جيد لنوع التسيير وسيولة المؤسسة.²

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن "جدول الخزينة النقدية هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل حيث أنها القائمة التي تظهر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وحسب الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية خلال فترات مالية معينة".

ويقدم جدول الخزينة النقدية التدفقات النقدية الحاصلة أثناء الدورة مصنفة إلى أنشطة تشغيلية أنشطة استثمارية، أنشطة تمويلية كما يلي:³

- التدفقات التي تولدها الأنشطة التشغيلية (الأنشطة التي تولد الإيرادات ولا تكون مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية).

- التدفقات التي تولدها الأنشطة الاستثمارية (عمليات صرف الأموال عن حيازة أصول طويلة الأجل أو عملية تحصيل أموال عن بيع أصول طويلة الأجل).

- التدفقات الناشئة عن الأنشطة التمويلية (أنشطة ينتج عنها تغير في حجم وبنية الأموال الخاصة).

المطلب الثاني: أهمية وأهداف جدول الخزينة النقدية

يحتوي جدول الخزينة النقدية على معلومات إضافية مهمة غير موجودة في القوائم الأخرى، مما يزيد ذلك في أهمية هذه القائمة، كما أنه تم تصميمها جاء لتحقيق مجموعة من الأهداف.

الفرع الأول: أهمية جدول الخزينة النقدية

إن جدول الخزينة النقدية له أهمية كبيرة ولعل أن أبرزها يتمثل فيما يلي:

- إن جدول الخزينة النقدية مفيدة جدا في تقييم مدى اليسر المالي والسيولة المالية في الشركة ومعرفة مدى مرونتها المالية، حيث تتصف بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي القوائم المالية الأخرى وتجعلها

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، ط1، دار وائل، عمان، 2006، ص204.

² محمود جمام، أميرة دباش، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المالية، جامعة أم البواقي، العدد 04، 2015، ص69.

³ حنيفة بن ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية، ج2، منشورات كليك، 2013، ص80.

أكثر شمولاً؛¹

- جدول الخزينة النقدية من القوائم المالية الهامة جدا والاجبارية في النظام المحاسبي المالي حسب المعيار رقم (07)، وتعتبر هذه القائمة ذات منفعة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن توفيرها لسداد الديون للدائنين وتوفير الأرباح للمساهمين؛

- أيضا أهمية الخزينة النقدية فانها تأتي من خلال المعلومات التي تقدمها، حيث تساعد الادارة والمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستخدمين الآخرين لها بالحكم على المعلومات التالية لوضع المؤسسة المالي:²

- تفيد في تحديد آلية للتنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد الأموال المستقبلية؛
- تساعد الادارة على التخطيط المالي ورقابة العمليات المالية بطريقة فعالة؛
- تعطي مؤشر على العلاقة بين الربحية والقدرة على توليد النقدية والذي يعني الأرباح المتحققة؛
- تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة على قدرتها على دفع التوزيعات لمساهميها؛
- المحللون الماليون وغيرهم من المستخدمين للقوائم المالية عادة، بشكل رسمي أو غير رسمي يقومون بتطوير نماذج للحكم ومقارنة القيمة للتدفق النقدي المستقبلي، حيث تتم الاستفادة من قوائم التدفقات النقدية السابقة لهذه النماذج؛
- عادة ما تكون خالية من التلاعب وغير خاضعة لتأثيرات الأحكام الشخصية أو السياسات المحاسبية؛

الفرع الثاني: أهداف جدول الخزينة النقدية

صمم جدول الخزينة النقدية حسب SCF و (IAS07) لتحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- اعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة.³

- تحديد قدرة المنشأة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين.⁴

¹ بومير فريد، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة جيجل -الكاتمية للفلين-JLE-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص39.

² علاء الحسن الساعدي، الهام جعفر الشاوي، أهمية قائمة التدفقات النقدية على القرار استثماري، مجلة القادسية للعلوم الادارية الاقتصادية، العراق، العدد1، المجلد 10، ص ص90-91.

³ قرار المؤرخ في يوليو 2008، بحدود قواعد والتقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سابق ص26.

⁴ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية "أسس الإعداد والعرض والتحليل"، الدار الجامعية : طبع-نشر-توزيع، 2000، ص247.

- توضيح أسباب التغير الحاصل في النقدية خلال الفترة المالية.¹

- تقديم المعلومات عن النقدية المحصلة والمنصرفة خلال الفترة المالية.²

- صحة العمليات الحسابية لكل من المقبوضات والمدفوعات.³

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الهدف الجوهرى لجدول الخزينة النقدية يتمثل في توفير معلومات عن تحركات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة، وصافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستغلالية الاستثمارية، التمويلية للمؤسسة خلال الفترة، تلك المعلومات تساعد مستخدمى الكشوف المالية في اتخاذ القرارات العديدة التي تخدمهم، إضافة الى تسهيل عملية تقييم أداء المؤسسة، والتعرف على وضعها بشأن مقدرتها على توليد النقد من نشاطها الرئيسى، وقد رتها على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه دائئنها.

المبحث الثاني: مصادر وخطوات وطرق عرض جدول الخزينة النقدية

يعتمد جدول الخزينة النقدية على عدة مصادر لإعداده كما أنه يمر بخطوات متكاملة ويتم عرضه بطرق مختلفة لتلبية حاجيات مستخدميه المتنوعة.

المطلب الأول: مصادر وخطوات اعداد جدول الخزينة النقدية

سيتم في هذا المطلب التطرق الى مصادر وخطوات اعداد جدول الخزينة النقدية

الفرع الأول: مصادر اعداد جدول الخزينة النقدية

يعتمد جدول الخزينة النقدية لإعداده على مجموعة مصادر يمكن شرحه بإختصار كما يلي:⁴

1- قائمة المركز المالى المقارنة: هذه القائمة توفر التغيرات في مبالغ الأصول والالتزامات وحقوق الملكية مابين بداية الفترة ونهايتها.

2- قائمة الدخل للفترة: هذه القائمة توفر التدفقات النقدية المتوفرة أو المستخدمة في العمليات خلال الفترة.

¹ أحلام قبائلي، دور جدول سيولة الخزينة في تقييم جودة الأرباح -دراسة حالة مؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات (SPA-NCA) (ROUiba) للفترة 2015/2017، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ،محاسبة وتدقيق ،العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة العربي بن لهديدي- أم البواقي، 2018/2019، ص 07

² محمد سامي راضي، أساسيات المحاسبة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص 222

³ مراد قاسم عيد سليمان، التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2003، ص ص 32-33.

⁴ يسرى خالدى، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية- دراسة حالة - فندق الأوراسي، مذكرة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية ،جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ، 2017/2018، ص 20.

3- **معلومات اضافية:** وهي معلومات يتم استخلاصها من دفتر الأستاذ العام للتعرف على تفاصيل أخرى تخص النقد المتوفر أو المستخدم خلال الفترة.

سبب الحاجة لميزانيتين من قوائم المركز المالي (بداية المدة ونهاية المدة) وقائمة الدخل واحدة هو أن الميزانية تمثل صورة للمنشأة في لحظة معينة، وهذا ما يجعل معدي القائمة غير قادر على التعرف على التغيرات الحاصلة في بنود الميزانية، الا اذا توفرت له ميزانية لبداية الفترة وميزانية أخرى لنهايتها، أما سبب الاكتفاء بقائمة دخل واحدة فيعود لكون قائمة الدخل تعد على أساس تراكمي وتمثل سجلا للفترة التي تشملها .

الفرع الثاني: خطوات اعداد جدول الخزينة النقدية

يقوم المحاسب بعد تجميع تلك المعلومات باتباع الخطوات التالية لإعداد جدول الخزينة النقدية :¹

1-تحديد التغير في النقدية

ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.

2- رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية

يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.

3- احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي

وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في اعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.

4- احتساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية

حيث يتم مقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

5- استخراج صافي التدفقات النقدية

هنا يتم جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد الى النقدية و ما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في اخر المدة .

¹ المرجع نفسه، ص20-21

المطلب الثاني: طرق عرض جدول الخزينة النقدية

تستخدم طريقتان لعرض جدول سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية هما الطريقة المباشرة وغير المباشرة أما التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية فلا تختلف طرق عرضهما وفق الطريقتين، وفيما يلي توضيح لتلك الطريقتين.

الفرع الأول: الطريقة المباشرة

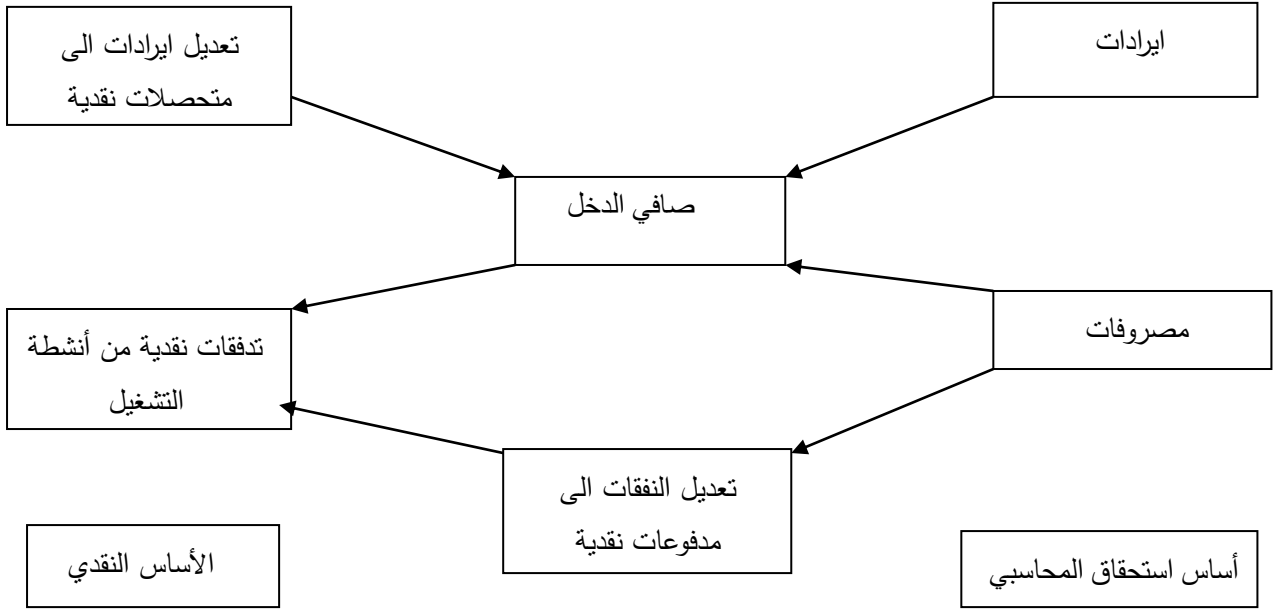
أولاً: مفهوم الطريقة المباشرة

يتم بمقتضى هذه الطريقة الإفصاح عن الأنواع الرئيسية لاجمالي المقبوضات النقدية واجمالي المدفوعات النقدية المتولدة عن التشغيل حيث يتم تحويل مكونات قائمة الدخل الشامل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي بالاستعانة بالتغيرات الحاصلة في أرصدة قائمة المركز المالي أول وآخر المدة، والمتعلقة بالدخل وتتميز هذه الطريقة بأنها توفر معلومات مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية الأمر الذي لا يكون متاحاً باستخدام الطريقة غير المباشرة.¹ والشكل التالي يبين التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي.

¹ حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، عرض البيانات المالية، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية (معايير اعداد التقارير المالية الدولية)

الجزء الأول ، ط1، دار الثقافة ،2012، عمان، الأردن، ص185

الشكل رقم (01): التحويل من أساس الاستحقاق الى الأساس النقدي



المصدر: طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الاعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية الاسكندرية، 2000، ص259.

يتم الافصاح اما من خلال¹:

1- السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

2- عن طريق تعديل المبيعات وتكلفة المبيعات والبنود الأخرى بقائمة الدخل بالنسبة:

- للتغيرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مدينو ودائنو التشغيل.
- البنود غير النقدية الأخرى مثل المصروفات الأهلاك.

ان الشكل السابق يوضح أن قائمة الدخل المعدة وفق أساس الاستحقاق يتم فيها اضافة جميع الايرادات سواء كانت هذه الايرادات نقدية أم لا، كما يتم طرح جميع النفقات منها سواء كانت نفقات نقدية أم غير نقدية كالأهلاك وغيره من المصروفات غير نقدية، أما عند استخدام قائمة التدفقات النقدية فيتم فيها حصر جميع العمليات النقدية فقط سواء من ايرادات نقدية أو من مصروفات نقدية ويتم حساب الفرق بينهما لايجاد صافي التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية.

الجدول الموالي يبين شكل جدول الخزينة النقدية وفقا للطريقة المباشرة.

¹ يسرى خالدي، مرجع سابق، ص22

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

الجدول رقم (1): جدول ال نقدية (الطريقة المباشرة)

للفترة منالى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة استغلال -تحصيلات المقبوضة من الزبائن -المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين -الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة -الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال(أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار -تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية -التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة والمعنوية -تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية -التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية - الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية -الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل -التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم -حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها -الحصص المتأتية من القروض -تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			الخبزينة ومعادلاتها عندافتتاح السنة المالية
			الخبزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع نتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 19، الصادرة في 2009/03/25، المتضمنة القرار المؤرخ في 2008/07/26، يحدد

قواعد التقييم والمحاسبية ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجزائر، ص 35

ثانياً: مميزات وعيوب الطريقة المباشرة

1- مميزات الطريقة المباشرة

الميزة الأساسية للطريقة المباشرة انها توضح بالتفصيل المتحصلات والمدفوعات النقدية التشغيلية وبالتالي فهي تعتبر أكثر انسجاماً مع الفرض من اعداد قائمة التدفقات النقدية المتمثل في توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية خلال الفترة المعنية، كما أن توفير معلومات عن المصادر الأساسية للمتحصلات النقدية والاستخدامات الأساسية للمدفوعات النقدية يساعد أكثر على:¹

• قدرة الشركة على دفع توزيعات أرباح نقدية أملاك.

• قدرة الشركة على تجميع نقدية من أنشطتها التشغيلية كافية للوفاء بالتزامها في الأجل القصير.

تفضل المعايير الأمريكية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية في الولايات المتحدة الأمريكية الطريقة المباشرة لأنها تفصح عن كل مصدر من مصادر النقدية وكيفية انفاقه في الأنشطة التشغيلية.²

2- عيوب الطريقة المباشرة

يعد العائق الأساسي للطريقة المباشرة وهو أنها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلية والخارجية من النشاطات التشغيلية.³

الفرع الثاني: الطريقة غير المباشرة

أولاً: مفهوم الطريقة غير المباشرة

تعتبر هذه الطريقة الأوسع استخداماً في اعداد قائمة التدفقات النقدية في كثير من الدول، وبمقتضى هذه

الطريقة يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية من خلال تقدير صافي الربح أو الخسارة.⁴

يمكن تلخيص الطريقة غير المباشرة لحساب التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل على مرحلتين على النحو

التالي:⁵

1- المرحلة الأولى: وهي تتعلق بتعديل صافي الربح أو الخسائر على النحو التالي:

• البنود ذات الطبيعة غير النقدية مثل الاهلاك والمخصصات والضرائب المرحلة وخسائر وأرباح العملات

¹ محمد سمير الصبان، أحمد حسين علي أحمد عبد المالك، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المالية المتوسطة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية مصر، 2006، ص34

² طارق عبد العال حماد، موسوعة المعايير المحاسبية، ج1، دار الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2006، ص462

³ حمزة بن خليفة، مرجع سابق، ص 28

⁴ أحمد محمد الزامل، المحاسبة الادارية مع تطبيقات الحاسب الالى، معهد الادارة العامة، ج2، الرياض، السعودية، 2011، ص826.

⁵ يسرى خالدي، مرجع سابق، ص24

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

الأجنبية غير المحققة وأرباح الشركات غير الموزعة، حيث لا تعتبر تلك البنود تدفقات نقدية لأنها تتطلب تدفقات نقدية داخلية أو خارجية.

• المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن أنشطة الاستثمار أو التمويل مثل الفوائد التمويلية، حيث أنها تخص النشاط التمويلي، وليس التشغيلي وكذلك أرباح أو خسارة بيع أصول ثابتة وأرباح أو خسارة بيع استثمارات مالية لأنها تخص النشاط الاستثماري وذلك حتى لا يحدث ازدواج في حساب التدفقات النقدية وتكون محصلة المرحلة الأولى هي الوصول لصافي الربح قبل التغيرات في رأس المال العامل.

2- المرحلة الثانية: وهي تتعلق بصافي الربح أو الخسارة الذي تم التوصل اليه في المرحلة السابقة بالتسويات المتعلقة برأس مال العامل بخلاف النقدية الحاصلة بالتغيرات بين أرصدة الأصول والخصوم في أول المدة وأخر المدة أي أن التدفقات الناتجة من أنشطة التشغيل يتم التوصل إليها بموجب الطريقة غير المباشرة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

الجدول رقم (02): جدول الخزينة النقدية (الطريقة غير المباشرة)

الفترة منالى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال -صافي نتيجة السنة المالية -تصحيجات من أجل: -الاهتلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردون والديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار -مسحوبات عن اقتناء التثبيات -تحصيلات التنازل عن التثبيات -تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل -الحصص المدفوعة للمساهمين -زيادة رأس مال النقدية (المنقولات) -إصدار القروض، تسديد القروض
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			الخبزينة عند افتتاح السنة المالية
			الخبزينة عند إقفال السنة المالية
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 19، الصادرة في 2009/03/25، المتضمنة القرار المؤرخ في 2008/07/26، يحدد

قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجزائر، ص 36

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

ثانيا: مميزات وعيوب الطريقة غير مباشرة

تتميز الطريقة غير المباشر بإيجابيات وسلبيات يمكن التطرق إليها باختصار كما يلي:

1-مميزات الطريقة غير المباشرة

إن الميزة الأساسية لهذه الطريقة أنها تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدخل النقدي من النشاطات التشغيلية وتستخدم في ذلك العلاقات ما بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في تحضير التدفقات النقدية¹. كما أنها تجعل مستخدم المعلومات المحاسبية أكثر قدرة على ربط بين صافي الدخل المحاسبي وبين التدفقات النقدية التشغيلية لأن عملية الحساب تبدأ برقم صافي الدخل المحاسبي وبذلك يكون مستخدم المعلومات المحاسبية في وضع أفضل تقدير الربحية بالإضافة الى تطبيق الطريقة الغير المباشرة سيكون أقل تكلفة لأن كل البيانات المطلوبة للتسويات متاحة حاليا في السجلات المحاسبية².

ب-عيوب الطريقة الغير مباشرة : يعد العائق الأساسي للطريقة غير المباشرة هو أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل³، فهي لا توضح المتحصلات من العملاء مقابل الفوائد والضرائب، والجدول الموالي يظهر أهم الفروقات بالطريقتين.

الجدول رقم (03): أوجه اختلاف بين الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة الغير المباشرة
المعلومات التي يتم الإفصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس النقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
الهدف	ابراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك الاستخدامات الأساسية	ابراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل
معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الايرادات الى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو ايراد رئيسي على حدة ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به	تحويل صافي الدخل الى التدفقات النقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة

المصدر: طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية

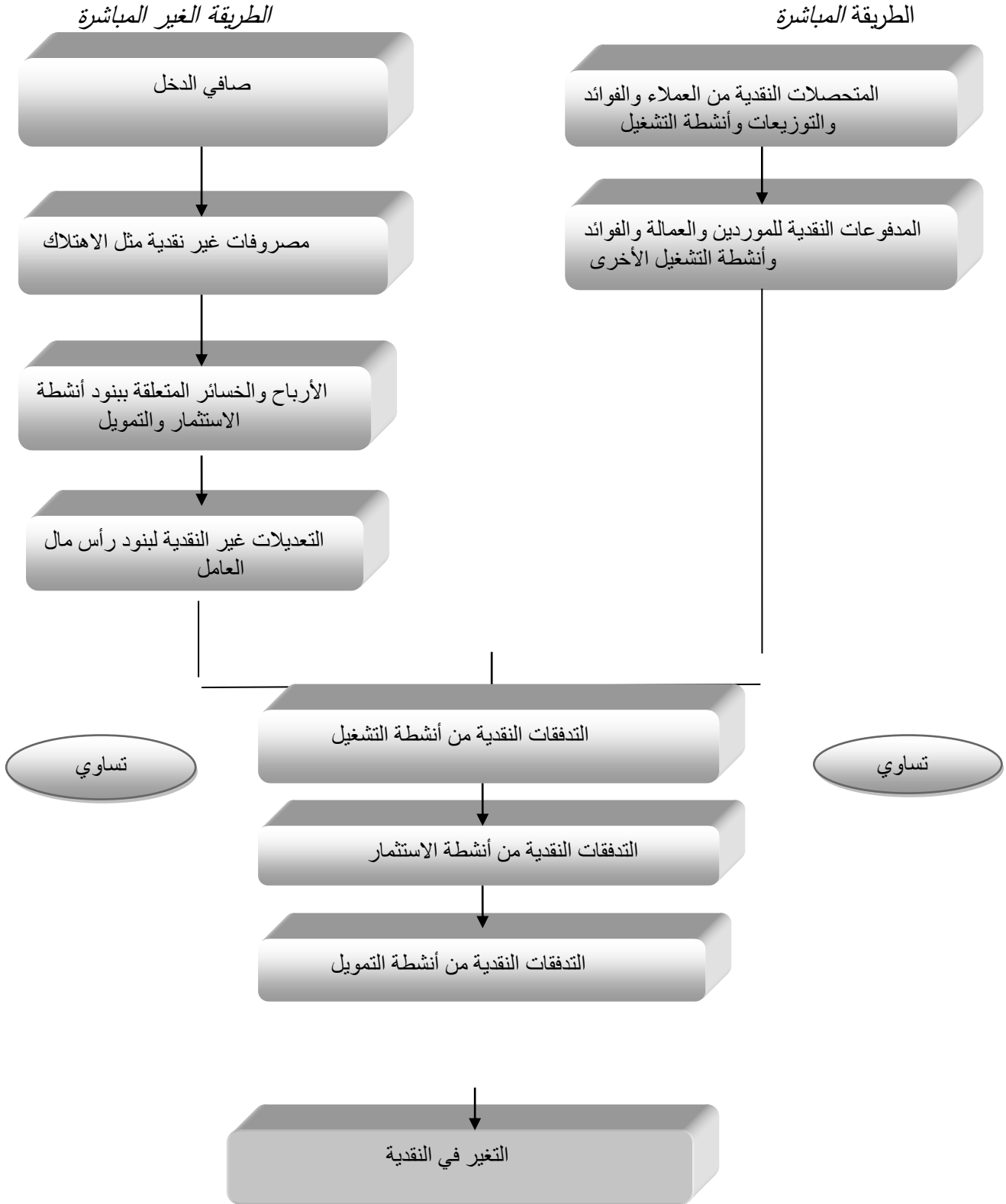
الإسكندرية، مصر، 2006، ص200

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص192
² فداغ الفداغ، المحاسبة المتوسطة: الالتزامات، حقوق الملكية، الاستثمارات ومواضيع اضافية في الإفصاح والعرض المالي، الكتاب الثاني، ط2، دار الوراق، السعودية، 2003، ص658.

³ محمد سمير الصبان، أحمد حسين علي أحمد عبد الملك، عبدالله عبد العظيم هلال، مرجع سابق، ص 340-341.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

الشكل رقم (02): الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة لاعداد جدول الخزينة النقدية



المصدر: طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب الى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، الدار الجامعية

مصر، 2006، ص 272.

المبحث الثالث: جدول الخزينة النقدية حسب معايير المحاسبة الدولية و SCF

تناولت كل من معايير المحاسبة الدولية والنظام المحاسبي المالي جدول الخزينة النقدية، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى جدول الخزينة النقدية حسب معيار دولي (07) و scf.

المطلب الأول: جدول الخزينة النقدية حسب معايير المحاسبة الدولية (IAS07)

تقوم المنظمات والهيئات المحاسبية الدولية باصدار العديد من المعايير المحاسبية الدولية بهدف تسهيل وتوحيد التعاملات المحاسبية بين الدول وتنظيمها، والتي جاء من بينها المعيار المحاسبي الدولي (07)، سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على أهم ماجاء به هذا المعيار والأهداف التي يسعى الى تحقيقها

الفرع الأول: تعريف المعيار المحاسبي الدولي السابع

ويعرف جدول الخزينة النقدية حسب (IAS07) بأنه: هو الجدول الذي يبين التحصيلات والمصروفات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، ولقد أوجد هذا المعيار طريقتين مقبولتين لاعداد هذا الجدول اما المباشرة أو غير المباشرة.¹

الفرع الثاني: هدف المعيار

يهدف هذا المعيار الى ضمان توفير معلومات حول التغيرات في النقدية ومايعادلها للمنشأة بواسطة جدول سيولة الخزينة والذي يصنف مصادر التدفقات النقدية الى تدفقات من النشاطات التشغيلية والاستثمارية و التمويلية.

الفرع الثالث: نطاق المعيار

على المنشأة اعداد جدول سيولة الخزينة بموجب متطلبات هذا المعيار، وعرضها كجزء مكمل للقوائم المالية الأخرى لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية.

الفرع الرابع: التعريفات والمصطلحات الواردة في المعيار

يوجد بهذا المعيار العديد من المصطلحات نذكر منها:

- **النقدية:** وهي النقدية الجاهزة والحسابات الجارية والودائع تحت الطلب لدى البنك.
- **النقدية المعادلة:** وهي الاستثمارات قصيرة الأجل ذات السيولة المرتفعة والتي تكون قابلة للتحويل الى سيولة نقدية وغير خاضعة لمخاطر هامة للتغير في قيمتها نتيجة تغير أسعار الفائدة أو العوامل الأخرى.

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص102

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

- **التدفقات النقدية:** وهي عبارة عن التدفقات الواردة أو المستلمة والتدفقات الخارجة أو المدفوعة من النقدية وما يعادلها.¹

- **الأنشطة التشغيلية:** وهي توضح الأنشطة الرئيسية التي تزاولها المنشأة، ويتولد من ورائها الإيرادات الرئيسية للمنشأة.

- **الأنشطة الاستثمارية:** وهي توضح أنشطة المنشأة الخاصة باقتناء أو بيع الأصول الثابتة والاستثمارات المالية.

- **الأنشطة التمويلية:** وهي توضح أنشطة المنشأة النقدية الخاصة بحركة حقوق الملكية والقروض المصرفية والسندات.²

الفرع الخامس: عرض جدول الخزينة النقدية

إن الأنظمة واللوائح تتطلب تقديم جدول الخزينة النقدية في إطار ثلاث فئات تمثل أنشطة المؤسسة وهي تدفقات من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال)، والأنشطة الاستثمارية، والأنشطة التمويلية، ونلخصها في الجدول التالي:

¹ مرجع نفسه، ص 95

² أحمد محمد أبو شمالة، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص ص 181-

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

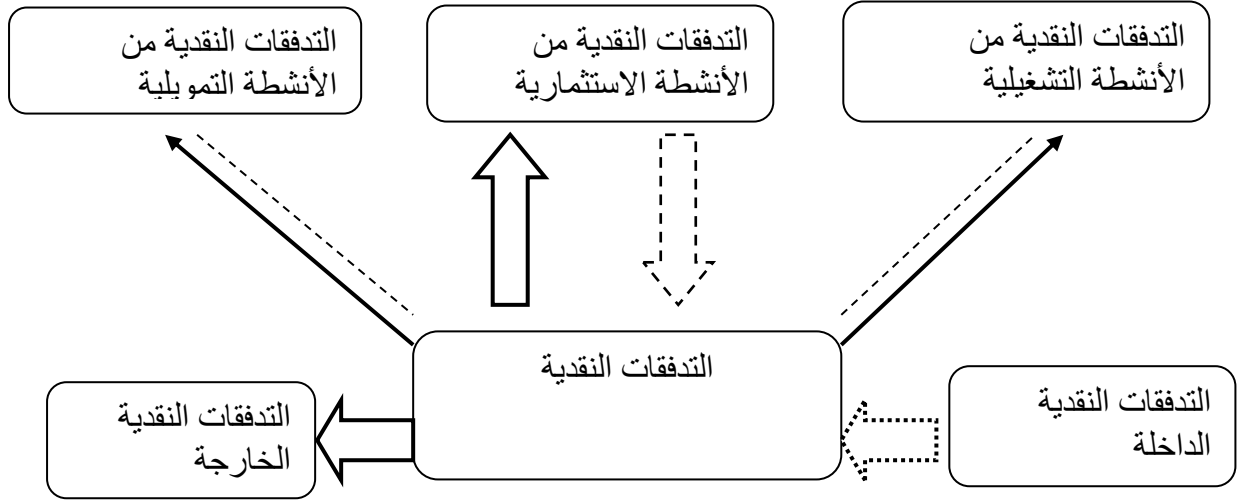
الجدول رقم (04): عناصر الأنشطة المكونة لجدول الخزينة النقدية

التدفقات		الأنشطة
التدفقات النقدية الخارجة	التدفقات النقدية الداخلة	
<ul style="list-style-type: none"> -مشتريات البضاعة -الرواتب والأجور -الفوائد المدفوعة -شراء الأوراق التجارية نقدا -المصاريف الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> -مبيعات السلع والخدمات -الفوائد المستلمة -حصص الأرباح -بيع (تظهير) الأوراق التجارية مقابل النقدية -مصادر الإيراد الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية 	الأنشطة التشغيلية (العملياتية)
<ul style="list-style-type: none"> -شراء عقارات ومعدات -شراء الاستثمارات المالية 	<ul style="list-style-type: none"> -بيع عقارات ومعدات -بيع استثمارات مالية 	الأنشطة الاستثمارية
<ul style="list-style-type: none"> -شراء سندات الخزينة -دفع الديون -دفع حصص الأرباح النقدية 	<ul style="list-style-type: none"> -إصدار أسهم رأس المال -إصدار سندات 	الأنشطة التمويلية

المصدر: اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة

الماجستير في علوم تجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008/2009، ص 88

الشكل رقم (03): الأنشطة المكونة لجدول الخزينة النقدية



المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص148.

تمثل الأسهم المتقطعة التدفقات النقدية الداخلة مثل شراء الاستثمارات، اصدار أسهم رأس المال، أما الأسهم المتصلة فتمثل التدفقات النقدية الخارجة مثل حيازة الاستثمارات، توزيع الأرباح وغيرها. تظهر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الأثر النقدي للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل وتفصح هذه التدفقات عن مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق تدفقات نقدية داخلة تكفي لتغطية التدفقات النقدية اللازمة للتشغيل، وكلما كانت التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل أكبر من التدفقات النقدية الخارجة كان ذلك مؤشرا إيجابيا على تحقيق الوحدة لمستوى معقول من الربحية والسيولة في حين تتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية منح القروض وتحصيلها، وتعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية مؤشرا جيدا عن درجة نمو الوحدة الاقتصادية أو انكماشها، فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة عن الداخلة كلما دل ذلك على نمو نشاط الوحدة الاقتصادية واتجاهها نحو التوسع.

وأخيرا تتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية العمليات المرتبطة بالالتزامات الطويلة الأجل، وحقوق الملكية، وتوضح هذه التدفقات هيكل تمويل الشركة ومدى اعتمادها على الالتزامات الخارجية، ويحدد كمية ونوعية الأموال المتاحة من هذا المصدر، وهو ما يتيح الفرصة للقاء الضوء على العلاقة التأثيرية بين قطاع التمويل من ناحية وقطاعي التشغيل والاستثمار من ناحية أخرى.¹

¹ اليمين سعادة، مرجع سابق، ص89.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

تغيرات الخزينة = تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستغلال + تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار + تدفقات الخزينة المرتبطة بالتمويل.

الفرع السادس: الإفصاحات المرتبطة بجدول الخزينة النقدية

- ينبغي على المنشأة الإفصاح عن مكونات النقدية وما في حكمها كما ينبغي عرض التسوية للمبالغ المبينة في قائمة التدفق النقدي مع العناصر المقابلة لها والتي تظهر في الميزانية.
- يتم الإفصاح عن أثر التغيير في السياسة المتبعة لتحديد مكونات النقدية وما في حكمها مثل: التغيير في تبويب السندات المالية والتي تعتبر جزءا من محفظة استثمارات المنشأة.
- ينبغي أن تفصح المنشأة، عن الأرصدة الهامة لمبلغ النقدية وما في حكمها والتي تحتفظ بها المنشأة وغير المتاحة للاستخدام بواسطة المجموعة مع تعليق الإدارة على ذلك.
- يستفيدو مستخدمو القوائم المالية من الإفصاح عن التدفقات النقدية حسب القطاع، حيث يمكنهم فهم العلاقة بين التدفقات النقدية للمنشأة ككل وتلك المتعلقة بالأجزاء المكونة لها، وتوفر وتباين التدفقات النقدية للقطاعات المختلفة.
- قد تكون المعلومات الإضافية ضرورية لمستخدمي القوائم المالية من أجل تفهمهم للمركز المالي وسيولة المنشأة، ويشجع الإفصاح عن هذه المعلومات، مع تعليق الإدارة على ذلك.¹

المطلب الثاني: جدول الخزينة النقدية حسب النظام المحاسبي المالي SCF

يعتبر جدول سيولة الخزينة من بين الكشوف المالية الرئيسية الإلزامية الواجب على المؤسسات الجزائرية التصريح بها، وذلك وفقا لما نص عليه المشرع الجزائري في النظام المحاسبي المالي (SCF)، حيث يعرف حسب (SCF) على أنه: "جدول سيولة الخزينة هو الجدول الذي يقدم متحصلات ومصروفات الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها، الهدف من جدول تدفقات الخزينة هو اعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة".²

¹ أحمد نور، المحاسبة المالية-القياس والتقييم والإفصاح المحاسبية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر، 2004/2003، ص791.

² عبد القادر مباركي، هارون نكوري، جدول تدفقات الخزينة بين متطلبات المعايير المحاسبية الدولية والممارسة الميدانية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة (SCIMAI)، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، المركز الجامعي بركة باتنة، الجزائر، 2018/2017، ص17.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة النقدية

من خلال التعريف السابق يمكن القول بأن: "جدول سيولة الخزينة هو الجدول الثالث في الكشف المالية بعد كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج حسب ما جاء به النظام المحاسبي المالي الجزائري، حيث أصبح الزامي للمؤسسات الجزائرية حسب كل فترة، لأنه يقدم معلومات عن المتحصلات والنفقات النقدية خلال السنة المالية". يعتبر جدول سيولة الخزينة من بين أهم المستندات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، بحيث يهدف هذا الأخير من خلال هذه القائمة، إعطاء مستعملي القوائم المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية ونظيرتها وكذلك معلومات بشأن استخدام النقدية، وتوفير معلومات حول المدخلات والمخرجات النقدية الحاصلة خلال الدورة حسب مصدرها، كالاتي:¹

- **التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية:** وهي التدفقات التي تتولد عنها النواتج وغيرها من غير الأنشطة المرتبطة بالإستثمار أو التمويل.

- **التدفقات الناتجة عن الأنشطة الإستثمارية:** وهي عمليات خروج أموال لإقتناء تسيبتات، وتحصيل أموال عن بيع تسيبتات.

- **التدفقات الناتجة عن الأنشطة التمويلية:** وهي الناتجة عن أنشطة ينتج عنها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض.

أما بالنسبة للنظام المحاسبي المالي فقد سمح بتقديم التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية إما بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة، وشجع وأوصى بإستخدام الطريقة المباشرة التي تتمثل في:²

- تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن، الموردون، الضرائب...) قصد إبراز التدفق المالي الصافي.

- تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية.

¹ الجريدة الرسمية رقم 19، الصادرة في 2009/03/25، المتضمنة القرار المؤرخ في 2008/07/26، مرجع سابق، ص26

² المرجع نفسه، ص26

خلاصة

إن جدول الخزينة النقدية يعتبر من بين القوائم المالية الأساسية الواجب اعدادها، حيث يعتبر هذا الجدول كأداة تحليلية لها أهمية في مساعدة الإدارة المالية على وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة وما يعادلها، كذلك كونه يوضح حركة النقدية المتاحة لدى المؤسسة من خلال أنشطتها الأساسية الثلاث (الاستغلالية، الاستثمارية، التمويلية) وبهذا فجدول الخزينة النقدية يسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة وهيكلها المالي بما فيه النقدية وقدرتها على الوفاء، كما أن إعتماده على الأساس النقدي مكن من تغطية العديد من الثغرات التي تميز أساس الإستحقاق من بينها تقييم جودة الأرباح المحققة، كما أن طريقة عرضه سواء بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة والتي جاءت بها معايير المحاسبة الدولية (IAS07) و النظام المحاسبي المالي ستسمح بتوفير معلومات متنوعة تلئم حاجيات مستخدميها رغم أن النظام المحاسبي المالي يفضل الطريقة المباشرة لما لها من إيجابيات تشجع على إستخدامها.

الفصل الثاني

جودة الأرباح ودور جدول

الخبزينة النقدية في

تقييمها

تمهيد

إحتل مفهوم جودة الأرباح مكانة متميزة في الفكر المحاسبي في الأونة الأخيرة، باعتباره أحد أهم المعايير التي تعبر عن صدق وواقعية الأرباح الحقيقية للمؤسسة، لما تحمله من دلالات مهمة في تقييم الأداء الفعلي لها وأثر ذلك في اتخاذ القرارات خاصة منها القرارات الاستثمارية والتمويلية، وترتبط جودة الأرباح المحاسبية بصافي التدفقات النقدية فكلما ارتفع صافي التدفقات النقدية كلما ارتفعت جودة الأرباح، ولهذا سنحاول من خلال هذا الفصل إبراز العلاقة الموجودة بين جودة الأرباح وصافي التدفق النقدي بإستخدام جدول الخزينة النقدية وهذا من خلال التطرق إلى المباحث التالية:

- ✓ المبحث الأول: ماهية جودة الأرباح؛
- ✓ المبحث الثاني: مقاييس جودة الأرباح؛
- ✓ المبحث الثالث: تقييم جودة الأرباح بإستخدام جدول الخزينة النقدية؛

المبحث الأول: ماهية جودة الأرباح

أصبحت قيمة الأرباح في الوقت الحالي غير كافية لوحدها على قياس أداء المؤسسة، وهذا راجع أساسا إلى قدرة المحاسبين على إستغلال البدائل المحاسبية في التأثير على قيمة هذه الأرباح، وبالتالي كان لا بد من التأكد من جودتها.

المطلب الأول: مفاهيم حول الأرباح المحاسبية

تعتبر الأرباح من أهم الأهداف التي تسعى كل المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيقها وتحسين مستواها، وكما هو معروف فإن تحقيق الأرباح والإستمرار في تحقيقها يعد مؤشرا إيجابيا يسمح للمؤسسة بالنمو والتوسع ويزيد من إقبال المستثمرين في المستقبل.

الفرع الأول: مفهوم وأهمية الأرباح المحاسبية

أولا: مفهوم الأرباح المحاسبية

الربح هو عبارة عن الزيادة (الفرق) في إيرادات المشروع على التكاليف من غير الربح، ذلك أن الربح هو المتبقي من الإيرادات بعد دفع كافة تكاليف عناصر الإنتاج ومستلزماته والتي يتم استخدامه في العمليات الإنتاجية. أي الربح = الإيرادات الكلية - التكاليف الكلية.

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك إختلاف بين المفهوم الاقتصادي للأرباح والمفهوم المحاسبي لها يمكن توضيحه كما يلي:¹

- **المفهوم الاقتصادي للأرباح:** تتمثل الأرباح بالحد الأقصى من الموارد الاقتصادية الذي يمكن للشركة أن تستهلكها خلال فترة زمنية معينة مع بقاء ثروتها في نهاية تلك الفترة بنفس المقدار التي كانت عليه في بدايتها. كما عرفها آدم سميث بأنها ذلك المبلغ الذي يمكن للفرد أن يصرفه خلال فترة زمنية معينة وذلك دون المساس برأس المال.

- **المفهوم المحاسبي للأرباح:** ولقد عرف مجلس المعايير المحاسبية المالية (FASB) الربح على أنه "الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الدورة المحاسبية في صورة تدفقات إلى الدخل، أو زيادة في الأصول ينتج عنها زيادات في حقوق الملكية من غير تلك المرتبطة بمساهمات أصحاب حقوق الملكية"

¹ بوسنان خديجة، زيطوش مفيدة، تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر الفترة 2015-2017، مذكرة ماستر

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

كما عرف صافي الأرباح بأنه المبلغ الذي يمكن التصرف فيه بتوزيعه على حملة الأسهم أو أصحاب المنشأة دون إنقاص قدرتهم على تحقيق الربح الحقيقي¹.

بالإضافة إلى التعريف السابقة فيرى البعض أن هناك مفهومين للدخل أو الربح المحاسبي هما:²

- **مفهوم المحافظة على رأس المال:** يشير مفهوم (Hicks) للدخل على طرح صافي الموجودات في بداية الفترة من نهايتها، وتعديل النتائج بأي استثمارات إضافية أو توزيعات خلال الفترة، وهذا ما يعرف بمدخل الحفاظ على رأس المال أو مدخل التغير في حقوق الملكية، والذي يقيس الدخل بالفرق بين قيم رأس المال في نقطتين زمنيتين، ووفقا لهذا المفهوم فإن الدخل يكتسب بعد حماية رأس المال .

- **مفهوم أو مدخل الصفقات:** يعد مدخل الصفقات أفضل من مدخل المحافظة على رأس المال بقياس الدخل، لأنه يوفر معلومات عن عناصر الدخل، والمتمثلة بالإيرادات والمصاريف، والمكاسب والخسائر، إذ يرى أن منهج الصفقات يعد أكثر فائدة في تحديد الدخل، والذي يعتمد في المحاسبة على أساس الاستحقاق حيث يتم تسجيل الآثار المالية للصفقات المالية والأحداث على الشركة عن الفترة التي تحدث فيها، وليس عند استلام النقدية أو دفعه.

ثانيا: أهمية الأرباح المحاسبية

إن قياس الربح المحاسبي يحقق العديد من الأهداف ومنها تبرز أهمية قياس الربح المحاسبي التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:³

- **يعتبر مقياس لكفاءة وفعالية الإدارة:** يتم استخدام الربح المحاسبي كمقياس لتقييم كفاءة وفعالية الإدارة في استخدام موارد المؤسسة بشكل فعال لتحقيق أهدافها الأساسية.
- **يعتبر أساس لحساب الضريبة:** يستخدم الربح المحاسبي من طرف الجهات الحكومية بهدف تحديد قيمة الضرائب الملقاة على عاتق المؤسسة.
- **تنبؤات الأرباح:** يساعد الربح المحاسبي المحقق المحللين الماليين في البورصة على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة.

¹ سهير محمد، سليمان جمعة، **تكلفة التمويل وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية وقيمة المنشأة لشركات المساهمة العامة**، رسالة دكتوراه، الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016، ص 97.

² حكيم حمود فليح الساعدي، **تعزيز الإبلاغ المالي للشركات باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق العدد 43، 2015، ص ص 388-389

³ بوسنان خديجة، زيطوش مفيدة، **مراجع سابق**، ص ص 11-12

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

- **الإقتراض:** إن مقدرة المؤسسة على الإقتراض من المؤسسات المالية تتعلق بمركزها المالي الحالي وبأرباحها المحققة وبإمكانية استمرارية هذه الأرباح في المستقبل
- **الإستثمار:** إن عملية الإختيار بين الإستثمارات تكون على أساس توقعات التدفقات النقدية المستقبلية والتي يلعب فيها الربح الحالي المحقق دورا مهما، كما يعتمد المستثمرون على ربح المحقق لإتخاذ قرارات الإحتفاظ بأسهم المؤسسة أو بيعها أو شراء أسهم جديدة.

الفرع الثاني: تحديد الأرباح المحاسبية

من خلال التعاريف السابقة للربح المحاسبي فإن عملية تحديده تتطلب توفر مكونين أساسيين هما الإيرادات والمصاريف، وبالتالي قبل التطرق إلى كيفية حساب الربح المحاسبي كان لا بد من المرور على مفهوم الإيرادات والمصاريف كما يلي:¹

- **الإيرادات (المنتوجات):** تتمثل منتوجات سنة مالية في تزايد المنافع الاقتصادية التي تحققت خلال السنة السنة المالية في شكل مداخيل أو زيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم.

- **المصاريف:** تتمثل أعباء سنة مالية في تناقص المنافع الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول أو في شكل ظهور خصوم.

يتم تحديد النتيجة بإستخدام جدول حساب النتائج والذي يمكن تعريفه وفق النظام المحاسبي المالي على أنه: " بيان ملخص للأعباء والنواتج المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز النتيجة الصافية، الربح أو الخسارة"²

قدم النظام المحاسبي المالي نموذجين لعرض حسابات النتائج، مثلما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي

(IAS1) قصد تقديم معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم، وهما:

- حسابات النتائج حسب الطبيعة

- حسابات النتائج حسب الوظيفة.

ويمكن تحديد الأرباح بإستخدام جدول النتائج حسب الطبيعة، حيث في ظل الطريقة يتم تصنيف المصاريف حسب الطبيعة أي حسب نوعها مثل الأجور المرتبات المواد الأولية المستخدمة، واهتلاك الأصول الثابتة كما يلي:

¹ الجريدة الرسمية، العدد 27، الصادرة بتاريخ 2008/05/28، المرسوم تنفيذي رقم 156 - 08 المؤرخ يوم 2008/05/26 يتضمن تطبيق أحكام

القانون رقم 11 - 07 متضمن النظام المحاسبي المالي، ص13

² الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 2009/03/28، متضمن القرار المؤرخ في 2008/07/26، يحدد قواعد التقييم المحاسبية ومحتوى

الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص24

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

الجدول رقم (05): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة
الفترة منالى.....

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع المثبت الانتاج إعانات الإستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية، العدد 19، قرار مؤرخ 2008/07/26، يحدد قواعد التقييم المحاسبية ومحتوى
الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص 30.

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

كما يمكن كذلك تحديد الأرباح باستخدام جدول النتائج حسب الوظيفة، حيث يتم من خلاله تصنيف المصاريف بحسب الغرض منها، مثل التكاليف الصناعية المصروفات البيعية، المصروفات الإدارية والمصروفات التمويلية كما يلي:

الجدول رقم (06): جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة
الفترة من.....الى.....

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الاجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الادارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهلاك) منتجات مالية الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية(1) حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية، العدد19، قرار مؤرخ 2008/07/26، يحدد قواعد التقييم المحاسبية ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص31.

المطلب الثاني: جودة الأرباح المحاسبية

إن مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله، أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، وعلى هذا الأساس فإن الجودة مفهوم واسع يهدف إلى تحقيق التميز فيما تقدمه المؤسسة من منتجات وخدمات مثل التقارير المالية بما فيها القوائم المالية التي تعد بمثابة المنتج النهائي ومخرجات النظام المحاسبي.

الفرع الأول: مفهوم جودة الأرباح وأهميتها

سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى أهم التعاريف التي تناولت مفهوم جودة الأرباح بالإضافة إلى إبراز أهمية تحقيق أرباح ذات جودة.

أولاً: مفهوم جودة الأرباح

هناك العديد من التعاريف التي تطرق لمفهوم جودة الأرباح سنتقوم بسردها بعضها كما يلي:

- عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) جودة الأرباح بأنها " رقم الأرباح الذي يتوافر فيه الصفات الأتية (القيمة التنبؤية - التوقيت المناسب - الحيادية - التغذية المرتدة - القدرة عن التعبير عن الأحداث الاقتصادية)" ¹.

- وعرفت من وجهة نظر المدققين وواضعي المعايير بحيث عرف Entwistle and phillips جودة الأرباح بأنها " قدرة الأرباح على تحقيق الأهداف الأساسية للقوائم المالية المتمثلة بتقديم معلومات للمستثمرين والدائنين والمستعملين الآخرين تفيد في تقييم مصادر التدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية، كما أشار Dechow and schrand الى أن المدققين والمشرعين وواضعي المعايير يرون أن الأرباح تكون ذات جودة عالية اذا ما تم الافصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً" ².

- وتعرف جودة الأرباح بأنها مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية، وهي عبارة عن علاقة موجبة وكلما زاد الارتباط دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح. ³

¹ مجدي شكري فوزي، تأثير جودة الأرباح على الأداء السوقي للمنشأة دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف، مصر، المجلد 3، العدد1، 2015، ص 323.

² ابتهاج اسماعيل، علي عبد الرضا طاهر، العوامل المؤثرة بجودة الأرباح ودورها في تعزيز قرارات المستثمر، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق، العدد101، 2014، ص 243.

³ أسامة محمد يوسف هرش، أثر تطبيق القيمة العادلة في جودة الأرباح، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن، 2017، ص 20.

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

- كما عرفت جودة الأرباح بأنها تلك الأرباح التي تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهي (الموثوقية والملائمة)، التي تحقق الأهداف الرئيسية للإبلاغ المالي من حيث تمكين مستخدمي البيانات المالية من اتخاذ قرارات رشيدة.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن جودة الأرباح هي تقاس بمدى إستمرارية تحقيقها في المستقبل، وقدرة الأرباح الحالية على التعبير عن الأداء الفعلي للمؤسسة، وقدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

ثانياً: أهمية جودة الأرباح

يمكن توضيح أهمية جودة الأرباح من خلال النقاط التالية:

- تستمد جودة الأرباح أهميتها من أهمية الأرباح نفسها، إذا تعتبر أرباح الشركة من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها من القرارات الأخرى، وذلك بغض النظر عن جودتها كونها خضعت لممارسات ادارة الأرباح أم لا.²

- كما تأتي أهمية جودة الأرباح لكون الأرباح تستخدم في تقييم الأداء من قبل عدد كبير من المستخدمين.³

- الأرباح يتم استخدامها في العديد من الدراسات التنبؤية والتقييمية لأداء الشركة الحالي والمستقبلي، وبما أن جودة الأرباح ترجع الى قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة ومنفعتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فإن جودة الأرباح تمثل جانبا هاما في تقييم الوضع المالي للشركات من قبل العديد من الأطراف مثل المستثمرين، المحتملين والدائنين ومستخدمي القوائم المالية، وان جودة الأرباح في الشركة قد يتم استخدامها كمؤشر على توزيعات الأرباح وخصوصا كون الأخيرة من الأمور الهامة التي تؤخذ في الحسبان عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.⁴

¹ علي ابراهيم حسين، ألاء غالب علي، أثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الأرباح المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، مجلد 3، العدد 43، 2018، ص5.

² رضا ابراهيم صالح، العلاقة بين حكومة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية -دراسة تطبيقية ونظرية، مجلة التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر، العدد 02، 2010، ص14.

³ مأمون حمدان، وائل ابراهيم العقلة، تقييم مستوى جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة البعث سوريا، المجلد 39، العدد 79، 2017، ص94.

⁴ ميسم جهاد حامد الأضم، أثر تطبيق قواعد الحكومة على جودة الأرباح، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014، ص28.

المطلب الثاني: خصائص جودة الأرباح والعوامل المؤثرة في جودتها

لكي تكتسب الأرباح صفة الجودة يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر على هذه الجودة وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

الفرع الأول: خصائص جودة الأرباح

لتكون الأرباح ذات جودة يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص ويمكن ذكرها كما يلي:¹

- يجب أن لا ترتبط الأرباح بشكل كبير بالمستحقات والتي تعتمد بشكل كبير على تقديرات الإدارة؛
- يجب أن تقترب الأرباح من التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية، وهذا يرتبط بعمليات الاعتراف بالإيراد والاقتراب من تطبيق الأساس النقدي؛
- يجب أن تتصف الأرباح بالديمومة والثبات وأن تكون مؤشرا للأرباح المستقبلية، وهذا يرتبط بالنزاهة والحياد والثبات في تطبيق السياسات المتبعة؛
- يجب أن تكون الأرباح أكثر إعلاما وأكثر فائدة لمتخذي القرارات ويرتبط ذلك بمدى ملاءمة الأرباح والإفصاحات والسياسات المتبعة؛
- يجب أن تعكس الأرباح الواقع الحقيقي للعمليات المالية في المؤسسة دون تدخل من الإدارة ويرتبط ذلك بالنزاهة والحياد في تطبيق السياسات المحاسبية وهذا يقترب من نظرة المدققين لجودة الأرباح؛
- يجب أن تعكس الأرباح الجوهر الاقتصادي للعمليات المالية وأن تعبر عن القيمة الجارية لها؛

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة الأرباح

هناك مجموعة من المحددات التي قد تؤثر في جودة الأرباح من أهمها:²

- 1- **جودة المعايير المحاسبية:** حيث أن صرامة المعايير من شأنها أن تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية في إدارة الأرباح وذلك ما من شأنه أن يزيد من جودة الأرباح.
- 2- **اختلاف المعايير المحاسبية:** إذ أن اختلاف المعايير المستخدمة في إعداد التقارير المالية بين المعايير المحلية والدولية من شأنه أن يمثل عاملا مهما في التأثير على جودة الأرباح، إذ يبين أن المؤسسات التي تتبع مبادئ المحاسبة الدولية لديها أقل ممارسات لتمهيد الدخل وأقل ممارسة لإدارة الأرباح.

¹ لزهرة زوايد، عبد اللطيف مصيطفى، التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسة الصناعية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد السابع، جامعة الوادي، 2016، ص ص 498 - 499

² بوسنان خديجة، زيطوش مفيدة، مراجع سابق، ص ص 21-22

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

3- سيطرة حملة الأسهم: إذ أن في بعض البلدان ذات التوجه الاشتراكي حيث يكون للدولة سيطرة على نسبة من أسهم المؤسسات وجد أنه عندما تنخفض نسبة سيطرة حملة الأسهم لأقل من النصف فإن جودة الأرباح تنخفض في هذه المؤسسات.

4- تركيبة حملة الأسهم: إذ أن أقل ممارسات إدارة الأرباح هي المؤسسات التي لديها أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين، وأن هناك علاقة موجبة بين نسبة الأسهم المملوكة من قبل أعضاء مجلس الإدارة وجودة الأرباح.

5- تأثير أعضاء مجلس الإدارة على جودة الأرباح: إذ أن الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة قد يساهمون في رفع جودة الأرباح.

6- تأثير لجنة التدقيق في جودة الأرباح: إذ أن لجنة التدقيق كبيرة الحجم قد تزيد إشرافاً أكثر على إعداد التقارير المالية وهو ما من شأنه قد يؤدي إلى التحسين من جودة الأرباح من خلال تخفيض احتمال التلاعب في القوائم المالية.

7- العوامل الداخلية: تؤثر بعض العوامل الداخلية، مثل التقلبات العالية في مستوى النشاط وبعض الخصائص التي تختلف من صناعة إلى أخرى، وكذلك السياسات المحاسبية، وسياسات منح الحوافز على جودة الأرباح.

8 - العوامل الخارجية: تتأثر جودة الأرباح ببعض العوامل الخارجية التي من شأنها أن تجعل جودة الأرباح أكثر وأقل موثوقة، أحد أهم هذه العوامل جودة الأرباح الخارجية (الأجنبية) حيث تتأثر جودة الأرباح الخارجية بالصعوبات وعدم التأكد من استعادة الأموال، وكذلك تقلبات العملة، الأوضاع السياسية والاجتماعية، الأعراف المحلية والتنظيم، ففي بعض البلدان قد تفتقد بعض الوحدات المرونة بتسريح العاملين والذي يحول بشكل أساسي العمل إلى كلفة ثابتة.

9- خصائص الشركة: وتتمثل فيما يلي: ¹

9-1- أداء الشركة: حيث أشارت أغلب الدراسات إلى أن الشركات التي تعمل بأداء ضعيف عادة تكون منخرطة في استخدام الأساليب المحاسبية لتحسين أرباحها وبالتالي تعد جودة الأرباح منخفضة.

9-2- حجم الشركة: إتفق الباحثون على وجود علاقة بين الحجم وجودة الأرباح، حيث تتمتع الشركات الكبيرة أكثر بمزايا وفورات الحجم، إلا أن دراسات أخرى أشارت إلى أن الشركات الصغيرة الحجم أرباحها أكثر جودة مقارنة مع الشركات الكبيرة.

¹ مأمون حمدان، وائل إبراهيم العلقمة، مرجع سابق، ص ص 100-101

9-3- ديون الشركة: يعطي الرفع المالي مؤشرات دقيقة في تقييم كفاءة سياسات تمويل الشركات، كما يبين قدرة الشركة على استخدام الأموال المقترضة، إن مستوى الديون المرتفع يدفع الشركات إلى الحد من جودة الأرباح، بهدف تجنب العجز عن السداد، وبالتالي يوجد تأثير سلبي لنسبة الرفع المالي في جودة الأرباح، في حين أظهرت دراسات أخرى العكس حيث أن للرفع المالي اثرا إيجابيا في تحسين جودة الأرباح بحيث أن الشركات التي لديها مديونية أكثر تتأثر بالضغوطات التي يمارسها الدائنين عليها بهدف تحسين جودة أرباحها.

المبحث الثاني: مقاييس جودة الأرباح

قام الباحثون بتقسيم المقاييس المستخدمة في تقييم جودة الأرباح إلى ثلاثة مجموعات وهي كالتالي:

- 1- مقاييس مشتقة من السلاسل الزمنية للأرباح؛
- 2- مقاييس مشتقة من العلاقة بين الدخل والنقدية والمستحقات؛
- 3- مقاييس مشتقة من القرارات التنفيذية؛

المطلب الأول: مقاييس مشتقة من السلاسل الزمنية للأرباح

وتشمل هذه المجموعة ما يلي:¹

الفرع الأول: الإستمرارية

استخدم العديد من الباحثين استمرارية الأرباح كمقياس لجودتها، وتشير الإستمرارية إلى مدى ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية، حيث عبر عن الإستمرارية بأنها درجة استمرار الأرباح الحالية خلال الفترة المستقبلية التالية، فالإستمرارية واحدة من الخصائص النوعية للأرباح وأحيانا يستخدم مصطلح الإستدامة أو الديمومة كمرادف للإستمرارية.

الفرع الثاني: القيمة التنبؤية

وتعني قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وهي تتعلق بخاصية الملائمة، حيث أن القدرة التنبؤية للأرباح تؤثر في اتخاذ القرار عن طريق بناء توقعات حول الأرباح المستقبلية التي تكون مرتبطة بالتدفقات النقدية المستقبلية، لذا فإن القدرة التنبؤية تحظى باهتمام كبير من قبل سوق الأسهم. واستخدم بعض الباحثين قدرة الأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية كمقياس لجودة الأرباح.

الفرع الثالث: التغذية المرجعية

تشير إلى قدرة المعلومات على التأثير في القرارات عن طريق تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة لصانع

¹ بوسنان خديجة، زيطوش مفيدة، مراجع سابق، ص ص 21-22

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

القرار. وبالتالي فإن قيمة التغذية المرجعية للأرباح تشير إلى قدرة الأرباح الحالية لتغيير التوقعات حول الأرباح المستقبلية.

الفرع الرابع: تمهيد الدخل

إن تمهيد الدخل يخفض تقلبات الأرباح المعلنة مع مرور الوقت، فإذا كانت الأرباح ممهدة فإن الأرباح المحاسبية المعلن عنها يجب أن تكون أحياناً أقل أو أعلى من الدخل الإقتصادي، تمهيد الدخل إما أن يكون حقيقي أو زائف، فالتمهيد الحقيقي يتضمن القرارات التي تؤثر في التدفقات النقدية ولكن التمهيد الزائف لا يؤثر في التدفقات النقدية ويقلل من القيمة المتوقعة لتقلب السلاسل الزمنية للأرباح المعلنة، وتمهيد الدخل غالباً يعد أداة لإدارة الأرباح لأن المستحقات تكون مستخدمة في تمهيد الدخل من قبل المدراء وبالتالي الأرباح ذات الجودة العالية ستشير إلى استخدام أقل للمستحقات في تمهيد الدخل، وإن تلاعب الإدارة في المستحقات سيؤدي إلى تقليل موثوقية المستحقات وجودة الأرباح حيث يعتقد المدراء أن التباين المنخفض للأرباح مفضل من قبل المستثمرين¹.

المطلب الثاني: مقاييس مشتقة من العلاقة بين الدخل والنقدية والمستحقات

وتشمل هذه المجموعة ما يلي:

الفرع الأول: نسبة النقدية من العمليات التشغيلية إلى الدخل

إن الأرباح تعد ذات جودة عالية إذا تم غلق الفجوة بين هذين المتغيرين (أي الدخل والعمليات التشغيلية) وبشكل أبسط تفسر هذه العلاقة كنسبة للتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية إلى الأرباح.

الفرع الثاني: التغيرات في إجمالي المستحقات

أصبح بالإمكان قياس جودة الأرباح من خلال التغير في إجمالي المستحقات، كما تبين وجود علاق عكسية بين المستحقات وجودة الأرباح، وإن التلاعبات الإدارية في الأرباح المحاسبية تكوف مقيمة بواسطة التغيرات في إجمالي المستحقات وتقدم مقياس معكوس لجودة الأرباح طالما أن جزء من المستحقات يبقى ثابت على مدى فترات وغير متلاعب فيه.

الفرع الثالث: التقدير المباشر للمستحقات الإختيارية باستخدام أسس المحاسبة

هذه الطريقة تعتمد على أسس المحاسبة لفصل المستحقات في مكونات عادية وأخرى شاذة (غير عادية) حيث أن المستحقات العادية (غالبا ما يشار إليها كمستحقات متوقعة وغير إختيارية) هي مستحقات تنشأ

¹ مأمون حمدان، وائل إبراهيم العلقة، مرجع سابق، ص 97

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

من العمليات التي تمت خلال الفترة الحالية وهي طبيعية بالنسبة للشركة نظرا لمستوى الأداء كإستراتيجية الأعمال، والإتفاقيات الصناعية، وعوامل اقتصادية أخرى، أما المستحقات غير الإعتيادية (مستحقات غير متوقعة و اختيارية) فهي تنشأ من العمليات التي تمت أو المعالجات المحاسبية المختارة من أجل إدارة الأرباح، وبالتالي فإن المستحقات غير العادية تعكس إدارة الأرباح وهي مقياس عكسي لجودة الأرباح.

المطلب الثالث: المقاييس المستمدة من القرارات التنفيذي

تستند هذه المجموعة على دوافع وخبرات معدي القوائم المالية والمدققين وتشمل على ما يلي:

الفرع الأول: إدارة الأرباح

أصبح موضوع إدارة الأرباح مجال إهتمام لدى الكثير من أصحاب المصالح بما في ذلك الباحثين خاصة بعد قضية Enron و Worldcom وفضائح محاسبية أخرى مشابهة. حيث تعتبر الأرباح التي تخلو من ممارسات إدارة الأرباح هي أرباح تتمتع بجودة أعلى من تلك التي لا تخلو من ممارسات إدارة الأرباح، فكلما إنخفضت نسبة المستحقات الإختيارية (غير العادية) المستخرجة من المستحقات الكلية، للأرباح زادت جودتها.¹

الفرع الثاني: التحفظ المحاسبي

عرف عدد من الباحثين جودة الأرباح من منظور التحفظ بمدى التحفظ في الأرباح المعلن عنها في قائمة الدخل للشركة، فالتحفظ المحاسبي يقوم بدور مهم في اختيار وتطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية لما يوفره من موثوقية في القوائم المالية، وهو ما يقود إلى اعتقاد بأن ازدياد تطبيق التحفظ المحاسبي قد يؤدي إلى زيادة جودة الأرباح، أي يوجد أثر طردي بين تطبيق التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح ما يدل على أن الشركات الأكثر تطبيقا للتحفظ المحاسبي تعد أقل ميولا للتلاعب في الأرباح وهو ما أكدته الدراسات.²

الفرع الثالث: التوقيت المناسب

التوقيت المناسب هو خاصية مهمة لجودة الأرباح لأن المعلومات في الوقت المناسب تعد مفيدة لمستخدمي القوائم المالية مثل المدراء، المستثمرين، الدائنين، وبالتالي فإن الإعتراف بالأرباح بالوقت المناسب يشير إلى أهمية أن تعكس الأرباح الحالية معلومات ذات قيمة ملائمة، وتشير الدراسات إلى أن التوقيت المناسب للأرباح

¹ سميح محمد السويطي، العلاقة بين جودة الأرباح وبين توزيعات الأرباح-دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين،

مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2015، ص 27

² مأمون حمدان، وائل إبراهيم العلقه، مرجع سابق، ص 99

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

مرتبط بمفهوم التحفظ، وبالتالي فإن توقيت الإعتراف بالإيرادات والخسائر يعد مقياساً لتحديد جودة الأرباح.¹

المبحث الثالث: تقييم جودة الأرباح باستخدام جدول الخزينة النقدية

تعتبر القوائم المالية وسيلة تمكن مختلف الأطراف المهتمة من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ونتائج نشاطها خلال فترة زمنية معينة، وبالتالي تعتبر أساس يعتمد عليه في بناء مختلف قراراتهم، ومن بين أهم المعلومات المستخرجة من هذه القوائم هي قيمة الأرباح، لكن هذه الأخيرة أصبحت غير كافية للحكم على أداء المؤسسة نظراً لقدرة المحاسبين على التأثير فيها باستخدام البدائل المحاسبية المتاحة، ومن أجل ذلك ظهرت قائمة مالية حديثة تسمى جدول الخزينة النقدية المبني على الأساس النقدي التي لا تتأثر بالبدائل المحاسبية وتمكن المعلومات المحتواة فيها وتحليلها من قياس جودة الأرباح المحققة ومدى مصداقيتها.

المطلب الأول: المحتوى المعلوماتي للجدول الخزينة النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية إضافة للقوائم المالية التقليدية لإحتوائها على معلومات نقدية مهمة تمكن إدارة المؤسسة أو الأطراف الأخرى من إتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الأول: موقع جدول الخزينة النقدية ضمن القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية مخرجات النظام المحاسبي وهي وسيلة لإيصال المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلية و الخارجية المهتمة بنشاط المؤسسة لمساعدتهم في إتخاذ قراراتهم، ولقد أعطى مجلس معايير المحاسبة الدولية درجة أهمية متساوية لمجموع القوائم المالية الأساسية المتمثلة في الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية، وهي قوائم مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن لأي قائمة بمفردها أن تلبى كافة إحتياجات مستخدميها، ويلاحظ أن القوائم الثلاثة الأولى يتم إعدادها إستناداً على أساس الإستحقاق، أما القائمة الرابعة - جدول الخزينة النقدية - فيتم إعدادها إستناداً على الأساس النقدي الذي يعتبر إضافة جديدة في المحاسبة تربط بين الأساسين للإستفادة من ميزاتهما.

إن توجه الإهتمام في الآونة الأخيرة بالنقدية وقدرة المؤسسة على توليدها عزز موقع جدول الخزينة النقدية ضمن القوائم المالية الأخرى، وخاصة من طرف متخذ قرار الإستثمار الذي أدرك أن النقدية وليس صافي الربح هي التي تستخدم في إحلال الأصول الثابتة، ومقابلة التوسع والإستثمار، ودفع توزيعات الأرباح ودفع الديون

¹ بوسنان خديجة، زيطوش مفيدة، مراجع سابق، ص 25

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

وغيرها، وإقتناعا منه أن تحقيق الأرباح لا يعني دائما توفر نقدية تسمح للمؤسسة بمقابلة إحتياجاتها و بالتالي فإن صافي التدفقات النقدية في العمليات التشغيلية هو الدليل النهائي على جودة الأرباح.¹

ولعل أهم الأسباب التي زادت من أهمية جدول الخزينة النقدية في إتخاذ وترشيد مختلف القرارات ما يلي:

- إن التدفقات النقدية أكثر تعبيراً نسبياً عن الأرقام التي يوفرها أساس الإستحقاق، حيث تتميز بالبساطة و الموضوعية وسهولة الفهم، ومنه فالتركيز على صافي الدخل كمؤشر للأداء يلغي الرشد الإقتصادي للقرارات الإستثمارية التي تعتمد على التدفقات النقدية؛

- إن صافي الدخل الناتج عن أساس الإستحقاق أصبح من الصعب تفسير دلالاته وإستخدامه كمؤشر للتدفقات النقدية للمؤسسة، لأن تحقيق المؤسسة لصافي دخل موجب لا يعني بالضرورة وجود سيولة كافية لمقابلة إلتزاماتها والعكس صحيح، فجدول الخزينة النقدية تقوم بتحويل مبلغ صافي الدخل من أساس الإستحقاق إلى الأساس النقدي من خلال إزالة أثر العمليات الغير نقدية على صافي الدخل، وهذا التحويل يعطي صورة أوضح عن مدى موثوقية مبلغ صافي الدخل؛

- جدول الخزينة النقدية لا يتأثر بالسياسات المحاسبية البديلة لمعالجة الأحداث الإقتصادية عكس القوائم الأخرى، وبالتالي فهي تعزز القدرة على القيام بمقارنات سليمة لنفس المؤسسة لفترات مختلفة أو بين مختلف المؤسسات، وقابلية المقارنة تعتبر من بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛

- تعتبر معلومات التدفقات النقدية مفيدة في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية، حيث تستخدم كمؤشر لتحديد قيمة وتوقيت ومدى تحقق التدفقات النقدية المستقبلية التي تعتبر الأساس في إتخاذ القرار الإستثماري، وهي مفيدة كذلك في تقييم وإختبار دقة التقديرات السابقة للتدفقات النقدية؛

- إمكانية التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية تساعد على إعداد الموازنات التقديرية و التخطيط لإستثمارات المستقبلية؛

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية وسلية لمعرفة أثر القرارات الإستثمارية السابقة على نمو أنشطة المؤسسة و إزدهارها من خلال صافي التدفقات النقدية المحققة منها؛

¹ سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة، ترشيد القرارات الإستثمارية بإستخدام جدول سيولة الخزينة دراسة حالة: شركة الإسمنت عين التوتة- باتنة-، مجلة أفاق علمية، المركز الجامعي ب تامنغست، الجزائر، المجلد 12، العدد 03، جويلية 2020، ص 541

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

- تظهر معلومات عن قيمة وكيفية الحصول وإستخدام النقدية والتغيرات التي طرأت عليها من خلال عمليات التشغيل والإستثمار والتمويل، وبالتالي يعتبر جدول الخزينة النقدية أداة تساعد على إدارة النقدية بكفاءة ولقياس نجاح أو فشل الخطط النقدية ووسيلة للرقابة على أنشطة المؤسسة؛

- تمكن الإدارة والمستثمرين من تقييم السيولة والمرونة المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على تغيير أنماط تدفقاتها النقدية ومواجهة المخاطرة التي تصاحبها في الظروف الطارئة أو الغير متوقعة التي يمكن أن توجهها في المستقبل، كما تمكن من تقييم مقدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها ومقدرتها على توزيع الأرباح ومدى حاجتها للتمويل الخارجي؛

- تعتبر كمصدر مهم للعديد من المؤشرات والمعلومات المتعلقة بمدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والاستثمار كما يمكن الاسترشاد بها في تقييم أوجه النشاط المختلفة للمؤسسة خاصة في ما يتعلق بملائمة توظيف الموارد المالية؛

- إمكانية التنبؤ بالفشل المالي، بحيث أثبتت الدراسات أنه بالإمكان إستخدام تحليل معلومات التدفقات النقدية للكشف المبكر عن حالات العسر المالي والإفلاس وبالتالي قيام الإدارة بالإجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب، وكذلك يساعد هذا التنبؤ المستثمرين على المفاضلة بين البدائل الإستثمارية و تجنب الإستثمارات ذات المخاطر العالية؛

الفرع الثاني: تحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية

إن تبويب جدول الخزينة النقدية على أساس طبيعة أنشطة المؤسسة إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية يسمح بتقديم معلومات تفيد الإدارة والمستثمرين وأطراف أخرى في تقدير أثر تلك الأنشطة على الوضع المالي للمؤسسة وتقييم العلاقة بين تلك الأنشطة، كما يساهم في تسهيل عمليات التحليل المالي والإستنتاج لزيادة فعالية هذه القائمة في تحقيق الأهداف المحددة لها.

1- تحليل التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية: تنشق التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل أساسي من الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيرادات، ويفيد قياسها في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط أو استخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية.¹ وبالتالي تعتبر مؤشر و مقياس مهم على قدرة المؤسسة في المحافظة على أدائها التشغيلي و دعم أنشطتها الإستثمارية و التمويلية الأخرى، وتفيد أيضا في تقييم السياسات المالية المتبعة و تعتبر أفضل معيار لقياس الأداء النقدي و قدرة

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية (أسس الإعداد والعرض والتحليل)، الدار الجامعية. الإسكندرية، مصر، 2000، ص255

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

المؤسسة على النمو والإستمرار، كما أن تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب يزيد من مصداقية وجودة الأرباح المحسوبة في قائمة الدخل.

2- تحليل التدفقات النقدية للأنشطة الإستثمارية: وهي التدفقات الناتجة عن العمليات النقدية من غير أنشطة المؤسسة الرئيسية والمرتبطة بالأصول غير المتداولة وتستخدم التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلية للمؤسسة، فصافي التدفق النقدي السالب من أنشطة الإستثمار يشير إلى إحتتمالات نمو مستقبلية وزيادة في الأرباح لأنه يعبر عن زيادة في الأصول الثابتة، وعلى العكس من ذلك فإن صافي التدفق النقدي الموجب من أنشطة الإستثمار يشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى تسهيل أصولها الثابتة وإستثماراتها المالية وما يحمله ذلك من إحتتمالات الانكماش وإنخفاض الطاقة الإنتاجية وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض الأرباح في المستقبل، و بالتالي فإن الإفصاح عن التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة الإستثمار مهم لمستخدمي القوائم المالية حيث يوفر لهم معلومات عن:¹

- قيمة ما أنفقته المؤسسة على الإستثمارات طويلة الأجل سواء كانت في شكل أوراق مالية أو إستثمارات في شركات تابعة مما يعطي احتمالات زيادة الأرباح في المستقبل؛
- قيمة الإنفاق الإستثماري المتعلق بشراء أصول ثابتة جديدة أو لاستبدال أصول قائمة أو التوسع في الطاقة الإنتاجية المتاحة مما يعطي مؤشر لاحتمالات نمو في المستقبل؛
- الأصول الثابتة التي تم التخلص منها وكذا الإستثمارات طويلة الأجل الأخرى والنقدية المحصلة في مقابل ذلك يعطي مؤشر لاحتمالات الانكماش أو انخفاض الأرباح مستقبلاً؛

3- تحليل التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية: وهي التدفقات الناتجة عن العمليات النقدية المرتبطة بحقوق الملكية والخصوم طويلة الأجل، إن الإفصاح عن هذه التدفقات النقدية يساعد على توفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية تسمح بالتعرف على ما يلي :

- قيمة ومصادر التمويل التي حصلت عليها المؤسسة خلال الفترة سواء كانت في شكل قروض أو إصدار أسهم أو سندات؛
- المبالغ المدفوعة لسداد القروض والسندات وتوزيعات الأرباح وغيرها؛²
- معرفة الإلتزامات النقدية المستقبلية التي يتوجب سدادها نتيجة الحصول على التمويلات المختلفة؛

¹ أمين السيد احمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والإستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص284

² المرجع نفسه، ص 287

المطلب الثاني: التدفقات النقدية التشغيلية ودورها في تقييم جودة الأرباح

في المطلب السابق تطرقنا إلى أهمية المعلومات الموجودة في جدول الخزينة النقدية من خلال التطرق إلى أهمية التدفقات النقدية المكونة لمختلف الأرصدة الموجودة في هذا الجدول، وسنحاول من خلال هذا المطلب التركيز على التدفقات النقدية التشغيلية دورها في تقييم جودة الأرباح.

الفرع الأول: التدفقات الناشئة من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأرباح

التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التشغيلي هي الوقائع والأحداث المالية التي تتعلق بالنشاط العادي للمؤسسة والتي تقوم بها من أجل تحقيق الأرباح عن طريق ممارسة هذا النشاط، يعرف النشاط التشغيلي بأنه النشاط الأساسي الذي يهدف إلى تحقيق الأغراض والأهداف الأساسية للمؤسسة، ويتميز هذا النشاط بما يلي:

- نشاط قصير الأجل؛

- نشاط مسؤول عن تحقيق عناصر الإيرادات؛

- نشاط أساسي لازم لتحقيق أهداف المؤسسة؛

تعتبر التدفقات النقدية الناشئة عن النشاطات التشغيلية مؤشرا أساسيا عن المدى الذي ساهمت به عمليات المؤسسة في توليد تدفقات نقدية كافية لسداد الديون والحفاظ على القدرة التشغيلية للمؤسسة، ودفع أرباح الأسهم، والقيام باستثمارات جديدة بدون اللجوء لمصادر تمويل خارجية، فالمعلومات عن المكونات المحددة للتدفقات النقدية التشغيلية التاريخية مفيدة بالاقتران مع معلومات أخرى في التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية، وتتجم التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية أساسا من النشاطات الرئيسية المنتجة للإيراد في المؤسسة وعليه فهي تنتج بشكل عام من العمليات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الدخل، ومن هنا يمكن القول أن التدفق النقدي التشغيلي هو أهم مؤشر لربحية الأنشطة الرئيسية، حيث يظهر الأثر النقدي للعمليات التي تؤثر في صافي الدخل، ويبين قدرة المؤسسة على تغطية احتياجاتها النقدية الاستثمارية والتمويلية.¹

الفرع الثاني: فعالية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تقييم جودة الأرباح

إن ربحية الشركة محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة، وتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها الشركة قراراتها التشغيلية والاستثمارية، وتقيس نسب الربحية كفاءة المنشأة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح، وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي، وعلى هذا الأساس فإن تحقيق

¹ لزهري زوايد، عبد اللطيف مصيطفي، مراجع سابق، ص 496

المنشأة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس، في حين أنه كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي تحققه المنشأة خلال العام، ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المنشأة والعكس بالعكس. وتمثل نسب الربحية مجال اهتمام المستثمرين والادارة والمقرضين، فالمستثمرون يتطلعون الى الفرص المربحة لتوجيه أموالهم اليها، والادارة تستطيع التحقق من نجاح سياستها التشغيلية والمقرضون يشعرون بالأمان عند اقراض أموالهم الى منشآت تحقق أرباحا وقادرة على دفع التزاماتها وفوائد ديونها.¹

المطلب الثالث: تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية

يمكن الاستفادة من المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في إشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم أوجه النشاط المختلفة للمؤسسة واختبار مدى الكفاءة في تسيير إحتياجاتها المالية من أهم هذه النسب نجد نسب تقييم جودة الأرباح.

الفرع الأول: مزايا النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية

باعتبار أن جدول الخزينة النقدية من القوائم الحديثة فإن ظهوره أدى إلى ظهور العديد من المؤشرات والنسب المالية المشتقة منه عالجت العديد من جوانب القصور التي تميزت بها النسب المالية التقليدية، ويمكن إبراز أهمية النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية من خلال النقاط التالية:²

- تعتبر نسب التدفقات النقدية التشغيلية أداة جيدة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات من حيث القوة الإيرادية والربحية، ذلك لأن هذه النسب خاصة المنسوبة إلى صافي الربح بعد الضريبة تعطي مؤشرا لقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية والتي تؤثر بدورها على جودة الأرباح؛
- نسب التدفق التشغيلي تساهم في تقييم مدى كفاية التدفقات النقدية للمؤسسة لتلبية إحتياجاتها، بالإضافة إلى تقييم قدرة المؤسسات على توليد التدفقات النقدية، كون هذه النسب تمكن من تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة إحتياجاتها من النقد اللازم لتسديد الديون المستحقة عليها بالإضافة إلى تغطية إحتياجاتها لأغراض التوسع؛
- وجود نسب مالية مرجعية Benchmark للتدفقات النقدية لصناعة معينة يمكن أن يساعد المؤسسة على مقارنة أدائها مع أداء المؤسسات المشابهة وبالتالي معرفة موقعها التنافسي؛

¹ عمر عبد الجعدي، العلاقة بين كفاية التدفقات النقدية التشغيلية واستمرارية الأرباح وفعاليتها، مجلة جامعة الأزهر، غزة سلسلة العلوم الانسانية،

المجلد 17، العدد الأول، 2015، ص ص 336-337

² لزهرة زوايد، عبد اللطيف مصيطفى، مراجع سابق، ص ص 496-497

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

- تعوي نسب التدفق النقدي التشغيلي مؤشرا على جودة الأرباح المحاسبية المعدّة وفقا لأساس الاستحقاق، حيث يرى أغلب المختصين الماليين أن المعلومات التي تعكسها قائمة هذه التدفقات أكثر مصداقية من تلك التي تعكسها قائمة الدخل، على اعتبار أن من أهم المعايير المستخدمة لقياس جودة الأرباح هو قدرة هذه الأرباح على توليد التدفقات النقدية للمؤسسة؛

الفرع الثاني: نسب تقييم جودة الأرباح المشتقة من جدول الخزينة النقدية

من بين الإنتقادات الموجهة لنسب الربحية المشتقة من قائمة الدخل والميزانية أنها تعتمد في حسابها على عناصر تم إعدادها وفق أساس الإستحقاق وبالتالي فهي لا تعبر دائما بصدق عن حقيقة القوة الإيرادية للمؤسسة، كما يعاب عليها أيضا أنها لا تسمح بمعرفة النقدية التي تم توزيعها هل هي ناتجة عن الأنشطة التشغيلية المولدة للربح أو تم الحصول عليها من مصادر أخرى كالإقتراض مثلا، إن جوانب القصور في النسب السابقة تجعل الحاجة ملحة لإيجاد بدائل تمكن من تقديم نتائج أفضل أو على الأقل تساعد في الحكم على نتائج المؤشرات السابقة؛ وبالتالي فمعلومات جدول الخزينة النقدية المعدة على الأساس النقدي يمكن أن تساعد في الحكم على مصداقية الأرقام المعدة وفق أساس الاستحقاق، وبالتالي تزيد من جودة قرارات الإستثمار.¹

تعتبر الربحية حصيلة لمختلف السياسات التي تتبعها المؤسسة وتعبير عن مدى كفاءة قراراتها التشغيلية و الإستثمارية، وتوفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تمكن من التمييز بين صافي الربح و صافي التدفق النقدي فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما زادة نوعية و جودة الأرباح، من أهم النسب التي تسمح بتقييم جودة الأرباح ما يلي:²

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإحتياجات النقدية الأساسية}}$$

-

يقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي: التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية، مدفوعات أعباء الديون، الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية و سداد الديون المستحقة خلال العام. تبين هذه النسبة مقدرة المؤسسة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية إحتياجاتها النقدية الأساسية.

¹ سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في إتخاذ قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجدي، مرجع سابق، ص 227

² سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي 07- دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص 52.

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

$$\text{مؤشر النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفقات النقدية التشغيلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة والعكس صحيح.

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الربح}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وكلما ارتفعت هذه النسبة تزداد مصداقية بيانات قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق، والعكس صحيح.

$$\text{العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$$

تبين مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.

$$\text{العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها و حافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل.

$$\text{العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

تبين هذا النسبة العائد من الأموال الخاصة من التدفقات النقدية التشغيلية، كلما ارتفعت هذه النسبة كان مؤشرا على كفاءة المؤسسة.

$$\text{نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة} = \frac{\text{المتحصلات المتحققة من إيرادات الفوائد و التوزيعات المقبوضة}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

تساعد هذه النسبة على قياس الأهمية النسبية لعوائد النقدية للاستثمارات المؤسسة سواء من القروض أو في الأوراق المالية مقارنة بالتدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية

الفصل الثاني: جودة الأرباح ودور جدول الخزينة النقدية في تقييمها

يقدم الجدول معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين النتيجة الصافية، وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن النتيجة الصافية يتم تحديدها بموجب أساس الاستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من النتيجة الصافية لايعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس ، ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس بالعكس.¹

¹ محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، 2006، ص162

خلاصة

تعتبر جودة الأرباح مطلباً أساسياً لمستخدمي القوائم المالية، ومن بين أهم المؤشرات التي تسمح بقياس هذه الجودة صافي التدفقات النقدية التشغيلية، لأن تحقيق المؤسسة لأرباح مرتفعة لا يعني أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا، في حين كلما ارتفع صافي تدفقات نقدية موجبة الذي حققته المؤسسة كلما ارتفعت جودة الأرباح، بالإضافة إلى ذلك هناك نسب مالية لتقييم جودة الأرباح يمكن إستنتاجها من جدول الخزينة النقدية أكثر دلالة من ومصداقية من نسب الربحية المشتقة من القوائم المالية الأخرى، وهذا طبعا يزيد من ملائمة وثقة الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية.

الفصل الثالث

تقييم جودة الأرباح لشركة

صيدال الأم بإستخدام

جدول الخزينة النقدية

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

تمهيد

بعدها تطرقنا في الجانب النظري الى توضيح دور جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح في المؤسسة الاقتصادية. سنحاول اسقاط ماترقنا اليه في الجانب النظري على مؤسسة صيدال حيث تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

- ✓ المبحث الأول: تقديم عام لشركة صيدال الأم؛
- ✓ المبحث الثاني: تقييم نشاط شركة صيدال ووضعيتها المالية للفترة 2017 الى 2019؛
- ✓ المبحث الثالث: استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لشركة صيدال؛

المبحث الأول: تقديم عام لشركة صيدال الأم.

يعتبر المجمع الصناعي صيدال من أهم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الناشطة في مجال الصناعة الصيدلانية، والذي يسعى الى كسب تحدي تغطية احتياجات السوق الوطنية من حيث الأدوية.

المطلب الأول: نشأة وتطور شركة صيدال

تعتبر مؤسسة صيدال من الناحية القانونية شركة مساهمة برأس مال قدره 2.5مليار دينار جزائري ويشغل حوالي 3400 عامل،¹ تعود جذور مؤسسة صيدال الى المؤسسة الصيدلانية المركزية التي أنشأت سنة 1969، والتي أوكلت لها مهمة ضمان استيراد، تسويق وتصنيع المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستعمال البشري عبر التراب الوطني، ولغرض الاطلاع على مهمتها الانتاجية أسست سنة 1971 الوحدة الانتاجية بالحراش، وبعدها تم تأميم مخبرين فرنسيين لانتاج الأدوية بالجزائر هما BAZ الذي تأسس سنة 1964 وتم تأميمه بشكل كامل سنة 1977 وهو يمثل فارمال حاليا، ومخبر MERELL TROUDE الذي تأسس سنة 1954 وتم تأميمه كليا سنة 1977 والذي يمثل بيبوتيك حاليا، وفي سنة 1989 تم تغيير اسم المؤسسة الوطنية للصناعة الصيدلانية لتصبح تحت اسم "صيدال" في اطار قانون استقلالية المؤسسات، حيث أصبحت مؤسسة ذات أسهم وهي مؤسسة عمومية ذات استقلالية في التسيير.² وفي سنة 1993 أدخلت تغييرات على القانون الأساسي للمؤسسة وبموجبها أنشأت فروع أخرى تابعة لها وكان رأس مال المؤسسة مملوك بالكامل للمؤسسة العمومية القابضة Holdkng "كيمياء الصيدلانية"، وفي سنة 1997 تبنت مؤسسة صيدال مخطط اعادة الهيكلة الذي نتج عنه المجمع الصناعي "صيدال" في 02 فيفري 1998 والذي يتكون من ثلاث فروع هي فرمال، المضادات الحيوية، البيوتيك.³ وفي مارس 1999 وبعد أن قرر المجلس الاداري فتح 20% من رأس ماله للمساهمين الخواص، دخل مجمع صيدال بورصة الجزائر وقدرت قيمة السهم الواحد ب 800 دج وكان أول تسعيرة لأسهم المجمع، ومن خلال مسيرته تمكن المجمع من تحقيق نتائج هامة واستمرار نشاطه بتطور ملحوظ على المستوى الوطني والمغربي.

¹ علاوي نصيرة، دور البقطة الاستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة -دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015/2014، ص ص: 184-185.

² قلال مريم، كيفية ترويج الأدوية في الجزائر -دراسة حالة -مجمع صيدال، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2014/2013، ص 114.

³ Note d'information K Sidal, 1999, pp13-14.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

في سنة 2002 تم افتتاح وحدة انتاج في باتنة تابعة لفروع **Biotic**، متخصصة في تصنيع التحاميل (**Supposition**). وفي سنة 2003 تحصلت صيدال على شهادة الايزو والتي أكدت مجهودها في تحقيق الجودة الكاملة ودليل ذلك فوزها بالجائزة الأولى للجودة على مستوى الوطني في اليوم الوطني الثاني للتقييس المنظم من طرف وزارة الصناعة.

في سنة 2005 تم انشاء مصنع الأنسولين في قسنطينة تابع لفروع فارما، وفي 16 أفريل 2006 تم افتتاحه من طرف السيد رئيس الجمهورية وفي 12 مارس 2006 تم اختيار المجمع الصناعي صيدال مع 54 مؤسسة أخرى من بين 145 مؤسسة كبرى من أجل خصوصتها واستكمال فتح رأس مالها.¹ وفي عام 2009 ارتفعت حصة مؤسسة صيدال في رأس مال **Sonedial** الى 59%، وفي عام 2010 انتقلت حصتها في رأس مال **TAPHCO** من 38.75% الى 59%، وفي عام 2010 انتقلت حصتها في رأس مال مؤسسة **IBERAL**.² في سنة 2011 رفعت صيدال حصتها في رأس مال ابيبرال الى حدود 60% في جانفي 2014 شرع مجمع صيدال في ادماج فروع الا التي ذكرها عن طريق الامتصاص (أنتيبوتكال ، فرمال ، بيوتيك) ، في سنة 2016 رفعت صيدال حصتها في رأس مال شركة ابيبرال الى حدود 99.99%.³

الجدول رقم (07): بطاقة فنية لمؤسسة صيدال للفترة 2019/2017.

اسم المؤسسة	مؤسسة صيدال
رأس مال الاجتماعي	شركة ذات أسهم برأسمال الاجتماعي 2.5 مليار دينار جزائري
طبيعة العملية	العرض العمودي للبيع بأسعار ثابتة بنسبة 20% من رأسمالها الاجتماعي أي مايعادل مليوني سهم
طبيعة الأسهم	أسهم اسمية
عدد المساهمين الجدد	19288 مساهم جديد
المساهم الرئيسي	الشركة العمومية القابضة - كيمياء صيدال - بنسبة 80%
العملية المنجزة	عرض عمومي لبيع 2000000 سهم اسمي بقيمة 250 دج للسهم ويسعر اصدار 800 دج للسهم
تاريخ الدخول الى البورصة	17 جويلية 1999
تاريخ أول تسعيرة في البورصة	20 سبتمبر 1999

المصدر: بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية - الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخصخصة - دراسة حالة مؤسستي صيدال والأوراسي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016/2015، ص 45.

¹ لقلال مريم، مرجع سابق، ص 115

² لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة ، مجمع صيدال، مذكرة ماجستير في الادارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص 130

³ عريوة رشيد، اعداد القوائم المالية المجمع وفق النظام المحاسبي المالي SCF في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS - دراسة حالة، مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018/2017، ص 181

المطلب الثاني: تعريف ومهام وأهداف شركة صيدال

الفرع الأول: تعريف شركة صيدال

يعتبر مجمع صيدال مؤسسة ذات أسهم يقدر رأسمالها بـ 2500000000 دج، ويتكون من عدة مديريات مركزية وأربعة فروع، إضافة إلى مركز البحث والتطوير وثلاث وحدات التوزيع ومديرية التسويق والإعلام الطبي.¹ ويحترف المجمع الصناعي صيدال في ميدان صناعة المواد الصناعية والمنتجات الصيدلانية، حيث تتمثل المهمة الرئيسية له في تطوير، إنتاج، وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للاستطباب البشري والبيطري.

الفرع الثاني: مهام شركة صيدال

من أهم المهام التي يقوم بها المجمع نجد:²

- إنتاج الأدوية ذات الاستعمال البشري، إضافة إلى المواد الأولية المختلفة المستخدمة في الإنتاج الصيدلاني.
 - التسويق للمنتجات الصيدلانية خاصة التي ينتجها المجمع عن طريق مختلف الوحدات التجارية التي يمتلكها.
 - الاستيراد والتصدير لكل ما يتعلق بالمواد الصيدلانية والكيميائية سواء على شكل مواد أولية أو منتجات نصف مصنعة أو تامة الصنع.
 - البحث والتطوير في المجال الطبي وصناعة المستحضرات الدوائية .
 - العمل على تلبية احتياجات السوق الوطني للأدوية بمختلف ما يحتاجه، سواء بالإنتاج للأدوية الجنيسة أو بالاستيراد من الخارج.
- بالإضافة إلى مهام أخرى تتمثل في:
- الاهتمام أكثر بالمهام التجارية، التوزيع والتسويق لمنتجات المجمع عبر كامل التراب الوطني لتغطية السوق الوطنية والسعي لاختراق الأسواق الدولية.
 - تأمين الجودة ومراقبة تحليل وتركيب الدواء.
 - القيام بالبحوث التطبيقية وتطوير الأدوية الجنيسة.
 - إنتاج منتجات التعبئة والتغليف.
 - نقل السلع.

¹سامية لحول ، التسويق والمزايا التنافسية -دراسة حالة -مجمع صيدال لصناعة الدواء في الجزائر ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2007/2008، ص ص 252-253.

² قلال مريم، مرجع سابق، ص 118

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

- صيانة ذاتية لتجهيزات الانتاج والعمل على تطوير التقنيات المستعملة في الانتاج من أجل ضمان النوعية ورفع الطاقة الانتاجية.

- تقديم الخدمات (التشكيل أو التركيب "façonnage" والتحليل).

الفرع الثالث: أهداف شركة صيدال

تطمح مؤسسة صيدال الرائدة في انتاج الأدوية والمنتجات المشابهة داخل السوق الجزائرية الى تعزيز وضعيتها في السوق المحلي والعمل على ترقيتها الى المستوى الدولي، وذلك من خلال السعي نحو تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم أدوية منافسة من حيث الجودة والسعر.
- منافسة السوق الخارجي وخاصة الافريقي.
- تكثيف المجهودات في ميدان التسويق والاعلان الطبي وفي الميدان التجاري بهدف دفع الانتاجية.¹
- التركيز على الاستفادة من البحث العلمي بالتعاون مع كليات الصيدلة ومراكز البحوث الأجنبية.
- الاعتماد على سياسة الشراكة والتحالف، من خلال اقامة مشاريع مع مخابر ذات سمعة عالمية لنقل التكنولوجيا.²
- العمل على تحقيق الأمن الدوائي محليا.
- البحث عن الارضاء الكلي للزبون، وهذا من خلال نظام ادارة الجودة الشاملة (IQM).
- خلق مناصب عمل.
- تطوير التحالف الاستراتيجي من خلال الاشتراك في مشاريع مع مخابر ذوي شهرة عالمية.³

¹ خليفي عيسى، فرحات سميرة، الابداع التكنولوجي كأداة للمساهمة في تحقيق القوة التنافسية للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة-مجمع صيدال لصناعة الأدوية، الجزائر، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، العدد 02، 2011، ص158.

² فلال مريم، مرجع سابق، ص107

³ فاطمة محبوب، تأثير التحالف الاستراتيجية على الأداء التنافسي للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة -مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2016، ص156.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

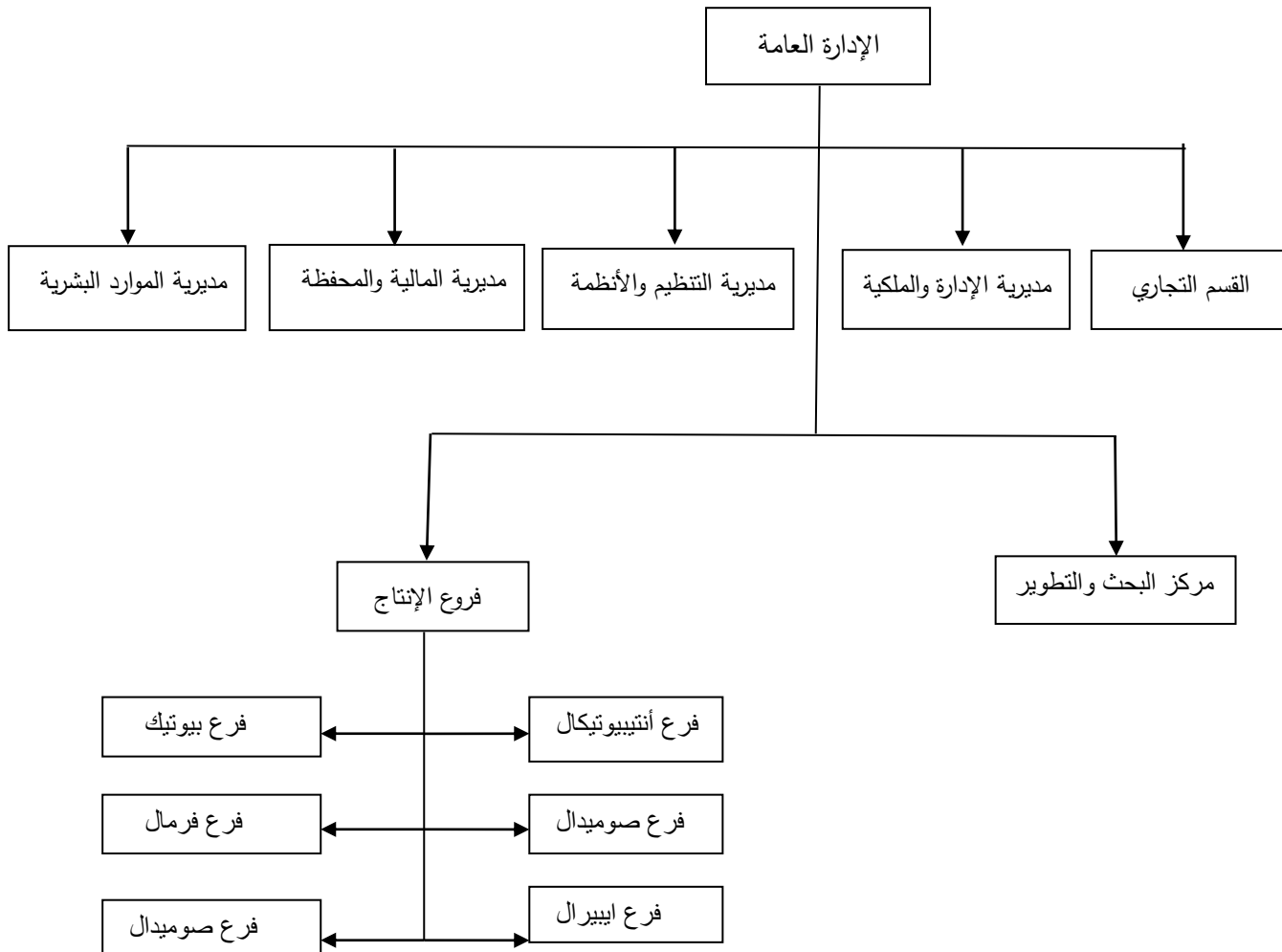
المطلب الثالث: التنظيم العام لشركة صيدال

من أجل التكيف مع المحيط التنافسي الذي تنشط فيه شركة صيدال وتجاوبا مع التطورات الحاصلة فيسوق الأدوية، قامت الشركة بإعادة هيكلة التنظيم من خلال وضع نظام تنظيم يبتلائم مع الأهداف الإستراتيجية والمتطلبات الآنية، وقد قامت الشركة بعدة تغييرات على هيكله التنظيمي وكان آخرها في جانفي 2014، بحيث شرع في إدماج فروع أنتيبايوتيك ، فارمال وبيوتيك، عن طريق الامتصاص، وأدى هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه من قبل هيئاته الإدارية إلى تنظيم جديد والذي سوف نتطرق إليه من خلال العنصرين التاليين.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لشركة صيدال

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لشركة صيدال من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيدال



المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي - دراسة حالة -، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة

منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2012، ص131.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي لشركة صيدال

تتكون شركة صيدال من:

أولاً: الشركة الأم

وهي تشمل الادارة العامة للمجمع، الوحدة التجارية للوسط، مركز التوزيع بباتنة ووهران ومركز البحث والتطوير، ويمكن تعريف هذه المديریات والمراكز فيما يلي:¹

1-الرئيس المدير العام: وهو المسؤول الأول على تسيير المجمع ومن مهامه:

- تحديد الاستراتيجية ووضع السياسات التي تتبعها وتوجيه القرارات الى المديرين المركزيين.
- تمثيل المجمع داخليا وخارجيا.

- الاجتماع بمجلس الادارة للبحث والتطورات الجارية على مستوى المجمع، هذا المجلس الذي يتكون من تسع أعضاء ومن مهامه معالجة الأمور التالية:

✓ أنشطة المجمع في نهاية السنة؛

✓ مخطط السنة الحالية والقادمة؛

✓ تنظيم المجمع ونشاطات الشراكة؛

2-الأمين العام: وهو المسؤول الثاني على تسيير المجمع بتوليه مهمة التنسيق والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات .

3-المصالح الوظيفية: وتتمثل فيما يلي:

3-1- مديرية تسيير المحفظة والاستراتيجية المالية: تقوم هذه المديرية بالمهام التالية:

- اعداد السياسة المالية للمجمع وعرضها على لجنة الاستراتيجية؛

- تحريك الاجراء المالي؛

- التركيز على جدول حسابات النتائج التقديري، ومخطط تمويل مركز البحث والتطوير؛

3-2- مديرية التسويق والاعلام الطبي: وهي التي تتولى مهام التسويق بالدرجة الأولى ثم الاعلام الطبي

وذلك من خلال دراسات السوق، توجيه المجمع في سياسته الانتاجية والبيعية، انشاء شبكة للمندوبين الطبيين عبر كامل التراب الوطني، بالاضافة الى مهمة اصدار المجلات التالية: "Info saidal"، "صيدال للصحة

"Saidal santé" و "صدى صيدال saidal écho".

¹أقلال مريم، مرجع سابق، ص ص121-122.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

3-3- مديرية لتطوير الانتاج والشراكة: وهي التي تتولى مهمة تطوير أساليب الانتاج وترقية الشراكة مع المخابر العالمية من أجل الوصول الى الأهداف المسطرة.

3-4- مديرية التأمين والجودة والمشاريع الصيدلانية: تتولى بالاهتمام بضمان ومراقبة وترقية الجودة للمنتجات صيدال.

3-5- مديرية التدقيق والتحليل: تتمثل مهام مديرية التدقيق والتحليل المالي في:

- القيام بتقارير أسبوعية وشهرية عن المبيعات والانتاج والمخزون بالكمية والقيمة؛
- اعداد تقارير التسيير؛

- تحريك الإجراءات متوسطة المدى للمجمع وللفروع، والمتعلقة بالمخطط السنوي؛

3-6- مديرية الموارد البشرية: حيث تتولى وضع سياسة الموارد البشرية للمجمع وفروعه، والاهتمام بالإجراءات الخاصة بالأفراد والتكوين.

3-7- مديرية التنظيم والإعلام الآلي: تهتم هذه المديرية بالعمليات الآتية:

- وضع مخطط إدارة نظام المعلومات؛

- تحديد السياسات المعلوماتية للمجمع؛

- ضمان كفاءة مخطط التسيير؛¹

3-8- مديرية التطوير الصناعي والبيوتكنولوجية: تأسست هذه المديرية في 27 أوت 2006، وهذا من أجل تطوير سوق الدواء الموجه أكثر نحو الأدوية الناتجة عن البيوتكنولوجية.

3-9- مركز البحث والتطوير: تأسس هذا المركز سنة 1975 وله أهمية بالنسبة للأبحاث والتطوير ويمثل جهازا استراتيجيا لربط قنوات الاتصال بين المجمع وعالم الأبحاث في المجال الصيدلاني.

ثانيا: تقديم الفروع:

تشمل شركة صيدال الفروع التالية:²

¹ ليندة دحمان، التسويق الصيدلاني -دراسة حالة -مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة دالي ابراهيم، الجزائر، 2009-2010، ص 92-93

² الأطرش كراتيمة بارودي، دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات ضمن المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة -مؤسسة صيدال، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بو شعيب عين تموشنت، الجزائر، 2017-2018، ص 63-64.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

1- فرع أنتيبوتيكال: يتواجد هذا الفرع بولاية المدية ويقدر رأسماله بـ 950 مليون دينار، ولقد بدأ المركب في العمل منذ 1988 ويختص في إنتاج المضادات الحيوية من نوع البنسيلينية penicillinique وغيرها، بالإضافة إلى منتجات تامة الصنع ومواد أولية، ويضم الوحدات التالية:

1-1- وحدة إنتاج المادة الفعالة البنسيلينية: ويتم فيها الإنتاج بواسطة عمليتي التخمير ونصف التحليل حيث تصل سعة التخمير إلى 1200م³، بطاقة إنتاج تبلغ 750 طن من المواد الأولية.

1-2- وحدة إنتاج مواد التخصصات الصيدلانية: وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه الوحدة 60 مليون وحدة بيع في السنة على مختلف الأشكال الصيدلانية، كما لهذه الوحدة 04 ورشات معمقة من صنف 100 ومخازن مجهزة حسب الشروط النظامية لتخزين المواد الأولية ولوازم التعليب والمنتج النهائي.

1-3- مطبعة: ذات قدرة تفوق 80 مليون علبة و 140 مليون وصفة سنوية، حيث تغطي بذلك مطبعة Antibio 100% من احتياجها و 30% من احتياجات فروع صيدال الأخرى.¹

2- فرع بيوتيك: يعتبر فرع بيوتيك أحد الفروع المنتجة لصيدال، مقره الاجتماعي بالمحمدية بالحراش، ويتكون من ثلاثة مصانع إنتاج بالإضافة إلى ورشات أعمال، ويشمل الوحدات التالية:

2-1- مصنع جسر قسنطينة: للمصنع قدرة انتاجية تقدر بـ 18 مليون وحدة بيع، ويتكون من قسمين :

✓ قسم يهتم بإنتاج التحميلات، الأمبولات والأقراص؛

✓ قسم ثاني مختص بصناعة القارورات وغيرها؛

2-2- مصنع الحراش: يتوفر هذا المصنع على أربع ورشات وهي:

✓ ورشة الأشربة؛

✓ ورشة لمحاليل؛

✓ ورشة الأقراص والملبسات؛

✓ ورشة المراهم؛

2-3- مصنع شرشال: يتكون هذا مصنع من ثلاث ورشات للإنتاج وهي:

✓ ورشة الأشربة؛

✓ ورشة الأقراص والكبسولات والأكياس؛

✓ ورشة المحاليل المكثفة؛

¹ سامية لحول، مرجع سابق، ص ص 252-253

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

2-4- مصنع باتنة: مختص في انتاج المحاليل.¹

3- فرع فرمال

يعتبر رأسمال هذا الفرع ب200 مليون دج، يتواجد بالدار البيضاء ويتكون من ثلاث مصانع انتاجية ومخبر لمراقبة الجودة والنوعية لمنتجات مصانع الفرع وكذلك بعض المؤسسات العمومية والخاصة، وهي كالاتي:

3-1- مصنع الدار البيضاء: تواجدها هذا المصنع بالمنطقة الصناعية بالعاصمة منذ 1958، ويعتبر من أقدم المصانع المكونة لفرع فرمال، وينتج هذا المصنع أصنافا صيدلانية متنوعة، وتقوم قدرته الانتاجية ب40 مليون وحدة بيع لكل الأشكال.

3-2- مصنع قسنطينة: يتخصص في انتاج الأشكال السائلة من الأشرية والمحاليل بقدرة انتاجية تصل الى 05 مليون وحدة بيع.

3-3- مصنع عنابة: يتخصص في انتاج الأشكال الجافة من الأقراص والكبسولات بقدرة انتاجية تتجاوز 07 مليون وحدة بيع.

3-4- مصنع الأنسولين بقسنطينة: يتخصص بصنع الأنسولين للاستعمال البشري، تصل القدرة الانتاجية لهذا المصنع الى 3.5 مليون وحدة بيع.²

4- فرع صوميدال

تقع في المنطقة الصناعية واد السمار، وهو نتاج شراكة أبرمت سنة 1994 بين مجمع صيدال (59%)، والمجمع الصيدلاني الأوروبي (36.45%) وفياليب (4.55%)، تتضمن وحدة الانتاج صوميدال ثلاثة أقسام:³

- قسم مخصص لانتاج المنتجات الهرمونية؛
- قسم لصناعة السوائل (شراب ومحاليل عن طريق الفم)؛
- قسم لصناعة أشكال الجرعات الصلبة (كبسولات وأقراص).

5- فرع ابييرال

هي شركة ذات أسهم تابعة عن شراكة بين القطاعين العام / الخاص بين مجموعة صيدال (40%)، جلفار

¹ لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص132.

² سامية لحول، مرجع سابق، ص ص 353-354

³ فاطمة محبوب، مرجع سابق، ص160

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

- (الإمارات العربية المتحدة) (40%) وفلاش الجزائر المتخصصة في المواد الغذائية (20%)، وتكمن المهام الرئيسية لها في انشاء واستغلال المشروع الصناعي لها الى تحقيق ما يلي:¹
- صناعة الأدوية الجنيصة (حقن وأشكال جافة)؛
 - تغليف الأدوية (الأشكال الصلبة)؛
 - توفير خدمة التغليف ومراقبة الجودة بناء على طلب المنتجين المحليين؛

المبحث الثاني: تقييم نشاط شركة صيدال ووضعيتها المالية للفترة 2017-2019

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقييم نشاط شركة صيدال بدراسة حجم الانتاج ومبيعاتها ونتيجتها الصافية للفترة 2017 إلى 2019، بالإضافة إلى دراسة وضعيتها المالية عن طريق تحليل قوائمها المالية وصولاً الى تقييم جودة الأرباح عن طريق جدول الخزينة النقدية.

المطلب الأول: تطور نشاط شركة صيدال

سنقوم من خلال هذا المطلب تتبّع تطور نشاط شركة صيدال خلال فترة الدراسة (2017-2019) باستخدام مجموعة مؤشرات وهي الإنتاج، المبيعات، النتيجة الصافية.

الفرع الأول: تطور الانتاج

الجدول التالي يظهر إنتاج شركة صيدال بالكمية وبالقيمة خلال فترة الدراسة ومعدلات النمو المحققة.

الجدول رقم (08): تطور الإنتاج بالكمية والقيمة لشركة صيدال خلال الفترة 2019/2017

السنة	2017	2018	2019
الكمية	105337	124404	121893
نسبة التطور%	-8.80%	%12.16	%2.13-
القيمة	7995453	8662646	8783092
نسبة التطور%	-2.45%	%8.34	%1.32

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع صيدال 2017-2018-2019.

بلغ الانتاج المنجز خلال السنة المالية 2017 حوالي 105337 ألف وحدة بقيمة 7995453 الف دج بحيث تم تحقيق 91.50 % من الهدف من حيث الكمية و 91.50% في القيمة، مسجلا انخفاضا قدره

¹ فاطمة محبوب، مرجع سابق، ص160

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

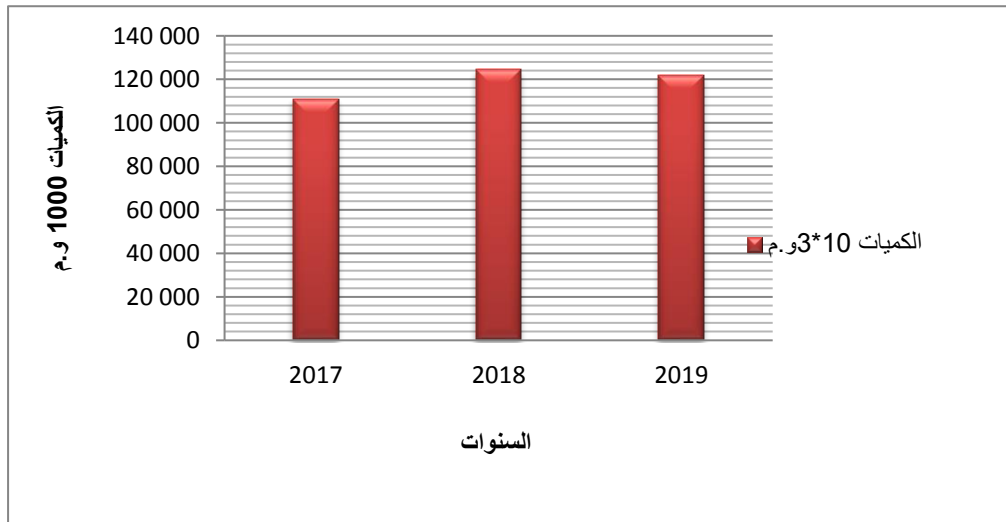
8.80 % في الكمية و 9.45% في القيمة المقارنة بالسنة السابقة. وتجدر الإشارة الى أن الانتاج العام للمجمع مضمون حاليا ب05 وحدات بدلا من 06 وحدات في عام 2016 واستحوذ موقع الحراش على 15% من الانتاج العام.¹

بلغ الانتاج خلال السنة المالية 2018 حوالي 124404 ألف وحدة ، بقيمة 8662646 ألف دج بحيث تم تحقيق 95،54% من الهدف من حيث الكمية و 94،26% من حيث القيمة، مسجلا زيادة قوية بلغت 12،16% في الكمية و 8،34% في القيمة مقارنة بالعام السابق.²

وبلغ الانتاج خلال السنة المالية 2019 حوالي 121893 ألف وحدة بقيمة 8680696 ألف دج بحيث تم تحقيق 92،42% من الهدف من حيث الكمية و 92،15% من حيث القيمة، مسجلا انخفاضا قدره 2،13% في الكمية وزيادة قدرها 1،32% في القيمة مقارنة بالعام الماضي 2018 يرجع الانخفاض في انتاج في عام 2019 مقارنة ب 2018 بشكل أساسي الى تنظيم الانتاج فيما يتعلق بمستوى المخزون بالاضافة إلى الأعطال الميكانيكية المختلفة.³

كما يمكن التمثيل البياني لتطور إنتاج شركة صيدال بالكمية والقيمة خلال الفترة المدروسة من خلال الشكلين أدناه:

الشكل رقم (05): تطور انتاج شركة صيدال بالكمية خلال الفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 10

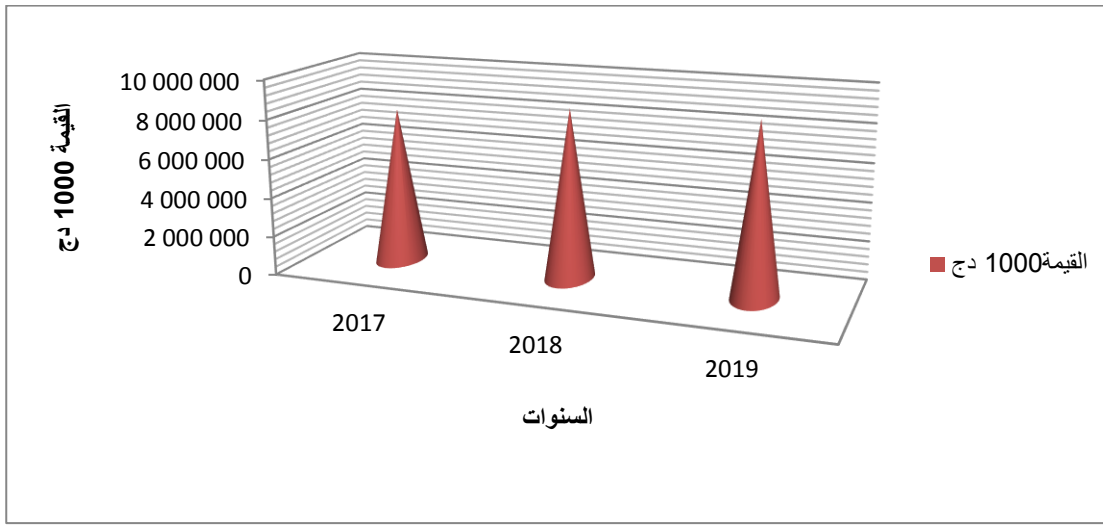
¹ تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2017، ص14.

² تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2018، ص15.

³ تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2019، ص16.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الشكل رقم (06): تطور انتاج شركة صيدال بالقيمة للفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 10

الفرع الثاني: رقم الأعمال

الجدول التالي يظهر مبيعات شركة صيدال بالكمية وبالقيمة خلال فترة الدراسة ومعدلات النمو المحققة.

الجدول رقم (09): تطور رقم أعمال شركة صيدال بالكمية والقيمة خلال الفترة 2017-2019

السنة	2017	2018	2019
الكمية	102847	104867	100925
نسبة التطور %	-0.83%	1.96%	-3.76%
القيمة	9610664	9627669	8680696
نسبة التطور %	0.01%	0.18%	-9.84%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع صيدال 2017-2018-2019.

بلغ حجم المبيعات خلال سنة 2017 ما مقداره 9610664 الف دج مقابل حجم 102847 ألف وحدة أي انجاز 90.62 % من الهدف المحدد بالقيمة و 94.37% من حيث الكمية، مسجلا ثباتا في القيمة والكمية مقارنة بالسنة المالية 2016.¹

¹ تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2017، ص11.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

وبلغ حجم مبيعات صيدال خلال عام 2018 حوالي 9627669 ألف دج مقابل حجم 104867 مليون وحدة أي تحقيق نسبة 88.81% من الهدف المحدد بالقيمة و 93.55% من حيث الكمية، مسجلا زيادة وتطورا قدره 1.96% في الكمية و 0.18% مقارنة بسنة 2017. ومن خلال أخذ المواقع التشغيلية فقط (باستثناء موقع الحراش).

في عام 2018 سجلت مبيعات صيدال زيادة بنسبة 8،74% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق باعتبارها تذكيرا ، موقع الحراش سجل في عام 2017 حجم مبيعات قدره 759182 مليون وحدة يبلغ إجمالي المبيعات حوالي 10133010 ألف دج (بدون خصم الحسومات التي تبلغ 506865 مليون دج) وهو ما يمثل انجاز بنسبة 93.48% من الهدف السنوي، تبلغ قيمة المبيعات المباشرة ل PCH حوالي 1062084 ألف وحدة بكمية 9298 ألف وحدة أي تحقيق 121.26% من حيث القيمة و 108.09% من حيث الكمية مسجلا زيادة بنسبة 07.89% في القيمة و 20.10% في الكمية مقارنة بالعام 2017.¹

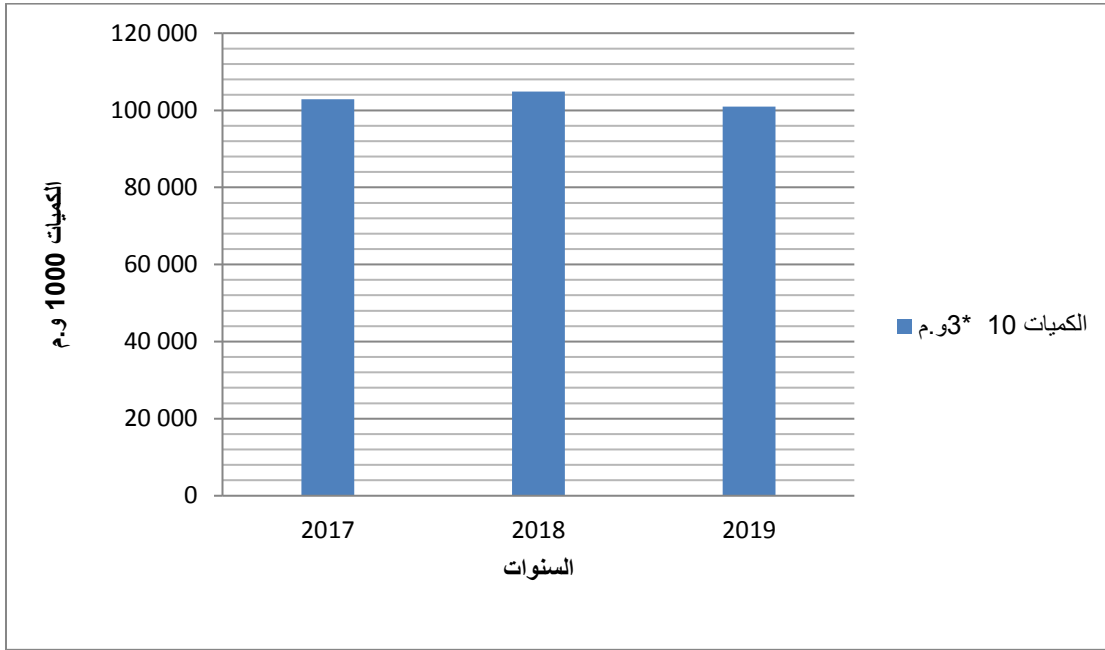
بلغ حجم مبيعات صيدال خلال السنة 2019 حوالي 8680696 ألف دج مقابل حجم 100925 ألف وحدة بيع، أي تحقيق 74.67% من الهدف المحدد بالقيمة و 84% من حيث الكمية، مسجلا انخفاضا بنسبة 09.84% في القيمة و 3.76% بالكمية مقارنة بسنة 2018. يعود سبب عدم تحقيق أهداف المبيعات بشكل أساسي الى الوضع السياسي والاقتصادي الذي مرت به الدولة في عام 2019. والذي أثر على انخفاض مشتريات الصيدلانية وتجار الجملة والتخفيف من حدة هذا الوضع، اتخذت مجموعة صيدال العديد من التدابير الحافزة التي جعلت من الممكن زيادة الطلب على منتجاتها.²

¹ تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2018، ص 11.

² تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2019، ص 11.

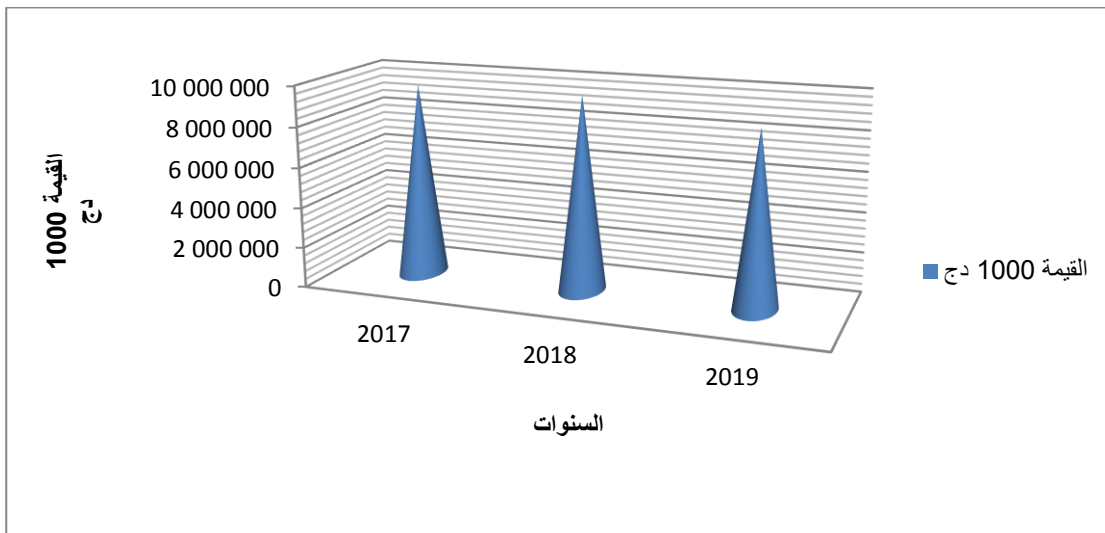
الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الشكل رقم (07): تطور مبيعات بالكمية لشركة صيدال للفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11

الشكل رقم (08): تطور مبيعات بالقيمة لشركة صيدال للفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الفرع الثالث: النتيجة الصافية

الجدول رقم (10): تطور النتيجة الصافية والمبيعات والانتاج لمؤسسة صيدال للفترة 2017-2019

السنة	2017	2018	2019
نتيجة الصافية	1433341	1292124	806029
نسبة تطور النتيجة%	- 11.23%	- 09.85%	- 37.62%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع صيدال 2017-2018-2019

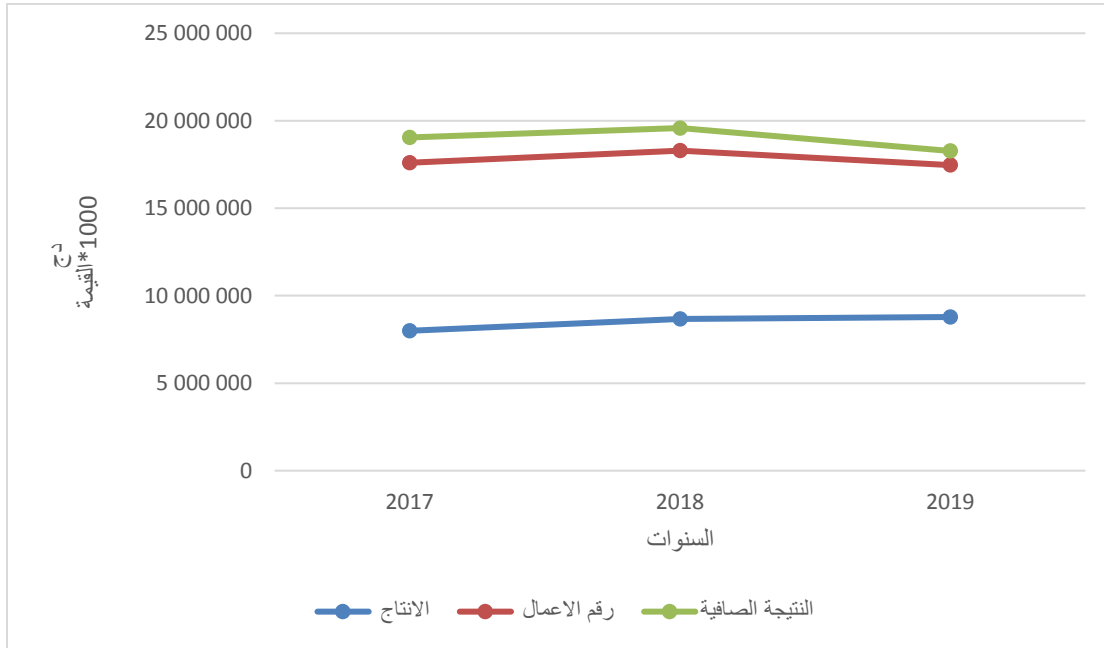
بلغت النتيجة الصافية لسنة 2017 مبلغ 1433341 ألف دج محققنا 98.12% من الهدف المخطط، ولكن سجلنا إنخفاض قدره 11.23% مقارنة بسنة 2016 التي بلغت نتيجتها 1614728 ألف دج وتحقيق، ويعودسبب تراجع النتيجة بشكل رئيسي الى انخفاض تباين المخزون بسبب توقف انتاج في موقع الحراش. أما النتيجة الصافية لسنة 2018 فبلغت 1292124 ألف دج محققنا 67.18% من الهدف ومسجلنا إنخفاض قدره 09.85% مقارنة بالنسبة المالية 2017 ويعود تراجع في نتيجة سنة 2018 بشكل رئيسي الى زيادة المشتريات المستهلكة وتكاليف الموظفين والاهلاك. وبلغت النتيجة الصافية لسنة 2019 حوالي 806029 ألف دج بانخفاض قدره 37.62% مقارنة بسنة 2018 وبنسبة تحقيق للهدف تقدر بـ 52.57%.¹ يعود سبب الإنخفاض في النتيجة بشكل أساسي إلى تراجع رقم الأعمال بـ 8.96% وزيادة في أعباء المستخدمين بـ 5.17% وإنخفاض الإيرادات الأخرى للتشغيل (بـ 40.51% أي بـ 471226 ألف دج تمثل سداد ما تبقى من التعويض المالي المتعلق بمصادرة موقع الحراش السابق)، زيادة في المصارف المالية بـ 54.58% أي زيادة بـ 88171 ألف دج.

ويمكن تمثيل التطور في المؤشرات السابقة خلال الفترة المدروسة بيانيا من خلال الشكل التالي:

¹ تقرير مجلس إدارة مجمع صيدال سنة 2019، ص ص 17-21.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الشكل رقم (09): تطور النتيجة الصافية والمبيعات والانتاج لشركة صيدال للفترة 2017/2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 10 و 11 و 12

المطلب الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لشركة صيدال

تقوم شركة صيدال بإعداد قوائمها المالية بالإعتماد النظام المحاسبي المالي، سنحاول من خلال هذا المطلب القيام بعرض وتحليل المعلومات الموجودة في هذه القوائم (سنركز في هذا المطلب على الميزانية وجدول حساب النتائج) خلال الفترة المدروسة 2017 - 2019.

الفرع الأول: عرض تحليل ميزانية شركة صيدال

أولاً: عرض ميزانية شركة صيدال

تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي يهتم بها مختلف الأطراف المهمة بنشاط المؤسسة، فالميزانية هي إنعكاس لما تملكه المؤسسة وما تدين به للأخرين، ولقد ساهم النظام المحاسبي المالي بشكل فعال في إعطاء صورة جديد للميزانية تمكن المستخدمين من القراءة الجيدة للوضع المالي للمؤسسة من خلال الفصل بين العناصر الثابتة والمتغيرة سواء في جانب الأصول أو الخصوم.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الوحدة: أ.دج

الجدول رقم (11): ميزانية شركة صيدال -الأصول- خلال الفترة 2017-2019

2019	2018	2017	الأصول
			الأصول غير الجارية
141648564.00	115414200.00	115414200.00	فارق الاقتناء
173375648.35	138749235.83	12120176.05	التثبيتات غير المادية
			تثبيتات مادية
1130848191.42	1130848191.42	9122499237.77	أراضي
6908389495.62	1675812148.17	1080477718.20	مباني
5355078686.94	3553191461.80	1041699916.09	التثبيتات المادية الأخرى
0.00	0.00	276361487.38	تثبيتات ممنوح امتيازها
3419612218.21	10555198258.95	13302394720.76	تثبيتات جاري انجازها
-	-	-	تثبيتات مالية
0.00	-	-	السندات الموضوعه للمؤسسات المشاركة
2985092655.87	2477666928.10	2878719294.94	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة
2500000000.00	3000000000.00	4000000000.00	سندات أخرى مثبتة
106741603.70	151716852.87	156010062.87	القروض والأصول المالية الأخرى
324024098.53	318510346.41	290053362.19	ضرائب مؤجلة على الأصل
23044811162.64	23117107623.55	32275750176.25	مجموع أصول غير الجارية
-	-	-	الأصول الجارية
6404784394.09	5605515297.16	4364975309.76	المخزونات الجارية انجازها
-	-	-	الديون الدائنة الاستخدامات المماثلة
3141134935.41	3632744863.64	3105203300.94	الزبائن
2210530786.72	2017376818.21	1709278222.98	المدينون الآخرون
120424209.62	126793516.04	100851920.55	الضرائب
0.00	-	-	الأصول الجارية الأخرى
-	-	-	الموجودات وما يماثلها
18559989.19	18559989.19	18559989.19	توظيف وأصول مالية أخرى
1826155136.27	3037331704.28	4698936566.30	الخزينة
13721589451.30	14438322188.52	13997805309.72	مجموع أصول الجارية
36766400613.94	37555429812.07	46273555485.97	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع صيدال 2017-2018-2019.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الجدول رقم (12): ميزانية شركة صيدال -الخصوم- خلال الفترة 2017-2019

2019	2018	2017	الخصوم
			الأموال الخاصة
2500000000.00	2500000000.00	2500000000.00	رأس المال الصادر
0.00	0.00	0.00	هبات الدولة
411677000.00	411677000.00	8721856492.20	رأس مال غير مطلوب
13833681286.63	13263207027.34	12792833494.93	العلاوات والاحتياطات
1265034701.67	1265034701.67	1578555153.30	فارق اعادة التقييم
0.00	0.00	0.00	فارق المعادلة
806029107.58	1292124259.29	1433341329.05	النتيجة الصافية
234568875.67	225264110.76	-157297796.64	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى
0.00	0.00	0.00	-ترحيل من جديد
19050990971.55	18957307099.06	26869288672.84	المجموع
			الخصوم الغير جارية
10098748057.98	10617741786.58	10489615502.36	القروض والديون المالية
3501208.32	2377222.01	0.00	الضرائب المؤجلة والمرصدة لها
593645268.24	593645268.24	1059992788.80	الديون الأخرى غير الجارية
1421355889.30	1407039675.99	+1321044280.68	المؤونات والحسابات المدرجة في الحسابات سلفا
12117250423.85	12620803952.82	12870652571.84	مجموع خصوم غ جارية
			الخصوم الجارية
1334618982.29	2000103976.88	1324510088.67	الموردون والحسابات الملحقة
95924225.85	179607313.70	709248220.05	الضرائب
3658641247.14	3682456439.87	4054421969.79	الديون الأخرى
508974763.26	115151029.74	445433962.78	خزينة الخصوم
5598159218.54	5977318760.19	6533614241.29	مجموع الخصوم الجارية
36766400613.94	37555429812.07	46273555485.97	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع صيدال 2017-2018-2019.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

ثانياً: تطور عناصر أصول وخصوم شركة صيدال للفترة 2017-2019

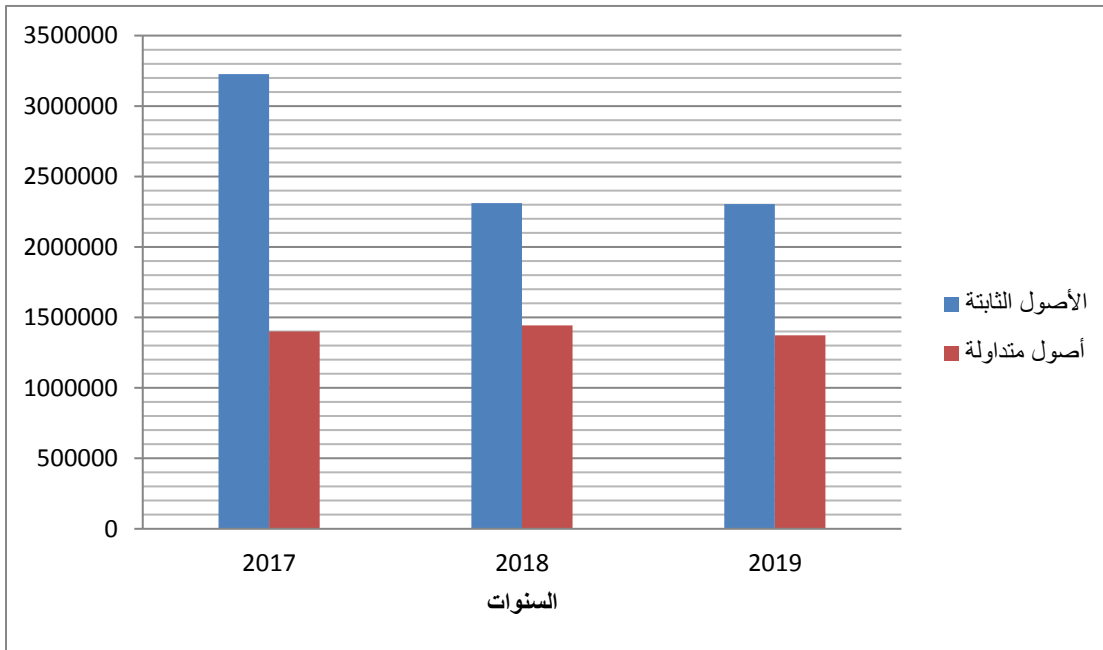
سنقوم من خلال هذا العنصر بمتابعة تطور عناصر أصول وخصوم شركة صيدال وسنركز على كتل الميزانية كما يلي:

الجدول رقم(13): تطور عناصر أصول شركة صيدال للفترة 2017-2019

السنوات	2017	2018	2019
الأصول غير الجارية	32275750176.25	23117107623.55	23044811162.64
نسبة التطور %	69.75%	61.55%	62.68%
الأصول الجارية	13997805309.72	144383322188.52	13721589451.30
نسبة التطور %	30.25%	38.45%	37.32%
مجموع الأصول	46273555485.97	37555429812.07	36766400613.94

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11.

الشكل رقم(10): تطور عناصر أصول شركة صيدال للفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول

التعليق: في سنة 2017 سجلنا ارتفاع في قيمة الأصول الثابتة على حساب الأصول المتداولة بحيث أصبحت تمثل 70.28% من مجموع الأصول بزيادة تقدر بـ 11.55% مقارنة بالسنوات السابقة، وهذا يعني استمرار المجمع في سياسته الاستثمارية التوسعية، أما بالنسبة للأصول المتداولة سجلنا انخفاض، هذا

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الانخفاض كان ربما لتدارك ادارة المجمع للخلل الذي كان موجود بين الأصول الثابتة والمتداولة ،أما في سنة 2018 شهدت انخفاض في الأصول الثابتة الناتج عن تراجع في قيمة التثبيبات العينية ب35.7% خاصة الأراضي والتثبيبات في شكل امتياز ب100% وانخفاض التثبيبات الجاري انجازها ب20.30% وكذلك انخفاض في قيمة التثبيبات المالية ، أما بالنسبة للأصول المتداولة فقد شهدت ارتفاع قيمته ب2.67% بسبب زيادة في قيمة المخزونات ب28.77% الناتج اساسا من زيادة المخزون المواد الأولية ومستلزمات الانتاج وزيادة المخزون المنتجات ،في سنة 2019 فقد سجلنا زيادة في الأصول الثابتة ب7.83% بسبب زيادة التثبيبات العينية ب95% خاصة المباني والتثبيبات المادية الأخرى ،واقثناء معدات صناعية ونتاجية ومعدات مختبرات ومعدات الأمن وتجهيزات العامة، وهذا ما يؤكد الانخفاض في قيمة التثبيبات الجاري انجازها بنسبة 66.72% ،أما بالنسبة للأصول المتداولة فقد انخفضت ب7.34% الذي كان سببه انخفاض في القيم القابلة للتحقيق بتحصيل جزء من ديون الزبائن وانخفاض في السيولة النقدية ،مع تسجيل زيادة في قيم الاستغلال أي المخزونات التي أصبحت تمثل 17.09% من مجموع الأصول بمعدل زيادة 9.52% مقارنة بالنسبة السابقة والتي يمكن تفسيرها بانخفاض المبيعات من المنتجات الذي كان بسبب الظروف السياسية والاجتماعية الي شهدتها البلاد خلال سنة 2019.

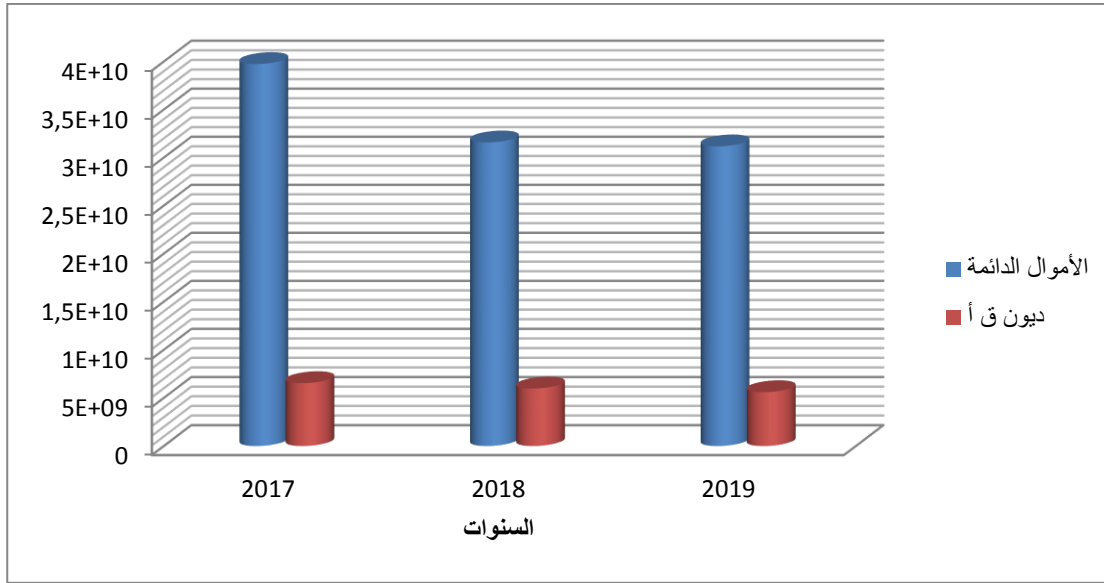
الجدول رقم (14): تطور عناصر خصوم شركة صيدال للفترة 2019/2017

السنوات	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	39739941244.68	31578111051	31168241395
نسبة التطور %	85.88%	84.08%	84.77%
الديون قصيرة الأجل	6533614241.29	5977318760.19	5598159218.54
نسبة التطور %	14.12%	15.92%	15.23%
مجموع الخصوم	46273555485.97	37555429812.07	36766400613.94

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم12.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الشكل رقم (11): تطور عناصر خصوم شركة صيدال للفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 16.

التعليق: في سنة 2017 نلاحظ أن هناك استمرار في زيادة الأموال الدائمة بحيث أصبحت تمثل 85.37% من مجموع الخصوم ، ويرجع هذا الارتفاع الى الزيادة المسجلة في الديون طويلة الأجل والأموال الخاصة بنسبة 16.85% و 1.7% على التوالي حيث سجلنا ارتفاع في قيمة القروض المالية والاحتياطيات وهي موجهة لتمويل الاحتياجات التوسيعية لمجمع صيدال ، أما بالنسبة للديون القصيرة الأجل فقد انخفضت قيمتها وهذا راجع الى قيام المجمع بتسديد جزء من ديون الموردين والضرائب المستحقة والتسيبقات البنكية ، في سنة 2018 شهدت انخفاض في في الأموال الدائمة بنسبة 20.65% هذا راجع لانخفاض الأموال الخاصة بسبب انخفاض في النتيجة الصافية وحقوق الملكية الأخرى كما سجانا تراجع في الديون طويلة الأجل، بالإضافة الى أن الديون القصيرة الأجل شهدت انخفاض بسبب انخفاض في الضرائب المستحقة والديون الأخرى وخزينة الخصوم وتم تسديد جزء منها، في سنة 2019 شهد مجموع الخصوم ارتفاع طفيف وذلك بسبب زيادة الأموال الدائمة بنسبة 4.5% والتي أصبحت تمثل 84.68% من مجموع الموارد المالية، وانخفضت الديون القصيرة الأجل بسبب قيام المجمع بتسديد جزء من ديون الموردين والضرائب المستحقة والديون الأخرى مع تسجيل زيادة في خزينة الخصوم .

ثالثا: تحليل ميزانية شركة صيدال

تعد الميزانية المالية المختصرة أداة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وسنقوم بإعدادها الميزانية المالية المختصرة لشركة صيدال للفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2019 من أجل إعطاء تحليل أدق للوضعية

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

المالية للشركة ومعرفة اتجاهات كل العناصر المكونة للميزانية، والجدول أدناه يظهر الميزانية المالية لشركة صيدال خلال الفترة 2017-2019.

الجدول رقم (15): عرض الميزانية المالية للشركة صيدال للفترة 2019/2017 الوحدة:دج

النسبة	2019	النسبة	2018	النسبة	2017	الأصول
62.67%	23044811162.64	61.55%	23117107623.55	69.74%	32275750176.25	الأصول الثابتة
37.32%	13721589451.30	38.44%	14438322188.52	30.25%	13997805309.72	الأصول المتداولة
17.42%	6404784394.09	14.92%	5605515297.16	9.43%	4364975309.76	قيم استغلال
14.93%	5490649920.94	15.43%	5795475187.08	10.66%	4933893433.66	قيم محققة
4.97%	1826155136.27	8.09%	3037331704.28	10.16%	4698936566.30	قيم جاهزة
100%	36766400613.94	100%	37555429812.07	100%	46273555485.97	مجموع الأصول
النسبة	2019	النسبة	2018	النسبة	2017	الخصوم
84.77%	31168241395.4	84.08%	31578111051.88	85.88%	39739941244.68	الأموال الدائمة
51.82%	19050990971.55	50.48%	18957307099.06	58.06%	26869288672.84	الأموال الخاصة
32.96%	12117250423.85	33.60%	12620803952.82	27.81%	12870652571.84	ديون طويلة الأجل
15.23%	5598159218.54	15.91%	5977318760.19	14.11%	6533614241.29	الخصوم الجارية
3.63%	1334618982.29	5.32%	2000103976.88	2.86%	1324510088.67	الموردون و ح م
0.26%	95924225.85	0.47%	179607313.70	1.53%	709248220.05	الضرائب
9.95%	3658641247.14	9.80%	3682456439.87	8.76%	4054421969.79	ديون أخرى
1.38%	508974763.26	0.30%	115151029.74	0.96%	445433962.78	خزينة الخصوم
100%	36766400613.94	100%	37555429812.07	100%	46273555485.97	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11 و 12

1- التحليل الميزانية باستخدام مؤشرات التوازن المالي

يقوم تحليل التوازن المالي على حساب رأس مال العامل ومكوناته المتمثلة في الاحتياج لرأس مال العامل والخزينة، وذلك لمعرفة مدى مراعاة المؤسسة واحترامها لمبادئ التوازن المالي والسلامة المالية، ويخدم هذا التحليل موضوعنا في الشق المتعلق بالخزينة لكونها أهم عنصر يضمن استمرارية المؤسسة، ولارتباطها الوثيق بجودة الأرباح، فالأرباح عالية الجودة هي الأرباح التي تنتهي في خزينة المؤسسة.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

1-1- مؤشر رأس مال العامل (FR): ويحسب وفق طريقتين كما يلي:

الجدول رقم(16): رأس مال العامل للشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
من أعلى الميزانية رأس مال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة			
الأموال الدائمة	39739941244.68	31578111051.88	31168241395.4
الأصول الثابتة	32275750176.25	23117107623.55	23044811162.64
رأس مال العامل	7464191068.43	8461003428.33	8123430232.76

من أسفل الميزانية رأس مال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل			
الأصول المتداولة	13997805309.72	14438322188.52	13721589451.30
ديون قصيرة الأجل (الخصوم الجارية)	6533614241.29	5977318760.19	5598159218.54
رأس مال العامل	7464191068.43	8461003428.33	8123430232.76

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم14

نلاحظ أن رأس مال العامل موجب خلال ثلاث سنوات الدراسة، حيث بلغ في سنة 2017 مبلغ (7464191068.43)، وارتفع في سنة 2018 ليصل الى (8461003428.33)، وهو ما يدل على أن المؤسسة تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وأن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، أما في سنة 2019 لاحظنا أن هناك انخفاض بشكل طفيف فقط.

1-2- الاحتياج رأس مال العامل: ويحسب وفق العلاقة التالية:

إحتياج رأس مال العامل = (قيم الإستغلال + قيم محققة) - (الخصوم الجارية - سلفات مصرفية)

الجدول رقم(17): احتياج رأس مال العامل للشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
قيم الإستغلال + قيم محققة	9298868743,42	11400990484,24	11895434315,03
الخصوم الجارية - سلفات مصرفية	6088180278,51	5862167730,45	5089184455,28
احتياج رأس مال العامل	3210688464,91	5538822753,79	6806249859,75

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم14

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

من خلال القراءة المالية للجدول أعلاه نلاحظ أن إحتياجات رأس المال العامل موجبة في جميع السنوات وبقيم متفاوتة، وهذا يعني أن إحتياجات دورة الإستغلال تفوق مواردها، وبالتالي فإن دورة الإستغلال في حاجة إلى موارد مالية إضافية.

1-3- مؤشر الخزينة الصافية: يمكن حساب الخزينة بطريقتين كالآتي:

الجدول رقم (18): الخزينة الصافية للشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
الطريقة الأولى			
خزينة الأصول - خزينة الخصوم			
خزينة الأصول	4698936566.30	3037331704.28	1826155136.27
خزينة الخصوم	445433962.78	115151029.74	508974763.26
الخزينة الصافية	4253502603.52	2922180674.54	1317180373.01
الطريقة الثانية			
رأس مال العامل - احتياج رأس مال العامل			
رأس مال العامل	7464191068.43	8461003428.33	8123430232.76
احتياج رأس مال العامل	3210688464,91	5538822753,79	6806249859,75
الخزينة الصافية	4253502603.52	2922180674.54	1317180373.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14 و 15

نلاحظ أن الخزينة الصافية موجبة، وهذا يدل على أن رأس مال العامل أعلى من إحتياجات رأس مال العامل، وهو ما يعني بأن للمؤسسة فائض سيولة يمكنها من تمويل الأصول المتداولة.

2- التحليل باستخدام نسب التمويل والسيولة

تعتبر النسب المالية أحد أهم أدوات التحليل المالي، وتستخدم لتحديد العلاقة بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية للوصول إلى دلالة ذات معنى، وسنقوم من خلال هذا العنصر بحساب وتفسير بعض النسب المرتبطة بالميزانية والمتمثل بنسب التمويل ونسب السيولة.

2-1- نسب التمويل

تمكن هذه النسب من معرفة تركيبة الهيكل المالي وتحليل الطريقة المتبعة من قبل المؤسسة في تمويل أصولها، ويمكن حساب نسب التمويل الخاصة بشركة صيدال من خلال الجدول التالي:

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

■ نسبة التمويل الدائم

الجدول رقم (19): حساب نسبة التمويل الدائم لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة			
31168241395.4	31578111051.88	39739941244.68	الأموال الدائمة
23044811162.64	23117107623.55	32275750176.25	الأصول الثابتة
1.35	1.36	1.23	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد في جميع السنوات وهذا يعني أن الأموال الدائمة مولت الأصول الثابتة وحقت فائض يعتبر هامش أمان وجه لتغطية إحتياجات دورة الإستغلال، ولقد شهدت هذه النسبة تراجع في سنة 2017 لترتفع في سنة 2018 وتبقى ثابتة في 2019

■ نسبة التمويل الخارجي للأصول

الجدول رقم (20): حساب نسبة التمويل الخارجي لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة التمويل الخارجي للأصول = (الخصوم الجارية + الخصوم الغير الجارية) / اجمالي الأصول			
17715409642.39	18598122713.01	19404266813.13	الخصوم الجارية + الخصوم الغير الجارية
36766400613.94	37555429812.07	46273555485.97	اجمالي الأصول
0.481	0.495	0.419	نسبة التمويل الخارجي للأصول

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: تبين هذه النسبة أن المؤسسة تعتمد في تدبير الأموال على الغير أكثر من اعتمادها على الملاك فالنسبة لسنة 2017 تقدر نسبة الاقتراض ب (0.419)، أما في سنة 2018 فهي تقدر ب (0.495)، وفي سنة 2019 قدرت بنسبة (0.481)، مما يتضح بأن المؤسسة تتجه للتمويل الخارجي لتغطية إحتياجاتها المالية وبكل تأكيد سوف يترتب عليه زيادة في الأعباء الثابتة وفي المخاطر التي يتعرض لها الدائنون في تحصيل أموالهم .

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

▪ نسبة المديونية الكاملة

الجدول رقم (21): حساب نسبة المديونية الكاملة لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة المديونية الكاملة = الخصوم الجارية + الخصوم الغير الجارية / أموال الخاصة			
17715409642.39	18598122713.01	19404266813.13	الخصوم الجارية + الخصوم الغير الجارية
19050990971.55	18957307099.06	26869288672.84	أموال الخاصة
0.929	0.981	0.722	نسبة المديونية الكاملة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: يرى معظم المحللين أن الحد الأقصى لهذه النسبة هو 1:1، أي 100%، وان المعدل الذي يستوجب الدراسة هو 90% إلى 100%. وبناءا على هذا يمكن القول أن المؤسسة في وضع متوازن بين الاعتماد على أموال الغير و الأموال الخاصة، حيث بلغت نسبة المديونية الكاملة لسنة 2017 ب (0.722)، وارتفعت هذه النسبة في سنتي 2018 و 2019 بنسبة (0.981) و(0.929) على التوالي.

▪ نسبة المديونية القصيرة الأجل

الجدول رقم (22): حساب نسبة المديونية القصيرة الأجل لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة المديونية القصيرة الأجل = الخصوم الجارية / الأموال الخاصة			
5598159218.54	5977318760.19	6533614241.29	الخصوم الجارية
19050990971.55	18957307099.06	26869288672.84	أموال الخاصة
0.293	0.315	0.243	نسبة المديونية القصيرة الأجل

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: من خلال هذه النسبة نلاحظ أن المؤسسة لا تعتمد على الخصوم الجارية في تغطية الأموال الخاصة، حيث بلغت في سنة 2017 (0.243) وفي سنة 2018 ارتفعت الى (0.315)، أما في سنة 2019 انخفضت الى نسبة (0.293).

2-2- نسب السيولة

تمكن نسب السيولة من قياس قدرة المؤسسة على مواجهة التزامها، ويمكن حساب نسب السيولة الخاصة

بشركة صيدال من خلال الجداول التالية:

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

▪ نسبة السيولة العامة

الجدول رقم (23): حساب نسبة السيولة العامة لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية			
13721589451.30	14438322188.52	13997805309.72	الأصول الجارية
5598159218.54	5977318760.19	6533614241.29	الخصوم الجارية
2.451	2.415	2.142	نسبة السيولة العامة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: نجد من خلال هذه النسبة أنها في سنة 2017 بلغت (2.142) وارتفعت في سنتي 2018 و2019 حيث بلغت (2.415) و(2.451) على التوالي، وبما أن هذه النسبة في الثلاث سنوات محل الدراسة أكبر من المقياس المناسب للتداول (1.1)، فهذا يعتبر مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة، حيث يدل على أن المؤسسة قادرة على سداد التزاماتها وأن الأصول الجارية تغطي الخصوم الجارية خلال السنوات الثلاث.

▪ نسبة السيولة المختصرة

الجدول رقم (24): حساب نسبة السيولة المختصرة لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة السيولة المختصرة = (القيم المحققة + القيم الجاهزة) / الخصوم الجارية			
7316805057.21	8832806891.36	9632829999.96	(القيم المحققة + القيم الجاهزة)
5598159218.54	5977318760.19	6533614241.29	الخصوم الجارية
1.307	1.477	1.474	نسبة السيولة المختصرة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: يتبين من خلال الجدول أن المؤسسة حافظت على نسبة متقاربة للسيولة السريعة بين ثلاث سنوات محل الدراسة، ففي مقابل كل دينار من الخصوم الجارية هناك 1.474 دينار من الأصول سريعة التحول الى نقدية لسنة 2017، أيضا بالنسبة لسنتي 2018 و2019. وبما أن النسبة أكبر أو من المقياس المناسب للسيولة السريعة (1.1) فإنه مؤشر جيد، وذلك لأن هذا يعني بأن الأصول سريعة التحول تكفي لتغطية الخصوم الجارية.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

▪ نسبة السيولة الفورية

الجدول رقم (25): حساب نسبة السيولة الفورية لشركة صيدال خلال الفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
نسبة السيولة الفورية = القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل			
1826155136.27	3037331704.28	4698936566.30	القيم الجاهزة
5598159218.54	5977318760.19	6533614241.29	الخصوم الجارية
0.326	0.508	0.719	نسبة النقدية

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 14

التعليق: من خلال الجدول التالي نلاحظ أن نسبة النقدية للمؤسسة انخفضت خلال ثلاث سنوات الدراسة حيث في سنة 2017 تتوفر على سيولة بلغت (0.719) دينار لكل دينار من الخصوم الجارية، وفي سنة 2018 بلغت النقدية (0.508) دينار مقابل كل دينار، كذلك في سنة 2019 بلغت (0.326)، ولكن الأهم من ذلك هو أن نسبة السيولة النقدية للمؤسسة في ثلاث سنوات محل الدراسة قريبة من النسبة المقبولة (1)، وهوما يعتبر مؤشر جيد خاصة في سنة 2017. لكن شهدت هذه النسبة إنخفاضا تدريجيا من 2017 إلى غاية 2019، وبالتالي يجب هنا أخذ الحيطة والحذر الذي يستوجب على المجمع الإبقاء على السيولة الكافية واللائمة لمواجهة إلتزاماته الأنية.

الفرع الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج

بالإضافة إلى الميزانية هناك قائمة أخرى تسمى جدول حساب النتائج، بحيث توفر هذه القائمة معلومات على القدرة الكسبية للمؤسسة من خلال مقابلة إيرادات المؤسسة بالمصروفات التي ساهمت في تحقيقها عن فترة زمنية معينة والذي يعكس الأداء الاقتصادي للمؤسسة، سنحاول من خلال هذا المطلب عرض جدول حساب النتائج لشركة صيدال ومتابعة تطور مختلف عناصره.

أولا: عرض جدول حساب النتائج لشركة صيدال

تقوم شركة صيدال بإعداد وعرض جدول حساب النتائج حسب الطبيعة ووفق ما نص عليه النظام المحاسبي

المالي، وسنقوم من خلال هذا العنصر بعرض حساب النتائج لمجمع صيدال خلال فترة 2017-2019

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الجدول رقم (26): عرض جدول حسابات النتائج لشركة صيدال للفترة 2017-2019 الوحدة:دج

اسم الحساب	2017	2018	2019
رقم الأعمال	9610663720.30	9627669617.30	8680696449.38
تغيرات المخزونات منتجات المصنعة وجات	- 445404405.32	206569542.16	1014748376.80
الإنتاج المثبت	0.00	0.00	0.00
إعانات الإستغلال	0.00	0.00	0.00
1-إنتاج السنة المالية	9165259314.98	9834239159.46	9695444826.18
المشتريات المستهلكة	-3382283278.19	-4143149298.10	-4153002131.54
الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى	-952170610.90	-1012879210.65	-1060937059.85
2- إستهلاكات السنة المالية	-4334453889.09	-5156028508.75	-5213939191.39
3- القيمة المضافة للإستغلال (1-2)	4830805425.89	4678210650.71	4481505634.79
أعباء المستخدمين	-2709238895.90	-3186097946.17	-3360530357.67
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-158926511.12	-160057490.45	-143359731.96
4- إجمالي فائض الإستغلال	1962640018.87	1332055214.09	977615545.16
المنتجات العملياتية الأخرى	114704843.76	1142352643.62	681825979.04
الأعباء العملياتية الأخرى	-51702530.63	-142890390.41	-69832819.44
المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	-735099379.24	-1287214651.31	-1216487703.68
إسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات	362742047.22	321577514.29	636736591.48
5- النتيجة العملياتية	1653284999.98	1365880330.28	1009857592.56
المنتجات المالية	162892992.61	191627016.37	151946624.00
الأعباء المالية	-101670170.27	-159258487.69	-272784886.35
6- النتيجة المالية	61222822.34	32368528.68	-120838262.35
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)	1714507822.32	1398248858.96	889019330.21
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	-277572318.00	-127206062.00	-77823533.00
الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	3594175.27	-21081462.33	5166689.63
مجموع منتجات الأنشطة العادية	9805599198.57	11489796333.74	11165954020.70
مجموع لأعباء الأنشطة العادية	-8372257869.52	-10197672074.45	-10359924913.12
8- نتيجة الأنشطة العادية	1433341329.05	1292124259.29	806029107.58
العناصر غير العادية (المنتجات)	0.00	0.00	0.00
العناصر غير العادية (الأعباء)	0.00	0.00	0.00
9- نتيجة الأنشطة غير العادية	0.00	0.00	0.00
10- نتيجة السنة المالية (8+9)	1433341329.05	1292124259.29	806029107.58

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع صيدال 2017-2018-2019.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

ثانياً: تحليل جدول حساب النتائج

سنحاول من خلال هذا العنصر حساب بعض المؤشرات والنسب المالية التي يتم حسابها باستخدام جدول حساب النتائج.

1- قدرة التمويل الذاتي

ويعتبر مؤشر يسمح بقياس قدرة المؤسسة على تمويل إحتياجاتها من خلال مصادرها الداخلية، ويمكن حساب قدرة التمويل الذاتي لشركة صيدال من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (27): تطور قدرة التمويل الذاتي لشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
نتيجة صافية (1)	1433341329.05	12921224259.29	806029107.58
مخصصات الإهلاكات والمؤنات (2)	735099379.24	1287214651.31	1216487703.68
قدرة التمويل الذاتي (1)+(2)	2168440708,29	14208438910,6	2022516811,26

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 25

التعليق: تعبر قدرة التمويل الذاتي عن ذلك المورد المالي الداخلي الناتج عن الأنشطة الجارية للمؤسسة حيث تقدم لنا هذه القدرة صورة أولية عن مدى جودة الأرباح للمؤسسة، ومن خلال النتائج المحققة فقد تمكنت المؤسسة من تحقيق قدرة جيدة على التمويل الذاتي، إذ أن جزءا كبيرا من الأعباء التي خفضت في النتيجة كان راجعا لعناصر محسوبة دون أثر على الخزينة.

2- التحليل باستخدام نسب النشاط والسوق

1-2- نسب النشاط

تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في ادارة واستخدام الموجودات التي لديها لتوليد المبيعات، ويمكن حساب نسب النشاط الخاصة لشركة صيدال من خلال الجداول التالية:

▪ معدل دوران اجمالي الأصول

الجدول رقم (28): حساب معدل دوران اجمالي الأصول لشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
معدل دوران اجمالي الأصول = رقم الأعمال / اجمالي الأصول			
رقم الأعمال	9610663720.30	9627669617.30	8680696449.38
اجمالي الأصول	46273555485.97	37555429812.07	36766400613.94
معدل دوران اجمالي الأصول	0.207	0.256	0.236

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11 و 25

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

التعليق: يتبين من خلال الجدول أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة قد حقق رقم أعمال قدره (0.207) دينار خلال سنة 2017، وكذلك في سنة 2018 كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة قد حقق رقم أعمال قدره (0.256) دينار، أيضا في سنة 2019 حققت رقم أعمال قدره (0.236) دينار، ومن الواضح أن رقم الأعمال المحقق خلال ثلاث سنوات الدراسة في تذبذب، وهو ما يعني بأن كفاءة الإدارة في استثمار الموارد المالية المتاحة في تذبذب.

▪ معدل دوران الأصول الغير الجارية

الجدول رقم (29): حساب معدل دوران الأصول الغير الجارية لشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
معدل دوران الأصول الغير الجارية = رقم الأعمال / الأصول غير الجارية			
رقم الأعمال	9610663720.30	9627669617.30	8680696449.38
الأصول الغير الجارية	32275750176.25	23117107623.55	23044811162.64
معدل دوران الأصول الغير الجارية	0.297	0.416	0.376

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11 و 25

التعليق: يتبين من خلال الجدول أن الأصول غير الجارية كانت سببا في تذبذب معدل دوران الأصول الغير الجارية، فكل دينار مستثمر في تلك الأصول قد أسهم في تحقيق رقم أعمال في سنة 2017 قدره (0.297)، أما في سنة 2018 ارتفعت الى نسبة (0.416)، وفي سنة 2019 انخفضت الى (0.376).

▪ معدل دوران الأصول الجارية

الجدول رقم (30): حساب معدل الأصول الجارية لشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
معدل دوران الأصول الجارية = رقم الأعمال / الأصول الجارية			
رقم الأعمال	9610663720.30	9627669617.30	8680696449.38
الأصول الجارية	13997805309.72	14438322188.52	13721589451.30
معدل دوران الأصول الجارية	0.686	0.666	0.632

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11 و 25

التعليق: نلاحظ بأن كل دينار مستثمر في الأصول الجارية لسنة 2017 حقق رقم أعمال قيمته (0.686) دج وانخفضت في سنتي 2018 و 2019. وهذا يدل على أن تلك الأصول كانت سببا في انخفاض معدل دوران الأصول الجارية.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

▪ معدل دوران الذمم وفترة التحصيل

الجدول رقم (31): حساب معدل دوران الذمم وفترة التحصيل لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
8680696449.38	9627669617.30	9610663720.30	رقم الأعمال
3141134935.41	3632744863.64	3105203300.94	رصيد الذمم
معدل دوران الذمم = رقم الأعمال / رصيد الذمم			معدل دوران الذمم
2.763	2.650	3.095	
فترة التحصيل = 365 يوم / معدل دوران الذمم			فترة التحصيل
132 يوما	138 يوما	118 يوما	

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11 و 25

التعليق: يتم تحصيل ديون الزبائن تقريبا ثلاث مرات في السنة تقريبا، وهذا ما تعكسه مدة التحصيل التي مبلغت في سنة 2017: 118 يوم لترتفع هذه المدة في سنة 2018 لتصبح 138 يوم وبقيت هذه المدة ثابتة تقريبا في سنة 2019، أي أن متوسط أربع أشهر، وبالتالي على شركة صيدال أن تحسن من سياسة الإئتمان بتقليص هذه المدة لتوفير السيولة لمجابهة التزاماتها.

▪ معدل دوران النقدية

الجدول رقم (32): حساب معدل دوران النقدية لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
معدل دوران النقدية = رقم الأعمال / الموجودات وما يماثلها			
8680696449.38	9627669617.30	9610663720.30	رقم الأعمال
1844715125.46	3055891693.47	4717496555.49	الموجودات وما يماثلها
4.705	3.150	2.037	معدل دوران النقدية

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 11 و 25

التعليق: من المهم الإشارة إلى أنه لا توجد نسبة نموذجية لمعدل دوران النقدية، لذا ينبغي القيام بمقارنة نسبة المؤسسة مع المؤسسات المماثلة أو مع النسب التاريخية لنفس المؤسسة. وكما يبدو أن هناك ارتفاع في معدل دوران النقدية خلال ثلاث سنوات محل الدراسة.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

2-2- نسب السوق

▪ القيمة الدفترية للسهم

الجدول رقم (33): حساب القيمة الدفترية للسهم لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
القيمة الدفترية للسهم = إجمالي الأموال الخاصة / عدد الأسهم العادية			
19050990971.55	18957307099.06	26869288672.84	إجمالي الأموال الخاصة
10000000	10000000	10000000	عدد الأسهم العادية
1905	1895	2686	القيمة الدفترية للسهم

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول 14

▪ ربحية السهم العادي

الجدول رقم (34): حساب ربحية السهم العادي لشركة صيدال للفترة 2017/2019

2019	2018	2017	البيان
ربحية السهم العادي = صافي الربح / عدد الأسهم العادية			
806029107.58	129212425.29	1433341329.05	صافي الربح
10000000	10000000	10000000	عدد الأسهم العادية
80	12	143	ربحية السهم العادي

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول 25

التعليق: تمثل ربحية السهم العادي مؤشر عن وجود نمو محتمل في حقوق الملكية وينعكس بشكل ايجابي على الاسعار السوقية للاسهم، ونسجل انخفاض في سنة 2017 لتصبح قيمته 143 ثم في سنة 2018 12 دج وصولا الى 80 دج في سنة 2019، وهذا بسبب انخفاض المتواصل لمستوى الأرباح الذي شهدته ثلاث سنوات الاخيرة .

▪ توزيعات السهم العادية

الجدول رقم (35): حساب توزيعات السهم العادي لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
توزيعات السهم العادي = الأرباح الموزعة / عدد الأسهم العادية			
250000000	405000000	450000000	الأرباح الموزعة
10000000	10000000	10000000	عدد الأسهم العادية
25	40.5	45	توزيعات السهم العادي

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مؤسسة صيدال 2017-2018-2019

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

التعليق: تقيس المقدار النقدي الذي سيحصل عليه كل مساهم مقابل كل سهم يمتلكه، ففي سنة 2017 أصبحت 45 دج لتصبح في سنة 2018 ب40.5 دج، ولكن في سنة 2019 سجلت اقل قيمة ب25 دج للسهم بانخفاض يقدر ب38.27% وهذا بسبب انخفاض الأرباح لسنة 2019.

▪ نسبة سعر السهم الى ربحيته

الجدول رقم (36): حساب نسبة سعر السهم الى ربحيته لشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
نسبة سعر السهم الى ربحيته = سعر السهم السوقى / حصة السهم من الأرباح			
سعر السهم السوقى	660	635	580
حصة السهم من الأرباح	45	40.5	25
نسبة سعر السهم من ربحيته	14	15.6	23.2

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مؤسسة صيدال

التعليق: تعرف بمضاعف عائد السهم، وتعتبر هذه النسبة مؤشر جيد للتعرف على الاتجاهات المستقبلية لاسعار الاسهم السوقية، ففي سنوات الثلاث محل دراسة ارتفعت وهذا راجع لتقلبات سعر السهم في البورصة .

المبحث الثالث: استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لشركة صيدال

يعتبر جدول الخزينة النقدية من بين أهم الإضافات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، سنحاول من خلال هذا المبحث عرض وتحليل هذا الجدول من خلال تحليل أرصده وذلك حساب بعض المؤشرات المالية التي يتم إشتقاقها منه وهذا لمعرفة أهمية هذه القائمة في تقييم جودة أرباح شركة صيدال.

المطلب الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لشركة صيدال وتحليل أرصده

كما ذكرنا سابقا فيمكن إعداد جدول الخزينة النقدية وفق طريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة، وتعتبر الطريقة الأولى هي الأحسن باعتبارها تبين مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الخاصة بالأنشطة الأساسية للمؤسسة والتي يمكن إستخدام أرصدها في تحليل وضعية المؤسسة.

الفرع الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لشركة صيدال

تقوم شركة صيدال بإعداد وعرض جدول الخزينة النقدية وفق الطريقة المباشرة وكما نص عليه النظام المحاسبي المالي، وسنقوم من خلال هذا العنصر بعرض جدول الخزينة النقدية لشركة صيدال خلال الفترة (2017-2019) كما يلي:

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الوحدة آدج

الجدول رقم (37): جدول سيولة الخزينة لشركة صيدال للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان
9854929791.67	10472069477.17	9847713875.51	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
-10487313587.16	-11339218746.31	-5801860431.32	-التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-353150166.36	-78971094.82	-2551712872.80	-المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
-122858267.04	-304125805.00	0.00	-الفوائد و المصاريف المالية الاخرى المدفوعة
			-الضرائب عن النتائج المدفوعة
-1108592228.89	-1250246168.96	1494140571.39	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
0.00	0.00	0.00	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
-1108592228.89	-1250246168.96	1494140571.39	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)
-176324993.31	-294382296.67	-868946566.31	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار -
0.00	0.00	0.00	المسحوبات من إقتناء تثنيتات عينية أو معنوية
-1625034364.00	-1000000000.00	0.00	-التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثنيتات عينية أو معنوية
2000000000.00	1000000000.00	0.00	-المسحوبات عن إقتناء تثنيتات مالية
122500000.00	150451388.88	22500000.00	-التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثنيتات المالية
28233733.69	23017682.38	0.00	-الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
549574576.58	-120913225.41	-846446566.31	-الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المسلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (B)
0.00	0.00	0.00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-44497971.50	-342371865.00	-3690980.00	-التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
0.00	0.00	85070192.08	-الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0.00	-105335003.97	-635564055.08	-التحصيلات المتأتية من القروض
			-تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-44497971.50	-447706868.97	-554184843.00	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)
0.00	0.00	0.00	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه سيولات
-803515824.01	-1818866263.34	93509162.08	تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)
1891802945.88	3710669209.22	3617160047.14	أموال الخزينة وما يعادلها عند إفتتاح السنة المالية
1088287121.87	1891802945.88	3710669209.22	أموال الخزينة و ما يعادلها عند إقفال السنة المالية
-803515824.01	-1818866263.34	93509162.08	تغير أموال الخزينة في الفترة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لسنة 2017-2018-2019

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الفرع الثاني: تحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية

يعتبر صافي تغير الخزينة في الفترة هو حاصل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وبالتالي فإن تفسير التغير في هذا الصافي هو في الأساس تفسير لتغير الذي حدث في تدفقات الأنشطة المكونة له.

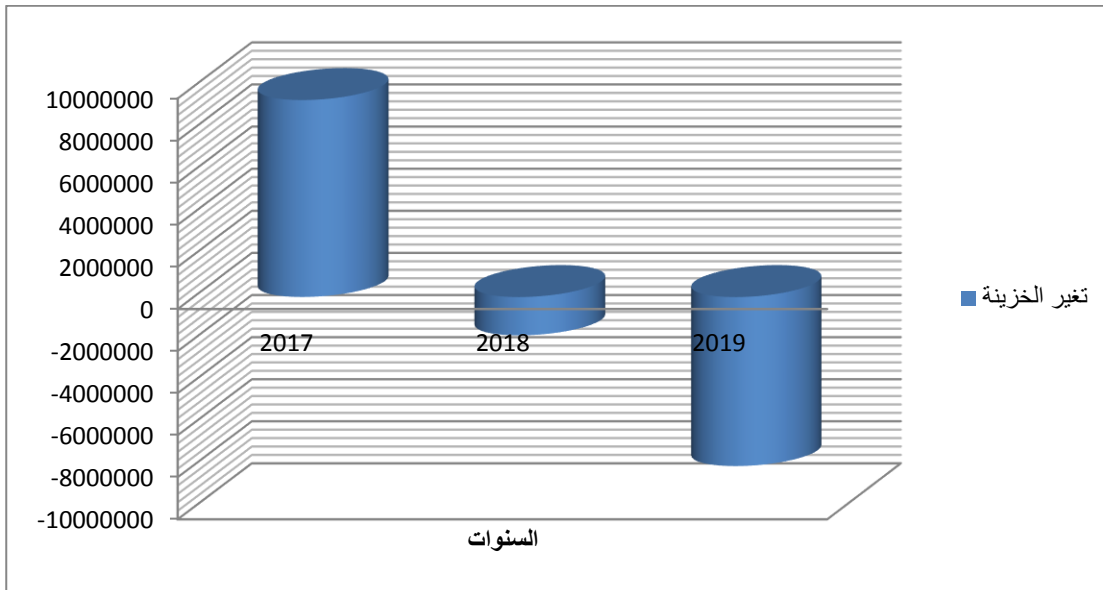
ويمكن توضيح كل ذلك من خلال ما يلي:

الجدول رقم (38): التغير في تدفقات الخزينة الاجمالية لشركة صيدال للفترة 2017-2019

البيان /السنوات	2017	2018	2019
تغير الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)	93509162.08	-1818866263.34	-803515824.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا الجدول 37

الشكل رقم (13): التغير في تدفقات الخزينة الاجمالية لشركة صيدال للفترة 2017-2019



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول 38

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مجمع صيدال حقق تغيرا إيجابيا في خزينته النقدية خلال سنة 2017 بقيمة 93509162.08 دج، وتغيرا سلبيا في سنة 2018 بقيمة 1818866263.34 دج وكذلك في سنة 2019 بقيمة 803515824.01 دج، ويمكن تفسير الأسباب التي أدت إلى ذلك من خلال رصد التغيرات التي حدثت في الأنواع المختلفة لأنشطة الشركة.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الجدول رقم (39): تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لشركة

صيدال للفترة (2017-2019)

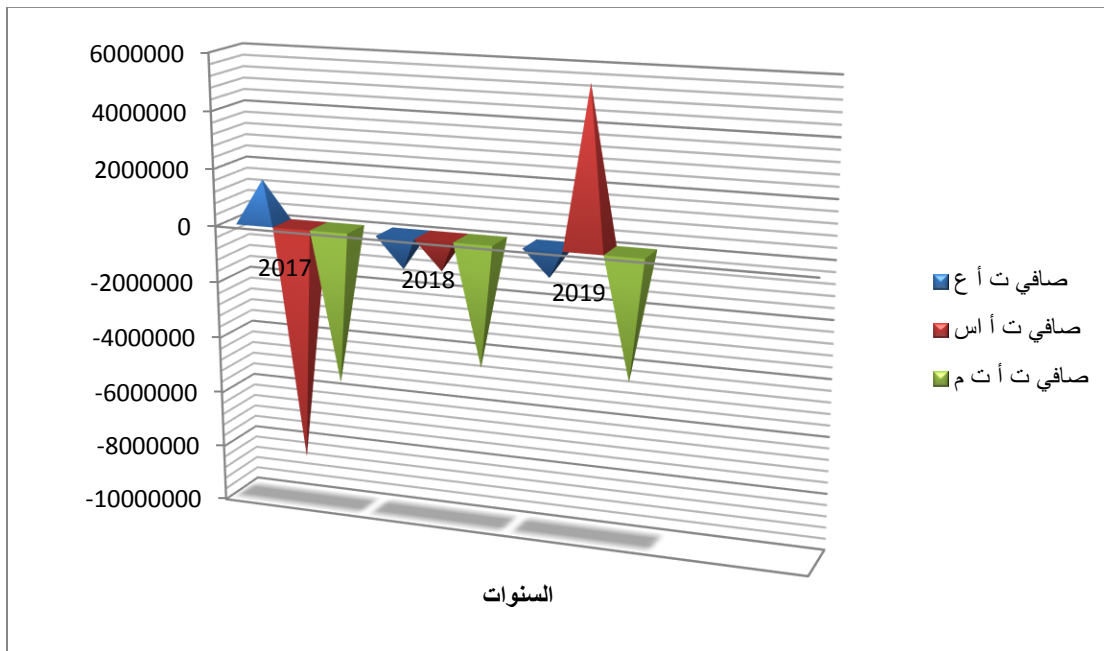
2019	2018	2017	البيان
-1108592228.89	-1250246168.96	1494140571.39	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
549574576.58	-120913225.41	-846446566.31	صافي التدفقات من الأنشطة الاستثمارية
-44497971.50	-447706868.97	-554184843.00	صافي التدفقات من الأنشطة التمويلية

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا الجدول 37.

كما يمكن تمثيل المعطيات أعلاه في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (12): تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لشركة صيدال

للفترة (2017-2019)



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على جدول رقم 36

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الشركة حققت صافي تدفق نقدي تشغيلي إيجابي في سنة 2017 بـ 1494140571.39، ولكن سرعان ما إنقلب الوضع في سنة 2018 و 2019 أين أصبح صافي التدفق النقدي التشغيلي سالبا بحيث تراجع بشكل كبير خاصة في سنة 2018 وهذا بسبب الزيادة المعترية في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وكذلك في مدفوعات الضرائب رغم الزيادة المسجلة في تحصيلات

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الزبائن، نفس الشيء بالنسبة لسنة 2019 الذي زادت فيه التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة عن التدفقات الداخلة وأدت إلى إنخفاض آخر في صافي التدفق التشغيلي.

ومما سبق يمكن القول أن العجز في صافي التدفق النقدي التشغيلي المحقق في سنة 2018 و2019 يعني أن هناك تراجع في الأداء التشغيلي للشركة والسبب في أن الأموال المحصلة من الزبائن أصبحت غير كافية لتغطية تسديدات الموردين والمستخدمين والأعباء التشغيلية الأخرى رغم الزيادة في المبيعات في سنة 2018، وبالتالي يجب إعادة النظر في السياسة الائتمانية إتجاه الزبائن والموردين بطريقة تسمح بتوفير سيولة كافية لمواجهة الإلتزامات والإحياجات التشغيلية.

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن الشركة حقق صافي تدفق نقدي إستثماري سالب في سنوات 2017 و2018 بقيمة (-846446566.31 دج، -120913225.41 دج) على التوالي وهو في زيادة مستمرة سنة 2017 وهذا بسبب الزيادة الكبيرة المسجلة في مسحوبات عمليات إقتناء الأصول الثابتة خاصة العينية منها التي إرتفعت قيمتها وهذا يعكس السياسة الإستثمارية التوسعية للشركة خلال هذه الفترة، أما في سنة 2019 فحقق الشركة تدفق نقدي إستثماري صافي موجب بقيمة 549574576.58 دج وهذا بسبب الزيادة الكبير في تحصيلات التنازل عن التثبيات المالية ومقبوضات النتائج المسلمة في المقابل سجلنا تراجع في المسحوبات إقتناء الأصول الثابتة.

من خلال الجدول السابق لاحظنا الشركة حقق صافي تدفق نقدي تمويلي سالب في جميع سنوات فترة الدراسة والذي يعني أن التدفقات النقدية التمويلية الخارجة المتمثلة أساسا في تسديدات القروض والحصص والتوزيعات المدفوعة كانت أكبر من التدفقات التمويلية الداخلة والمتمثلة فقط في تحصيلات القروض.

لقد إستطاعت الشركة أن تمول جميع عملياته الإستثمارية خلال سنة 2017 من خزينته التشغيلية، كما إستغلت الفائض النقدي المحقق من دورته التشغيلية أيضا في تغطية كل إلتزاماته التمويلية في هذه السنة ووجه الفائض التشغيلي المتبقي ليضاف إلى خزينة الشركة. أما في السنوات 2018 و2019 التي حقق فيها الشركة عجز في خزينته التشغيلية لم يمكنه من تغطية إحتياجاته الإستثمارية والتمويلية، وبالتالي لجأت الشركة إلى النقدية التي كان بحوزتها لتغطية هذه الإلتزامات مما اثر سلبا في تكوين الخزينة النهائية لهذه السنوات.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الفرع الثالث: صافي التدفق النقدي التشغيلي وجودة الأرباح

كما رأينا سابقا كلما أقتربت قيمة الأرباح المحققة من صافي التدفق النقدي التشغيلي زادة جودة أرباح المؤسسة، وحتى يتم التأكد من مصداقية وجودة أرباح شركة صيدال نقوم بالمقارنة بين النتيجة الصافية (الأرباح) المحققة وصافي التدفق النقدي التشغيلي وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(40): مقارنة بين أرباح و صافي التدفق النقدي التشغيلي لشركة صيدال للفترة (2019-2017)

السنوات	2017	2018	2019
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1494140571.39	-1250246168.96	-1108592228.89
النتيجة الصافية	1433341329.05	129212425.29	806029107.58
صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى الأرباح	104.24%	-96.75%	-137.53%

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد الجدول رقم 26 و 37

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 104.24% من الأرباح الصافية للشركة المحسوبة على أساس الإستحقاق هي أرباح نقدية، وهذا يعني زيادة قدرة أرباح الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وهذا يدعم جودة ومصداقية أرباح هذه السنة، أما في سنة 2018 و 2019 فكانت النتيجة الصافية أكبر بكثير من صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي كان بقييم سالبة وهذا يعني أن النواتج المحققة غير نقدية ويمكن إرجاع ذلك إلى زيادة حجم المبيعات الأجلة للشركة وهذا قد أثر سلبا على الخزينة، كما أثر سلبا على جودة الأرباح في هذين السنتين.

المطلب الثاني: تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية

يمكن لمستخدمي القوائم المالية الإستفادة من المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية لشركة صيدال في إشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم جودة الأرباح المحققة وهذا يساعدهم في بناء وترشيد مختلف قراراتهم. سنحاول من خلال هذا المطلب حساب نسب الربحية المبنية على أساس الإستحقاق وهذا بإستخدام الميزانية وجدول حساب النتائج، ونقوم أيضا بحساب نسب الربحية المبنية على الأساس النقدي بإستخدام جدول الخزينة النقدية لنتمكن في الأخير من إثبات أهمية النسب المشتقة من جدول الخزينة في تعزيز عملية تقييم الأرباح.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

الفرع الأول: نسب الربحية (أساس الاستحقاق)

يتطلع المستثمرين وغيرهم للفرص المربحة لتوجيه أموالهم، وبالتالي فإن الربح والنسب المالية المرتبطة به تعد من بين أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المستثمرون في إتخاذ قراراتهم، ويمكن حساب نسب الربحية لشركة صيدال من خلال الجداول التالية:

1- نسبة الفائض الخام للاستغلال

الجدول رقم (41): حساب نسبة الفائض الخام للاستغلال لشركة صيدال للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
نسبة الفائض الخام للاستغلال = الفائض الخام للاستغلال/رقم الأعمال			
977615545.16	1332055214.09	1962640018.87	الفائض الخام للاستغلال
8680696449.38	9627669617.30	9610663720.30	رقم الأعمال
1.126	0.138	0.204	نسبة الفائض الخام للاستغلال

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 27

التعليق: يقدر الفائض الخام للاستغلال في سنة 2017 ب(0.204)، هذا يعني أن كل دينار من رقم الأعمال يحقق هامش قدره 0.204 دج بعد كل دفع من الموردين الخارجيين والعمال والضرائب والرسوم، أما بالنسبة لسنة 2018 فقد حققت المؤسسة هامش قدره (0.138) لكل دينار من رقم الأعمال، وفي سنة 2019 حققت هامش قدره (1.126) لكل دينار من رقم الأعمال، وهذا مؤشر ايجابي عن أداء الشركة.

2- نسبة نتيجة الاستغلال

الجدول رقم (42): حساب نسبة نتيجة الاستغلال لشركة صيدال للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
نسبة نتيجة الاستغلال = نتيجة الاستغلال /رقم الأعمال			
1009857592.56	1365880330.28	1653284999.98	نتيجة الاستغلال
8680696449.38	9627669617.30	9610663720.30	رقم الأعمال
0.116	0.141	0.172	نسبة نتيجة الاستغلال

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 28

التعليق: من الجدول أعلاه يتبين أن كل دينار من رقم الأعمال يحقق هامش قدره (0.172 دج) بالنسبة لسنة 2017 من نتيجة الاستغلال، وفي سنة 2018 سجلت المؤسسة هامش قدره (0.141 دج) لكل دينار من رقم الأعمال، أيضا في سنة 2019 حققت المؤسسة هامش قدره (0.116 دج) لكل دينار من رقم الأعمال، أي بعد

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

استبعاد مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة، يتضح أن هناك تراجع في هامش نتيجة الاستغلال وهذا يعني أن المؤسسة تحقق خسارة من نشاطها الاستغلالي.

3- نسبة النتيجة الجارية قبل الضرائب

الجدول رقم (43): حساب نسبة النتيجة الجارية قبل الضرائب لشركة صيدال للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
نسبة النتيجة الجارية قبل الضرائب = النتيجة الجارية قبل الضرائب / رقم الأعمال			
889019330.21	1398248858.96	1714507822.32	النتيجة الجارية قبل الضرائب
8680696449.38	9627669617.30	9610663720.30	رقم الأعمال
0.102	0.145	0.178	نسبة النتيجة الجارية قبل الضرائب

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 28

التعليق: من خلال الجدول يتبين أن المؤسسة قد حققت هامش قدره (0.178 دج) من النتيجة الجارية قبل الضرائب من كل دينار من رقم الأعمال خلال سنة 2017، وانخفضت خلال سنتي 2018 و2019 هذه النسبة لتحقق هامش على التوالي قدر ب(0.145 دج) و(0.102 دج)، ويعود ذلك الى انخفاض النتيجة المالية.

4- هامش الربح الصافي

الجدول رقم (44): حساب نسبة هامش الربح الصافي لشركة صيدال للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
نسبة هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال			
806029107.58	1292124259.29	1433341329.05	النتيجة الصافية
8680696449.38	9627669617.30	9610663720.30	رقم الأعمال
0.092	0.134	0.149	هامش الربح الصافي

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 28

التعليق: يشير هامش الربح الصافي إلى مدى ربحية المبيعات وقدرة الجهود البيعية على تحقيق الأرباح، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل 1 دينار من المبيعات يحقق ما قيمته كمتوسط 0.084 دينار من الأرباح، وكان أكبر هامش ربح في سنة 2017 بـ 0.149 دينار عن كل وحدة من المبيعات والذي يعتبر الزيادة الوحيدة المسجلة خلال الفترة المدروسة، ليشهد بعد سنة 2017 تراجع خلال سنوات 2018 و2019 بسبب الإنخفاض

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

المستمر في النتيجة الصافية وارتفاع قيمة المبيعات خلال السنوات السابقة ما عدا سنة 2019 التي شهدت إنخفاض في كلا طرفي العلاقة.

5- معدل العائد على الاصول

الجدول رقم (45): حساب معدل العائد على الاصول للشركة صيدال للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
معدل العائد على الاصول = النتيجة قبل الضريبة والفوائد / إجمالي الأصول			
1009857592.56	1365880330.28	1653284999.98	النتيجة قبل الضريبة والفوائد
36766400613.94	37555429812.07	46273555485.97	إجمالي الأصول
0.0274	0.0363	0.0357	معدل العائد على الاصول

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 26 و 13

التعليق: معدل العائد على الأصول يستخدم لرصد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من أصولها، وبما أن معدل العائد على الأصول موجب في جميع السنوات هذا يدل أن مساهمة الأصول كانت إيجابية في أرباح مجمع صيدال بحيث أن كل 1 دينار مستثمر من أصول المجمع يساهم في المتوسط بـ 0.0331 دينار في الأرباح، وقد شهدنا زيادة في هذا المعدل خلال سنة 2017 الذي يمكن أرجاعه إلى الإنخفاض الكبير في الأصول ليسجل أكبر تراجع له سنة 2019 بـ 0.0274 مقارنة بالسنة السابقة بسبب التراجع الكبير في الأرباح الشركة في هذه السنة.

6- معدل العائد على حقوق الملكية

الجدول رقم (46): حساب معدل العائد على حقوق الملكية لشركة صيدال للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
معدل العائد على الاصول = النتيجة الصافية / حقوق الملكية			
806029107.58	1292124259.29	1433341329.05	النتيجة الصافية
19050990971.55	18957307099.06	26869288672.84	حقوق الملكية
0.0423	0.0681	0.0533	معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 26 و 13

التعليق: معدل العائد على حقوق الملكية يستخدم لقياس مدى نجاح المؤسسة في تعظيم عائد المستثمرين، ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن كل 1 دينار مستثمر من أموال مساهمي شركة صيدال يعطي نتيجة صافية بمتوسط 0.054 دينار، وقد شهد هذا المعدل تذبذب خلال الفترة المدروسة بحيث سجل زيادة طفيف سنة

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

2018 ليتراجع في سنة 2019 وهذا بسبب انخفاض في الأرباح من جهة وزيادة الأموال الخاصة من جهة أخرى.

ثانياً: تقييم جودة الأرباح باستخدام نسب التدفقات النقدية (أساس النقدي)

تعتبر الأرباح والتدفقات النقدية من بين أهم المؤشرات التي يعتمد عليه مستخدموا القوائم المالية في إتخاذ وترشيد قراراتهم، بحيث يعتبرون أن الأرباح ذات جودة عالية كلما تمتعت بقدر أكبر على التحول إلي تدفقات نقدية، ومن خلال هذه النسب يستطيع هذه الاطراف المقارنة بين العناصر التي ساهمت في تكوين الأرباح والعناصر التي ساهمت في تكوين التدفقات النقدية، وهذا يسمح بمعرفة أهم الأنشطة المولدة للنقدية، ويمكن حساب نسب تقييم جودة أرباح لشركة صيدال من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (47): حساب نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لشركة صيدال للفترة

2019-2017

2019	2018	2017	النسب
0.881	0.871	0.998	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية
-0.030	-0.033	0.032	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول
-0.058	-0.065	0.055	العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / الأموال الخاصة
-1.246	-0.894	0.871	مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة
-1.375	-9.675	1.042	مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل
-0.056	0.030	-0.012	نسبة التدفق النقدي = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات
0.012	0.014	0.002	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = المتحصلات المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 13، 26، 37

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير نتائج نسب تقييم جودة الربحية لمجمع صيدال كما يلي:

- نسبة كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية: يستطيع الشركة في سنة 2017 أن تغطي % 99.8 من إحتياجاته الأساسية باستخدام التدفقات الداخلة من نشاطه التشغيلي، وهذه القدرة في تراجع لتصبح % 87.10 في سنة 2018 وتستقر في % 88.11 في سنة 2019.

-العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: نلاحظ أن كل 1دج مستثمر في الأصول يولد تدفق نقدي يقدر 0.032 دج في سنة 2017، رغم انخفاض هذه النسبة فإن زيادتها تعني زيادة كفاءة الشركة في إستغلال أصولها، لكن في سنة 2018 و2019 أصبح هذا المؤشر سالب والذي يعني أن أصول المجمع أصبحت متخدمة للنقود أكثر من توليدها.

-العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي: نلاحظ أن كل 1دج مستثمر من الأموال الخاصة يولد تدفق نقدي يقدر 0.055 دج في سنة 2017، رغم ضعف هذه النسبة فإن زيادتها تعني تحسن طفيف في كفاءة الشركة في إستغلال أموال المساهمين وهذا ربما قد يزيد من اهتمامهم وقدرة الشركة على زيادة رأس ماله في المستقبل، لكن في سنة 2018 و2019 أصبح هذا المؤشر سالب مما يعكس الأداء الضعيف لرؤوس الأموال المستثمرة.

- مؤشر النشاط التشغيلي: في سنة 2017 نلاحظ أن % 87.1 من النتيجة التشغيلية (أرباح الشركة قبل الضريبة والفوائد) تعتبر تدفقات نقدية، ولكن في سنوات 2018 و2019 أصبح هذا المؤشر سالب وبنسب معتبرة، وهذا نظرا لسلبية صافي التدفق التشغيلي المحقق، وهذا يعني تدني كبير في جودة الأرباح التشغيلية للشركة، مع العلم أنه كلما إرتفعت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على زيادة في جودة الأرباح التشغيلية والعكس صحيح.

- مؤشر النقدية التشغيلية: في سنة 2017 نلاحظ أن % 104.2 من الأرباح الصافية المجمعة المحسوبة على أساس الإستحقاق هي أرباح نقدية (سيولة) وهذا يعكس قدرة الأرباح الصافية المجمعة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وهذا يزيد من جودة ومصداقية الأرباح المحققة خلال هذه السنة، ولكن في سنوات 2018 و2019 أصبح هذا المؤشر سالب وبنسب معتبرة وهذا نظرا لسلبية صافي التدفق التشغيلي المحقق، وهذا يعني تدني في سيولة أرباح للمجمع والتي أثرة سلبا على جودها.

--نسبة التدفق النقدي: نلاحظ أن المؤسسة مرت بتذبذب في هذه النسبة حيث ترتفع وتخفض، حيث حققت أكبر نسبة خلال سنة 2018 قدرت ب(0.030)، ويعود هذا الى أن المؤسسة قادرة على توليد تدفقاتها النقدية.

الفصل الثالث: تقييم جودة الأرباح لشركة صيدال الأم باستخدام جدول الخزينة النقدية

- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة: نلاحظ أن الفوائد النقدية المحصلة من استثمارات المؤسسة في القروض والأوراق المالية تمثل 0.22% و 1.14% و 1.2% من مجموع تدفقاتها النقدية التشغيلية الداخلة خلال سنوات الفترة المدروسة على التوالي، وهي نسب ضعيفة تدل أن الشركة تعتمد كلياً على نشاطها الأساسي في توليد التدفقات النقدية.

من خلال حساب نسب الربحية السابقة لشركة صيدال للفترة المدروسة يتضح أن هناك إختلال في السياسة الإئتمانية للمجمع إتجاه زبائنه ومورديه، الذي أدى إنخفاض قدرته في تحقيق تدفقات النقدية من مبيعاته، بالإضافة إلى ضعف قدرة أصوله وأمواله الخاصة على تحقيق تدفقات نقدية، وهذا يؤثر سلباً في جودة أرباح الشركة.

خلاصة

لقد قمت في هذا الفصل بدراسة حالة شركة صيدال، بحيث تناولنا من خلاله تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة، ومن ثم التطرق الى تقييم نشاط شركة صيدال ووضعيتها المالية للفترة 2017 الى 2019، ومن ثم استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لشركة صيدال، الشيء الذي توصلنا إليه من خلال هذا الفصل هو إعتقاد الشركة على الأساس الإستحقاق في إعداد الميزانية وجدول حساب النتائج وكذلك الأساس النقدي في إعداد جدول الخزينة النقدية، سيمكنها من الإستفادة من خصائص الاساسين معا في تقييم الوضعية المالية وخاصة تقييم جودة الأرباح .

خاتمة عامة

يعتبر جدول الخزينة النقدية ذا أهمية كبيرة لدى المؤسسات الاقتصادية وغيرها من مستخدمي القوائم المالية، حيث أن الأساس النقدي الذي أعد به هذا الجدول مكن من توفير معلومات غير متاحة في القوائم الأخرى حيث يتيح للمؤسسة التعرف على مدى قدرتها على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باعتبارها عامل من عوامل المحددة في تشخيص جودة الأرباح للمؤسسة ومعرفة مدى القدرة على تغطية التزاماتها، كما سمح بإشتقاق مجموعة من النسب المالية التي تمكن من تقييم أحسن لجودة الأرباح. ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج كمنا بإختبار الفرضيات وتوصلنا إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات، كما فتح لنا هذا البحث افاقا جديدة يمكن أن تكون مواضيع لأبحاث ودراسات سابقة.

نتائج البحث

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- يعتبر جدول الخزينة النقدية قائمة مالية تتميز عن باقي القوائم الأخرى، فهو ليس بديلا لأي قائمة وانما مكملا للميزانية وجدول حسابات النتائج في الافصاح عن التدفقات النقدية.
- 2- يعتبر جدول الخزينة النقدية قائمة مالية غير معرضة للتحريف مقارنة بجدول حسابات النتائج.
- 3- يعكس جدول الخزينة النقدية الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال التحصيلات والنفقات النقدية الفعلية للأنشطة في المؤسسة (استغلال ،استثمار ،تمويل)، من خلال معرفة التحصيلات الداخلة والنفقات الخارجة.
- 3- ان جدول الخزينة النقدية يقدم معلومات هامة حول قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها وسداد التوزيعات والفوائد.
- 4- ان جدول الخزينة النقدية يقدم معلومات تساهم في تقييم الربحية للمؤسسة من أجل تقييم جودة الأرباح.
- 5- من خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وجدول الخزينة النقدية لشركة صيدال خلال الفترة الممتدة من 2017 الى 2019 استنتجت أن المؤسسة حققت توازن مالي خلال الفترة المدروسة، وهذا يعتمد بصفة رئيسية على الخزينة التي سجلت فائض خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يعكسه أيضا رأس مال العامل الذي كان موجبا.
- 6- خزينة المؤسسة المتولدة على عمليات الاستغلال سالبة خلال السنتين الأخيرتين، وموجبة خلال السنة الاولى من الدراسة، من خلالها يمكن معرفة مدى كفاءة مؤسسة صيدال فيما يخص الحكم في التكاليف وتنويع إيراداتها وذلك من خلال تحقيقها فائض خلال السنة الأولى، وعجز خلال السنتين الأخيرتين.

7- خزينة المؤسسة المتولدة على عمليات الاستثمار حققت قيمة سالبة خلال السنتين الأولى والثانية، وفي السنة الأخيرة كانت موجبة، وهذا يعود الى أن المؤسسة لم تقم بعملية الاقتناء في السنة الأخيرة.

8- أما خزينة المؤسسة المتولدة من عمليات التمويل، فحققت المؤسسة خزينة سالبة خلال ثلاث سنوات الدراسة وهذا راجع الى تسديد المؤسسة للأقساط الديون الطويلة الأجل والمتوسطة الأجل.

9- سجلت الخزينة الاجمالية فائض خلال السنة الأولى من الدراسة وهذا يشير الى أن المؤسسة استطاعت تغطية التزاماتها النقدية بصورة كافية من خلال التدفق النقدي المتأتي من أنشطة الاستغلال، وسجلت عجز خلال السنة الثانية والثالثة من الدراسة، وهذا بسبب التدفقات النقدية الخارجة من عمليات الاستغلال والاستثمار.

10- حققت المؤسسة فائض في التدفق النقدي المتاح خلال السنة الأولى من الدراسة، وهذا يعتبر مؤشر جيدا للمؤسسة حيث يمكنها من أن تستخدمه في حيازة استثمارات جديدة، أما في السنتين الأخيرتين فقد حققت عجز وبهذا لن تستطع المؤسسة حيازة استثمارات جديدة .

11- حققت المؤسسة فائض في القدرة على التمويل الذاتي خلال السنة الأولى من الدراسة وهذا يدل على الدور الكبير لدى المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية، اذ يمكنها من البقاء والاستقرار في نشاطها وكما يساهم في تحقيق معدلات نمو مسايرة لمعدلات نمو السوق، أما في السنتين الأخيرتين فقد تدهور نشاطها وهذا ما يؤثر عليها فلن تستطع المؤسسة القدرة على تمويل احتياجاتها المالية وبالتالي لن تستطع القدرة على الاستمرار في نشاطها.

12- حققت المؤسسة نسبة موجبة في التغطية النقدية خلال السنوات الأخيرة من الدراسة، وهذا ما يشير الى أن المؤسسة في حالة تطور حيث أنها قادرة على تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل بالتدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، التي تعد النشاط الرئيسي للمؤسسة، ويعني أيضا أن المؤسسة غطت تدفقاتها الخارجة كل من دورة الاستثمار والتمويل من خلال تدفقات التي تولدها أنشطة الاستغلال، وهذا مؤشر جيدا ويعبر عن وضعية المالية للمؤسسة المربحة.

14- حققت المؤسسة نسبة الفائدة المدفوعة لتسديد الديون موجبة خلال السنتين الأخيرتين، وهذا يعود الى أن المؤسسة توفر نقدية من أنشطتها التشغيلية تمكنها من تسديد فوائد القروض المتحصل عليها.

13- حققت المؤسسة تراجع في مؤشر النشاط التشغيلي حيث كانت نسبة سالبة في السنة الثانية والثالثة من الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة سيئة لقدرتها على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي رغم التذبذب الذي كان خلال السنوات الدراسة.

14- سجلت المؤسسة نسبة سالبة في العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنتين الأخيرتين وهذا ما يشير الى أن أصول المؤسسة لا تساهم في النشاط التشغيلي وينعكس هذا على النتائج المحصل عليها.

اختبار الفرضيات

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث يمكن حوصلة نتائج اختبار الفرضيات في ما يلي:

1- الفرضية الأولى: قد تثبت هذه الفرضية في الجانب النظري من الدراسة، وذلك لأنه لا يمكن لأي قائمة تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات، إذ يتوجب الربط بين مختلف القوائم المالية التي تعتبر مكملة لبعضها البعض.

2- الفرضية الثانية: قد تثبت هذه الفرضية في الجانب النظري من الدراسة إذ أن الأرباح مهمة للعديد من الأطراف التي تتوقف قراراتها على هذا الأساس، وبالتالي فكلما كانت الأرباح المعلنة أكثر جودة كانت القرارات أكثر رشادة ومن بين أهم القوائم التي تساعد في ذلك جدول الخزينة النقدية.

3- الفرضية الثالثة: قد تثبت هذه الفرضية في الجانب التطبيقي من الدراسة بحيث مكن التحقق من مصداقية وجودة أرباح شركة صيدال من خلال المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية والنسب المالية المشتقة منها.

التوصيات والإقتراحات

من خلال هذا البحث يمكن أن نصل الى الاقتراحات الآتية:

1- اعطاء جدول الخزينة النقدية المزيد من الاهتمام لابرار دوره لدى مستخدمي القوائم المالية ومتخذي القرارات وذلك نظرا للمعلومات التي يتضمنها هذا الجدول وأهميتها البالغة.

2- ضرورة استخدام النسب المالية في تحليل جدول الخزينة النقدية لأنها توفر درجة عالية من الثقة في تقييم جودة الأرباح لدى المؤسسة.

3- ضرورة قيام مؤسسة صيدال ليس فقط باعداد جدول الخزينة النقدية وانما العمل بهذا الجدول.

4- التوجه نحو الاهتمام بجودة الأرباح والخزينة النقدية لما لهما من أهمية بالغة في تقييم الأداء الفعلي للمؤسسات والمساهمة في بقائها.

5- اعطاء أهمية للمعلومات التي يتم الاعتماد عليها في اعداد جدول الخزينة النقدية لأن تلك المعلومات لها أهمية كبيرة في عملية التحليل المالي للمؤسسة باستعمال النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية.

آفاق البحث

إن التطرق لموضوع دور جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح في المؤسسة الاقتصادية يفتح المجال لدراسات أخرى، ومنه تعتبر هذه الدراسة بوابة لدراسات قادمة، وقد قمت باقتراح بعض المواضيع التي من الممكن أن تثري هذا الموضوع مستقبلا، نذكر منها ما يلي:

- 1- أهمية جدول الخزينة النقدية في التخطيط للمستقبل والتنبؤ بالفشل المالي.
- 2- قائمة التدفقات النقدية المرآة العاكسة لوضعية المالية للمؤسسة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

▪ الكتب

- 01- أمين السيد، أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005.
- 02- أحمد محمد أبو شمالة، معايير المحاسبة الدولية والابلاغ المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 03- أحمد نور، المحاسبة المالية، القياس والتقييم والإفصاح المحاسبية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية العربية والمصرية، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، 2004/2003.
- 04- أحمد محمد الزامل، المحاسبة الادارية مع تطبيقات الحاسب الألي، معهد الادارة العامة، ج2، الرياض، 2011.
- 05- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، ط1، دار وائل، عمان، 2006.
- 06- حنيفة بن ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية، ج2، منشورات كليك، 2013.
- 07- حسين يوسف القاضي، سمير معذي الريشاني، عرض البيانات المالية، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية (معايير اعداد التقارير المالية الدولية)، ج1، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2012.
- 08- سمير الصبان، وصفي أبو المكارم، عبد الله هلال، المحاسبة المالية المتوسطة -القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000.
- 09- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية "أسس الاعداد والعرض والتحليل"، الدار الجامعية، طبع -نشر -توزيع، 2000.
- 10- طارق عبد العال حماد، موسوعة المعايير المحاسبية، ج1، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.

- 11- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2006.
- 12- طارق عبد العال حماد ، دليل المحاسب الى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، الدار الجامعية ،مصر، 2006.
- 13- فداغ لفاغ ، المحاسبة المتوسطة: الالتزامات ،حقوق الملكية ،الاستثمارات ومواضيع اضافية في الإفصاح والعرض المالي، الكتاب الثاني ،ط2، دار الوراق ،السعودية ،2003.
- 14- محمد سمير الصبان، أحمد حسين علي أحمد عبد المالك، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المالية المتوسطة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،2006.
- 15- محمد أبو النصار، جمعة حميدات ،معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ،دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، 2009.
- 16- محمد سامي راضي، أساسيات المحاسبة، دار التعليم الجامعي ،الاسكندرية ،2015.
- 17- محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح ، ط4، ج2، دار وائل للنشر ،الأردن، 2007.
- 18- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن ،2006.
- الأطروحات والمذكرات الجامعية
- 19- بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية ،الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخوصصة -دراسة حالة- مؤسستي صيدال والأوراسي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ،2016/2015.
- 20- سهير محمد، سليمان جمعة، تكلفة التمويل وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية وقيمة المنشأة لشركات المساهمة العامة، دكتوراه ،الفلسفة في المحاسبة والتمويل ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،2016.

- 21- سامية لحول، التسويق والمزايا التنافسية -دراسة حالة -مجمع صيدال لصناعة الأدوية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2008/2007.
- 22- عريوة رشيد، اعداد القوائم المالية ،المجمعة وفق النظام المحاسبي المالي SCF في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ،-دراسة حالة-مجمع صيدال ،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر ، 2018/2017.
- 23- علاوي نصيرة ،دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة -دراسة حالة -مجمع صيدال ،أطروحة دكتوراه في ادارة الأفراد وحوكمة الشركات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2015/2014.
- 24- فاطمة محبوب،تأثير التحالف الاستراتيجية على الأداء التنافسي للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة - مجمع صيدال ،أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر، 2016/2015.
- 25- ليندة دحمان ،التسويق الصيدلاني -دراسة حالة -مجمع صيدال ،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،جامعة دالي ابراهيم ، الجزائر ، 2010/2009.
- 26- أسامة محمد يوسف هرش ،أثر تطبيق القيمة العادلة في جودة الأرباح ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة الزرقاء، 2016.
- 27- أحلام قبالي ،دور جدول سيولة الخزينة في تقييم جودة الأرباح -دراسة حالة-مؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات (RouibaSPA-NCA) للفترة 2017/2015 ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، محاسبة وتدقيق ، العلوم المالية والمحاسبة ،جامعة العربي بن لمهيدي ، أم البواقي ، 2019/2018.
- 28- الأطرش كراتيمة بارودي، دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات ضمن المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة-مؤسسة صيدال ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت ، الجزائر ، 2018/2017.

- 29- بوسنان خديجة، زبطوش مفيدة، تقييم جودة الأرباح المحاسبية في عينة من الشركات المسجلة في بورصة الجزائر للفترة 2015-2017، مذكرة ماستر ،تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة جيجل ، الجزائر، 2018/2019.
- 30- بوميمر فريد، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة جيجل -الكاتمية للفلين - JLE ، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2014/2015.
- 31- حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2009/2010.
- 32- سميح محمد السويطي، العلاقة بين جودة الأرباح وبين توزيعات الأرباح -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين- ، مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال ،جامعة الخليل ،فلسطين.
- 33- سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (07)-دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين ، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين ، 2008.
- 34- عبد القادر مباركي، هارون نكوري، جدول تدفقات الخزينة بين متطلبات المعايير المحاسبية الدولية والممارسة الميدانية -دراسة حالة -مؤسسة الاسمنت عين التوتة (SCIMAI) ، مذكرة ماستر ،محاسبة وتدقيق ، المركز الجامعي بركة ،باتنة ، الجزائر ، 2017/2018.
- 35- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم -دراسة حالة -مؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، الجزائر ، 2001/2002.
- 36- قلال مريم ، كيفية ترويج الأدوية في الجزائر -دراسة حالة -مجمع صيدال - ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية ،جامعة أمحمد بوقرة ،بومرداس، الجزائر ، 2013/2014.

- 37- محمد الأمين خنيوة ، فعالية ادرارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي ، مذكرة ماجستير في الادارة المالية ،جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ،2007/2008.
- 38- ميسم جهاد ،حامد الأضم، أثر تطبيق قواعد الحكومة على جودة الأرباح ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،قسم المحاسبة ،كلية الأعمال ،جامعة الشرق الأوسط ،2014.
- 39- مراد قاسم عيد سليمان، التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية ،مذكرة ماجستير ،جامعة اليرموك ، الأردن ،2003.
- 40- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة -مجمع صيدال، مذكرة ماجستير في الادارة المالية ،جامعة منتوري ،قسنطينة ، الجزائر ،2011/2012.
- 41- يسرى خالدي، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية -دراسة حالة -فندق الأوراسي ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير والمحاسبة ،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي ، الجزائر ،2017/2018.
- 42- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، علوم تجارية ،جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر ،2008/2009.
- مجلات، ملتقيات وجرائد
- 43- ابتهاج اسماعيل، علي عبد الرضا طاهر، العوامل المؤثرة بجودة الأرباح ودورها في تعزيز قرارات المستثمر ،مجلة الادارة والاقتصاد ،جامعة المستنصرية ،العدد 101، 2014.
- 44- حكيم حمود فليح الساعدي، تعزيز الإبلاغ المالي للشركات باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،العراق ،العدد43، 2015.
- 45- خليفي عيسى، فرحات سميرة ،الابداع التكنولوجي كأداة للمساهمة في تحقيق القوة التنافسية للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة -مجمع صيدال لصناعة الأدوية، الجزائر ،المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،الجزائر ،العدد 2، 2011.

- 46- سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة، ترشيد القرارات الاستثمارية باستخدام جدول سيولة الخزينة -دراسة حالة -شركة الاسمنت عين التوتة -باتنة، مجلة أفاق علمية ،المركز الجامعي بتامنغست ،الجزائر ،المجلد 12، العدد03، جويلية 2020.
- 47-رضا ابراهيم صالح، العلاقة بين حكومة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية ونظرية -، مجلة ،كلية التجارة ،جامعة كفر الشيخ.
- 48-علاء الحسن الساعدي، الهام جعفر الشاوي، أهمية قائمة التدفقات النقدية على القرار استثماري، مجلة القادسية للعلوم الادارية الاقتصادية، المجلد10، العدد1، العراق .
- 49-علي ابراهيم حسين، ألاء غالب علي، أثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الأرباح المحاسبية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ،مجلد3، العدد43، 2018.
- 50-عمر عيد الجعدي، العلاقة بين كفاية التدفقات النقدية التشغيلية واستمرارية الأرباح وفعاليتها، مجلة جامعة الأزهر ، غزة ، سلسلة العلوم الانسانية ،المجلد17، العددالأول1، 2015.
- 51-قرار مؤرخ في 26/07/2008، الصادر عن الجريدة الرسمية ،العدد19، بتاريخ 25مارس، 2009 .
- 52-قرار مؤرخ في 26/07/2008، الصادر عن الجريدة الرسمية ،العدد28، بتاريخ 25مارس، 2009 .
- 53-مأمون حمدان، وائل ابراهيم العقلة، تقييم مستوى جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية ، مجلة جامعة البعث ،المجلد 39، العدد 79، 2017.
- 54-مجدي شكري فوزي، تأثير جودة الأرباح على الأداء السوقي للمنشأة -دراسة ميدانية - ،مجلة المحاسبة والمراجعة .
- 55-محمود جمام، أميرة دباش، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية ،مجلة البحوث الاقتصادية المالية ،جامعة أم البواقي ،العدد04، 2015.
- 56-لزهر زوايد، عبد اللطيف مصطفى، التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسة الصناعية ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية ، العدد7، جامعة الوادي، 2016.

المراجع باللغة الأجنبية

-AICPA, APBOPINON N3 ,THE STATEMENT OF SOURCES AND APPLICATION OF FUNDS, 1963.

58-Hubert de la Bruslerie, *Analyse Financière* , DUNOD, 4^édition ,paris, France ,2010.

59-Note d'information K Sidal, 1999.



قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الميزانية لسنة 2017 (جانب الأصول) شركة صيدال

1. Bilan Exercice 2017 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société Mère)

UM - DA

ACTIF	31/12/2017			31/12/2016
	MONNAIES BRUTES	AMORTIS PROVISIONS	MONNAIES NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	308 007 327,66	195 807 558,61	112 199 769,05	14 368 343,42
Immobilisations corporelles				
Terrains	9 122 499 232,72	0,00	9 122 499 232,72	9 122 499 232,72
Bâtiements	6 259 284 322,20	5 178 806 654,50	1 080 477 667,70	951 264 391,61
Autres immobilisations corporelles	14 427 364 549,64	13 385 464 623,55	1 041 900 086,09	960 112 389,43
Immobilisations en concessions	280 623 210,00	3 661 322,42	276 961 887,58	277 770 251,06
Immobilisations en cours	13 302 294 220,26	0,00	13 302 294 220,26	10 994 512 348,40
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	2 929 290 175,00	60 980 880,96	2 868 309 294,04	2 880 260 120,02
Autres titres immobilisés	4 000 000 000,00	0,00	4 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	156 019 062,82	0,00	156 019 062,82	152 496 625,27
Impôts différés actif	290 053 362,19	0,00	290 053 362,19	281 381 815,40
TOTAL ACTIF NON COURANT	21 908 521 618,28	18 824 801 442,36	22 225 258 126,25	28 228 489 822,48
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	4 921 522 420,48	606 528 160,22	4 314 994 260,26	4 902 501 528,29
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 254 220 220,94	1 649 162 420,80	2 605 057 800,14	3 618 244 220,49
Autres débiteurs	1 209 655 802,29	327 529,41	1 209 328 272,88	1 427 500 246,23
Impôts	112 850 288,15	11 998 462,40	100 851 825,75	107 258 850,18
Autres actifs courants	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Troisards	4 229 210 623,95	80 224 852,65	4 148 985 771,30	5 109 828 029,19
TOTAL ACTIF COURANT	16 246 621 945,98	2 348 845 225,38	13 993 865 386,22	15 224 488 981,57
TOTAL GENERAL ACTIF	38 155 143 564,26	21 173 647 127,72	36 219 123 512,47	43 452 978 804,05

الملحق رقم 02: الميزانية لسنة 2017 (جانب الخصوم) لمؤسسة صيدال

1.2. Passif du Bilan (Société Mère)

UM : DA

PASSIF	31/12/2017	31/12/2016
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Déficits de l'état	8 721 856 492,20	8 721 856 492,20
Primes et réserves -(situation consolidée)	12 792 833 494,93	12 663 614 184,45
Ecart de réévaluation	1 578 555 153,30	1 578 555 153,30
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14
Autres capitaux propres -report à nouveau	-157 297 796,64	-956 249 037,13
Lianon inter unités	0,00	0,00
	26 899 288 672,84	26 122 504 401,96
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 489 615 502,36	8 496 430 148,11
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes	1 059 992 788,80	1 061 401 552,48
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 321 044 280,68	1 311 093 334,58
	12 870 652 571,84	10 868 925 035,17
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 324 510 088,67	2 373 437 421,34
Impôts	709 248 220,05	761 129 174,14
Autres dettes	4 054 421 969,79	3 428 025 639,43
Inventaire périssable	445 433 962,78	439 878 062,02
TOTAL PASSIF COURANT	6 533 614 241,29	7 002 470 296,93
TOTAL GENERAL PASSIF	46 273 555 485,97	43 993 899 734,06

الملحق رقم 03: الميزانية لسنة 2018 (جانب الأصول) شركة صيدال

1 . Bilan Exercice 2018 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société mère)

UM : DA

ACTIF	31/12/2018			31/12/2017
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	375 991 692,60	237 242 456,77	138 749 235,83	12 120 176,05
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	9 122 499 237,77
Bâtiments	6 325 637 912,96	4 649 825 764,79	1 675 812 148,17	1 080 477 718,20
Autres immobilisations corporelles	17 138 456 154,21	13 585 264 692,41	3 553 191 461,80	1 041 699 916,09
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	276 361 487,38
Immobilisations en cours	10 555 198 258,95	0,00	10 555 198 258,95	13 302 394 720,76
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées				
Autres participations et créances rattachées	2 939 700 175,00	462 033 246,90	2 477 666 928,10	2 878 719 294,94
Autres titres immobilisés	3 000 000 000,00	0,00	3 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	151 716 852,87	0,00	151 716 852,87	156 010 062,87
Impôts différés actif	318 510 346,41	0,00	318 510 346,41	290 053 362,19
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 051 473 784,42	18 934 366 160,87	23 117 107 623,55	32 275 750 176,25
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 273 308 651,69	667 793 354,53	5 605 515 297,16	4 364 975 309,76
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 290 022 773,75	1 657 277 910,11	3 632 744 863,64	3 105 203 300,94
Autres débiteurs	2 017 384 318,21	7 500,00	2 017 376 818,21	1 709 278 222,98
Impôts	138 792 346,50	11 998 830,46	126 793 516,04	100 851 920,55
Autres actif courant				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 114 228 586,22	76 896 881,94	3 037 331 704,28	4 698 936 566,30
TOTAL ACTIF COURANT	16 852 296 665,56	2 413 974 477,04	14 438 322 188,52	13 997 805 309,72
TOTAL GENERAL ACTIF	58 903 770 449,98	21 348 340 637,91	37 555 429 812,07	46 273 555 485,97

الملحق رقم 04: الميزانية لسنة 2018 (جانب الخصوم) شركة صيدال

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM : DA

PASSIF	31/12/2018	31/12/2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'État	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	8 721 856 492,20
Primes et réserves -(réserves consolidées)	13 263 207 027,34	12 792 833 494,93
Ecart de réévaluation	1 265 034 701,67	1 578 555 153,30
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	1 292 124 259,29	1 433 341 329,05
Autres capitaux propres -report à nouveau	225 264 110,76	-157 297 796,64
Liaison inter unités	0,00	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES I	18 957 307 099,06	26 869 288 672,84
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 617 741 786,58	10 489 615 502,36
Impôts (différés et provisionnés)	2 377 222,01	0,00
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	1 059 992 788,80
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 407 039 675,99	1 321 044 280,68
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 620 803 952,82	12 870 652 571,84
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 000 103 976,88	1 324 510 088,67
Impôts	179 607 313,70	709 248 220,05
Autres dettes	3 682 456 439,87	4 054 421 969,79
Trésorerie passif	115 151 029,74	445 433 962,78
TOTAL PASSIF COURANT III	5 977 318 760,19	6 533 614 241,29
TOTAL GENERAL PASSIF	37 555 429 812,07	46 273 555 485,97

الملحق رقم 05: الميزانية لسنة 2019 (جانب الأصول) شركة صيدال

1. Bilan au 31/12/2019 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société mère)

U: DA

ACTIF	2019		MONTANTS NETS	31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS		
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564.00	0.00	141 648 564.00	115 414 200.00
Immobilisations incorporelles	459 972 130.69	286 596 482.34	173 375 648.35	138 749 235.83
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191.42	0.00	1 130 848 191.42	1 130 848 191.42
Bâtiments	11 931 125 616.39	5 022 736 120.77	6 908 389 495.62	1 675 812 148.17
Autres immobilisations corporelles	19 418 985 254.21	14 063 906 567.27	5 355 078 686.94	3 553 191 461.80
Immobilisations en concession	0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations en cours	3 419 612 218.21	0.00	3 419 612 218.21	10 555 198 258.95
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0.00	0.00	0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175.00	53 407 519.13	2 985 092 655.87	2 477 666 928.10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000.00	0.00	2 500 000 000.00	3 000 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	106 741 603.70	0.00	106 741 603.70	151 716 852.87
Impôts différés actif	324 024 098.53	0.00	324 024 098.53	318 510 346.41
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 471 457 852.15	19 426 646 689.51	23 044 811 162.64	23 117 107 623.55
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 905 371 528.38	500 587 134.29	6 404 784 394.09	5 605 515 297.16
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 794 407 210.56	1 653 272 275.15	3 141 134 935.41	3 632 744 863.64
Autres débiteurs	2 210 538 286.72	7 500.00	2 210 530 786.72	2 017 376 818.21
Impôts	120 424 209.62	0.00	120 424 209.62	126 793 516.04
Autres actif courant	0.00	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989.19	0.00	18 559 989.19	18 559 989.19
Trésorerie	1 903 052 018.21	76 896 881.94	1 826 155 136.27	3 037 331 704.28
TOTAL ACTIF COURANT	15 952 353 242.68	2 230 763 791.38	13 721 589 451.30	14 438 322 188.52
TOTAL GENERAL ACTIF	58 423 811 094.83	21 657 410 480.89	36 766 400 613.94	37 555 429 812.07

الملحق رقم 06: الميزانية لسنة 2019 (جانب الخصوم) شركة صيدال

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM: DA		
PASSIF	51/12/2019	51/12/2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000.00	2 500 000 000.00
Dotations de l'Etat	0.00	0.00
Autres fonds propres	411 677 000.00	411 677 000.00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	13 833 681 286.63	13 263 207 027.34
Ecarts de réévaluation	1 265 034 701.67	1 265 034 701.67
Écart d'équivalence	0.00	0.00
Résultat Net	806 029 107.58	1 292 124 259.29
Autres capitaux propres -report à nouveau	234 568 875.67	225 264 110.76
Liaison inter unités	0.00	0.00
TOTAL I	19 050 990 971.55	18 957 307 099.06
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 098 748 057.99	10 617 741 786.58
Impôts (différés et provisionnés)	3 501 208.32	2 377 222.01
Autres dettes non courantes	593 645 268.24	593 645 268.24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 421 355 889.30	1 407 039 675.99
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 117 250 423.85	12 620 803 952.82
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 334 618 982.29	2 000 103 976.88
Impôts	95 924 225.85	179 607 313.70
Autres dettes	3 658 641 247.14	3 682 456 439.87
Trésorerie passif	508 974 763.26	115 151 029.74
TOTAL PASSIF COURANT III	5 598 159 218.54	5 977 318 760.19
TOTAL GENERAL PASSIF	36 766 400 613.94	37 555 429 812.07

الملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج لسنة 2017 شركة صيدال

1.3. Compte de Résultats (Société Mère)

UM - DA

COMPTE DE RESULTATS	31/12/2017	31/12/2016	R/O	Evol. 2017/2016
Chiffre d'affaires	9 610 663 720,80	9 609 290 222,17	90,62%	0,01%
Variation stocks produits finis et en cours	-445 404 405,32	235 480 028,86	616,88%	-289,15%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 165 259 314,98	9 844 770 251,03	88,95%	-6,90%
Achats consommés	-3 382 283 278,19	-3 371 821 336,23	98,21%	0,31%
Services extérieurs et autres consommations	-952 170 610,90	-884 175 896,26	103,33%	7,69%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 334 453 889,09	-4 255 997 232,49	98,29%	1,84%
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 830 805 425,89	5 588 773 018,54	78,22%	-13,56%
Charges de personnel	-2 709 238 895,90	-2 873 936 143,03	82,38%	-5,73%
Impôts, taxes et versements assimilés	-158 926 511,12	-164 621 547,94	93,18%	-3,46%
IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 962 640 018,87	2 550 215 327,57	72,26%	-23,04%
Autres produits opérationnels	114 704 843,76	57 975 481,31	361,46%	97,85%
Autres charges opérationnelles	-51 702 530,63	-80 248 317,65	187,04%	-35,57%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-735 099 379,24	-1 159 694 221,71	71,88%	-36,61%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	362 742 047,22	716 269 125,01	269,31%	-49,36%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 653 284 989,98	2 084 517 384,33	98,23%	-20,69%
Produits financiers	162 892 992,61	181 645 158,13	230,17%	-10,32%
Charges financières	-101 670 170,27	-118 793 882,00	113,75%	-14,41%
VI - RESULTAT FINANCIER	61 222 822,34	62 851 276,13	-329,02%	-2,59%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 714 507 812,32	2 147 368 670,46	94,53%	-20,16%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-277 572 318,00	-678 653 272,00	81,01%	-55,85%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	3 594 175,27	-96 012 210,68	35,13%	-103,74%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	9 805 599 198,57	10 800 660 015,28	90,98%	-9,21%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-8 372 257 869,52	-9 185 932 406,14	89,85%	-8,86%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14	98,12%	-11,23%
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14	98,12%	-11,23%

الملحق رقم 08: جدول حسابات النتائج لسنة شركة صيدال 2018

1.3. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM : DA

TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2018	31/12/2017	R/O	Evol. 2018/2017
Chiffre d'affaires	9 627 669 617,30	9 610 663 720,30	88,81%	0,18%
Variation stocks produits finis et en cours	206 569 542,16	-445 404 405,32	42,66%	146,38%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 834 239 159,46	9 165 259 314,98	86,84%	7,30%
Achats consommés	-4 143 149 298,10	-3 382 283 278,19	111,20%	22,50%
Services extérieurs et autres consommations	-1 012 879 210,65	-952 170 610,90	99,88%	6,38%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 156 028 508,75	-4 334 453 889,09	108,78%	18,95%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 678 210 650,71	4 830 805 425,89	71,05%	-3,16%
Charges de personnel	-3 186 097 946,17	-2 709 238 895,90	105,17%	17,60%
Impôts, taxes et versements assimilés	-160 057 490,45	-158 926 511,12	95,25%	0,71%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 332 055 214,09	1 962 640 018,87	39,33%	-32,13%
Autres produits opérationnels	1 142 352 643,62	114 704 843,76	8101,05%	895,91%
Autres charges opérationnelles	-142 890 390,41	-51 702 530,63	281,60%	176,37%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 287 214 651,31	-735 099 379,24	84,28%	75,11%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	321 577 514,29	362 742 047,22	473,33%	-11,35%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 365 880 330,28	1 653 284 999,98	72,23%	-17,38%
Produits financiers	191 627 016,37	162 892 992,61	195,69%	17,64%
Charges financières	-159 258 487,69	-101 670 170,27	230,22%	56,64%
VI - RESULTAT FINANCIER	32 368 528,68	61 222 822,34	112,59%	-47,13%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 398 248 858,96	1 714 507 822,32	72,84%	-18,45%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-127 206 062,00	-277 572 318,00	/	-54,17%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-21 081 462,33	3 594 175,27	567,39%	-686,55%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 489 796 333,74	9 805 599 198,57	99,87%	17,18%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 197 672 074,45	-8 372 257 869,52	106,44%	21,80%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 292 124 259,29	1 433 341 329,05	67,18%	-9,85%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 292 124 259,29	1 433 341 329,05	67,18%	-9,85%

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لسنة شركة صيدال 2019

1.5. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM: DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2019	31/12/2018	R/O	Evol. 2019/2018
Chiffre d'affaires	8 680 696 449,38	9 627 669 617,30	74,67%	-9,84%
Variation stocks produits finis et en cours	1 014 748 376,80	206 569 542,16	499,19%	391,24%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 695 444 826,18	9 834 239 159,46	84,89%	-1,41%
Achats consommés	-4 153 002 131,54	-4 143 149 298,10	102,82%	0,24%
Services extérieurs et autres consommations	-1 060 937 059,85	-1 012 879 210,65	111,98%	4,74%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 213 939 191,39	-5 156 028 508,75	104,56%	1,12%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 481 505 634,79	4 678 210 650,71	69,64%	-4,20%
Charges de personnel	-3 360 530 357,67	-3 186 097 946,17	103,14%	5,47%
Impôts, taxes et versements assimilés	-143 359 731,96	-160 057 490,45	89,85%	-10,43%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	977 615 545,16	1 332 055 214,09	32,40%	-26,61%
Autres produits opérationnels	681 825 979,04	1 142 352 643,62	6357,61%	-40,31%
Autres charges opérationnelles	-69 832 819,44	-142 890 390,41	115,54%	-51,13%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 216 487 703,68	-1 287 214 651,31	135,64%	-5,49%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	636 736 591,48	321 577 514,29	1016,35%	98,00%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 009 857 592,56	1 365 880 330,28	47,34%	-26,07%
Produits financiers	151 946 624,00	191 627 016,37	117,68%	-20,71%
Charges financières	-272 784 886,35	-159 258 487,69	61,15%	71,28%
VI - RESULTAT FINANCIER	-120 838 262,35	32 368 528,68	38,12%	-473,32%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	8890 19 330,21	1 398 248 858,96	48,94%	-36,42%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533,00	-127 206 062,00	27,22%	-38,82%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 166 689,63	-21 081 462,33	-188,66%	-124,51%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 165 954 020,70	11 489 796 333,74	96,06%	-2,82%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 359 924 913,12	-10 197 672 074,45	102,66%	1,59%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	80 602 9 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DEL'EXERCICE	80 602 9 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%

الملحق رقم 10: جدول الخزينة النقدية لشركة صيدال 2017

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société Mère)

UM - DA

DESIGNATION	31/12/2017	31/12/2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	9 847 713 875,51	9 535 221 529,88
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-5 801 860 431,32	-6 360 818 081,20
Intérêts et autres frais financiers payés	-2 551 712 872,80	-2 400 263 515,32
Impôts sur les résultats payés	0,00	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	1 494 140 571,39	774 139 933,26
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	1 494 140 571,39	774 139 933,26
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissements		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-868 946 566,31	-456 690 524,52
Encaissement sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 932 147,74
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-142 619 452,95
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêt encaissés sur placements financiers	22 500 000,00	22 500 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		39 802 995,41
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	-846 446 566,31	-535 074 834,32
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions		-
Dividendes et autres distributions effectués	-3 630 980,00	-340 067 274,00
Encaissements provenant d'emprunts	85 070 192,08	38 568 017,49
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et avances	-635 564 025,08	-851 408 350,46
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	-554 104 843,00	-1 154 907 606,97
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	83 589 162,08	-915 842 508,03
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	3 617 160 047,14	4 533 002 554,91
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	3 710 669 209,22	3 617 160 046,88
Variation de trésorerie de la période	83 589 162,08	-915 842 508,03

الملحق رقم 11: جدول الخزينة النقدية لسنة 2019 شركة صيدال

Désignation	Ratios 2019	Ratios 2018	evol	R/O
Valeur ajoutée /Chiffre d'affaires	51,63%	48,59%	6,25%	93,26%
Excédent brut d'exploitation/ Chiffre d'affaires	11,26%	13,84%	-18,60%	43,38%
Charges du personnel /Chiffre d'affaires	38,71%	33,09%	16,98%	138,11%
Charges du personnel/Valeur ajoutée	74,99%	68,11%	10,10%	148,11%
Résultat opérationnel /Chiffre d'affaires	9,29%	13,42%	-30,81%	70,40%

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société mère)

U: DA

DESIGNATION	31/12/2019	31/12/2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	9 854 929 701,67	10 472 069 477,17
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-10 487 313 587,16	-11 359 218 746,31
Intérêts et autres frais financiers payés	-555 150 166,36	-78 971 094,82
Impôts sur les résultats payés	-122 858 267,04	-504 125 805,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-1 108 392 228,89	-1 250 246 168,96
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	-1 108 392 228,89	-1 250 246 168,96
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-176 324 995,31	-294 582 296,67
Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-1 625 054 364,00	-1 000 000 000,00
Encaissements sur cession d'immobilisations financières	2 000 000 000,00	1 000 000 000,00
Intérêt encaissés sur placements financiers	122 500 000,00	150 451 588,88
Dividendes et quote-part de résultats reçus	28 235 735,69	25 017 682,38
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	549 374 576,38	-120 915 225,41
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectués	-44 497 971,50	-342 371 865,00
Encaissements provenant d'emprunts		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées		-105 335 005,97
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	-44 497 971,50	-447 706 868,97
Incidence des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidité		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-805 515 824,01	-1 818 866 263,54
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 891 802 945,88	3 710 669 209,22
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 086 287 121,87	1 891 802 945,88
Variation de trésorerie de la période	-805 515 824,01	-1 818 866 263,54
	806 029 107,58	1 292 124 259,29
Rapprochement avec le résultat comptable	-1 609 544 951,59	-3 110 990 522,65